

824



یا کبیکج یا حفیظ

1/

تسهيل

كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد

تصنيف الشيخ الإمام العالم العلامة
عمدة البلغا وعمدة الفصحا أبي عبد الله
محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي الجياني
الملقب جمال الدين سقى الله تعالى ثراه
وجعل الجنة مأواه بمحمد وآله

قرأ هذه النسخة من أولها إلى آخرها وصححها
وحررها الشيخ جلال الدين التيزيري
بكسر المثلثة وسكون المثناة تحت وبالراء
والد صاحبنا الشيخ شرف الدين يعقوب
التباني على الشيخ جمال الدين ابن هشام
تغمدهم الله تعالى برحمته وأجاز الشيخ بإقراء
هذا الكتاب وغيره وكتب له خطه بذلك آخر
هذه النسخة فلينظر فيه والحمد لله وحده



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ
النحاة والادباء جمال الدين ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن ملك الطائي الأندلسي الجياني
مقيم دمشق رحمه الله حامدا لله رب العالمين
ومصليا على محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحابته وصحبه
اجمعين هذا كتاب في النحو جعلته بعون
الله مستوفيا لاصوله مستوليا على ابوابه جمعته او الفه احسن
وفصوله فسميته لذلك تسهيل الفوايد

وتكميل

وتكميل المقاصد فهو جدير بأن يلبي دعوته
الالباء وتجنب منابذته النجباء ويعترف
العارفون برشد المغرى بتحصيله وتأتلف
قلوبهم على تقديمه وتفضيله فليثق متأمله
ببلوغ أمله وليتلق بالقبول ما يرد من قبله
وليكن لحسن الظن الفا ولدواعي الاستبعاد
مخالفا فقلما حلي متحل بالاستبعاد الا فعلما صح
بالخيبة والابعاد واذا كانت العلوم منحا
الالهية ومواهب اختصاصية فغير مستبعد

أن يدخر لبعض المتأخرين ما عسر على كثير
من المتقدمين أعاذنا الله من حسد يسد
باب الإنصاف ويصد عن جميل الأوصاف
وألهمنا شكرا يقتضي توالي الآلاء ويقضي بانقضاء
اللأواء وها أنا شارع فيما انتدبت إليه
مستعينا بالله تعالى عليه ختم الله لي ولقارئيه
بالحسنى وحتم لي ولهم الحظ الأوفى في المقر
الأسنى بمنه وكرمه

باب شرح الكلمة

قوله لفظ جنس يشمل المحدود وغيره ويكذا شان الحدود يبدا اولاً بالجنس ثم يؤتى بالفصل لكن المصنف اخذ جنسا ابعد وترك جنسا اقرب وهو القول اذ اللفظ يطلق على المهمل كديز وعلى الموضوع كزيد فلو اخذ الجنس الاقرب كان احسن وكان ينبغي ان يقول الكلمة قول

والكلام وما يتعلق به

الكلمة لفظ مستقل دال بالوضع

تحقيقا او تقديرا او منوي معه

كذلك وهي اسم وفعل وحرف

والكلام ما تضمن من الكلم اسنادا

مفيدا مقصودا لذاته فالاسم كلمة

يسند ما لمعناها الى نفسها او نظيرها

والفعل كلمة تسند ابدا قابلة لعلامة

فرعية المسند اليه ويعتبر الاسم

خرج ما يسند من الاسماء وما دون وقت نحو زيد العالم والعالم زيد

يخرج من اسماء الافعال فانها تسند ابدا وليست افعالا لانها لا تقبل علامة فرعية المسند اليه والمراد بها تاء التانيث الساكنة والف الضمير وواوه ونونه وبعد ملازمات للاسناد ونونها اسم وبعد فعل لان بعد تقبل العلامة المذكورة نحو بعدت وبعدا وبعدوا وبعدن لا افعال ذلك وارد ما احسن زيدا واحسن بزيد فانه فعل ولم يقبل شيئا مما ذكر وان المسند اليه فروع ولنفس غير قابل لها نحو الوصف والتصغير وياء النسب فانها مشتركة نحو ابني الضاربة فانها فرع الضارب وفي اللفظ لبس ما يدل على فرد خاص واراد الخاص من اطلاق العام مع عدم قبول الادلة فان العام لا يدل عليه باحدى الدلالات الثلاث وانما يرجح الى الاخذ الارادة في التعريف

بندائه وتنوينه في غير روي وبتعريفه

وصلاحيته بلا تأويل للإخبار عنه او اضافة اليه

او عود ضمير عليه او ابدال اسم صريح منه

وبالإخبار به مع مباشرة الفعل وبموافقه

ثابت الاسمية في لفظ او معنى دون

معارض وهو لعين او معنى اسما او وصفا

ويعتبر الفعل تاء التانيث الساكنة

ونون التوكيد الشائع ولزومه

مع ياء المتكلم نون الوقاية وباتصاله

العين ما دل على ذات من غير قيد والمعنى ما دل على غير ذات من غير قيد

بضمير الرفع البارز واقسامه ماض
وامر ومضارع فتميز الماضي لتاء
المذكورة والامر معناه ونون التوكيد
والمضارع افتتاحه بهمزة للمتكلم مفردا
او بنون له عظيما او مشاركا او بتاء للمخاطب
مطلقا وللغائبة والغائبتين او بياء للمذكر
الغائب مطلقا والغائبات والامر
مستقبل ابدا والمضارع صالح له وللحال
ولو نفي بلا خلافا لمن خصها بالمستقبل ويترجح

الحال مع التجريد ويتعيّن عند الاكثر
بمصاحبة الآن وما في معناه وملازم
الابتداء ونفيه بليس وما وان ويتخلّص
للاستقبال بظرف مستقبل وباسناده
الى متوقّع وباقتضايه طلبا أو وعدا أو بمصاحبة
ناصب أو اداة ترجٍّ او اشفاق او مجازاة
او لو المصدرية او نون التوكيد
او حرف تنفيس وهو السين او سوف او سف
أو سو أو سي وينصرف الى المضيّ بلم
ولمّا

الحال ما قارن وجود لفظه وجود جزء من معناه

... لغاتها وحكاها صاحب المحكم ... وذكر لكثرة التغيير اذ فيها قلب الواو ياء وحذف الفاء

ولمّا الجازمة ولو الشرطية غالبا وباذ

وربّما وقد في بعض المواضع وينصرف

الماضي إلى الحال بالإنشاء وإلى الاستقبال

بالطلب والوعد وبالعطف على ما علم

استقباله وبالنفي بلا وإن بعد القسم

ويحتمل المضيّ والاستقبال بعد همزة

التسوية وحرف التحضيض وكلّما وحيث

وبكونه صلة أو صفة لنكرة عامّة

باب إعراب الصحيح الآخر

الإنشاء في اللغة مصدر أنشأ وفي الاصطلاح عبارة عن الاستعمال ... الوجود ... والشرى بعت واشتريت

وذكر ... في ... والصرف إلى المضي ...

الإعرابُ ما جيءَ به لبيانِ مقتضى العاملِ
من حركةٍ او حرفٍ او سكونٍ او حذفٍ
وهو في الاسمِ اصلٌ لوجوبِ قبولِه
بصيغةٍ واحدةٍ معانيَ مختلفةً والفعلُ
والحرفُ ليسا كذلك فبُنيا الا المضارعَ
فإنّه شابهَ الاسمَ بجوازِ شبهِه ما وجبَ
له فأُعربَ ما لم يتّصلْ به نونُ توكيدٍ او
إناثٍ ويُمنعُ إعرابَ الاسمِ مشابهةُ
الحرفِ بلا معارضٍ والسلامةُ منها تمكّنٌ

وانواعُ الإعرابِ رفعٌ ونصبٌ وجرٌّ

وجزمٌ وخصَّ الجرُّ بالاسمِ لأنَّ عاملَهُ

لا يستقلُّ فيحملُ غيرُهُ عليهِ بخلافِ الرفعِ

والنصبِ وخصَّ الجزمُ بالفعلِ لكونِهِ

فيهِ كالعوضِ من الجرِّ والإعرابُ

بالحركةِ والسكونِ أصلٌ وينوبُ عنهما

الحرفُ والحذفُ فارفعْ بضمّةٍ وانصبْ

بفتحةٍ وجُرَّ بكسرةٍ واجزمْ بسكونٍ إلّا

في مواضعِ النيابةِ وتنوبُ الفتحةُ عن

الكسرة في جر ما لا ينصرف، إلا أن

يضاف أو يصحب الألف واللام أو بدلها

والكسرة عن الفتحة في نصب الألات والجمع

بزيادة ألف وتاء وإن سمي به فكذلك والأعرف

حينئذ بقاء تنوينه وقد تجعل كأرطاة

علما وتنوب الواو عن الضمة والألف

عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما أضيف

لا لغير ياء المتكلم من أب وأخ وحم

غير مماثل قروا وقرءا وخطأ وفم بلا ميم

وفي

وفي ذي بمعنى صاحب والتزام نقص
هن اعرف من الحاقه بهن وقد تشدد
نونه وخاء اخ وباء اب وقد يقال اخو
وقد يقصر حم وهما او لزمها النقص كيد
ودم ودت ناقصا او ضعف دم وقد ثلث
فاء فم منقوصا او مقصورا او ضعف مفتوح
الفاء او مضمومها او يتبع فاء وحرف اعرابه
في الحركات كما فعل بفاء مرء وعيني
امرئ وابنم ونحوهما فوك واخواته

الاليت شعرى هل ابيتن ليلة وهنى جاذ بين لهزمتى هن
وهن كلمة كناية عن شى او مى هنا كناية عن الفدج

اى نحو امرء وابنم فى الاتباع فاذا قلت قام ابوك فاصله ابوك فاتبعت حركة الباء حركة الواو فصار ابوك ثم استثقلت الضمة على الواو فحذفت وكذلك يصنع فى الجر والنصب كما فى الرفع وهذا مذهب سيبويه والفارسى وجمهور البصريين والمذهب الذى ذكره اولا وهو كون هذه الحروف نايبة عن الحركات وهو مذهب قطرب والزيادى والزجاجى البصريين وهشام من الكوفيين فى احد قوليه ٥

عَلَى الأَصَحِّ وَرُبَّمَا قَبِلَ مَا دُونَ إِضَافَةٍ
صَرِيحَةٍ نَصْبًا وَلَا تَخُصُّ بِالضَّرُورَةِ نَحْوَ
يُصْبِحُ ظَمْآنَ وَفِي البَحْرِ فَمُهُ خِلَافًا
لِأَبِي عَلِيٍّ وَتَنُوبُ النُّونُ عَنِ الضَّمَّةِ فِي فِعْلٍ
اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمْعٍ أَوْ يَا مُخَاطَبَةٍ
مَكْسُورَةً بَعْدَ الأَلِفِ غَالِبًا مَفْتُوحَةً بَعْدَ
أُخْتَيْهَا وَلَيْسَتْ دَلِيلَ الإِعْرَابِ خِلَافًا
لِلْأَخْفَشِ وَتُحْذَفُ جَزْمًا وَنَصْبًا وَلِنُونِ
التَّوْكِيدِ وَقَدْ تُحْذَفُ لِنُونِ الوِقَايَةِ

16 نحو اتحاجوني في الله من حذف النون وبه مذهب سيبويه

أو تدغم فيها ونذر حذفها مفردة في
الرفع نظما ونثرا وما جي به لا لبيان مقتضي
العامل من شبه الإعراب وليس حكاية
أو اتباعا أو نقلا أو تخلصا من سكونين فهو
بناء وأنواعه ضم وفتح وكسر ووقف

باب إعراب المعتل الآخر

يظهر الإعراب بالحركة والسكون أو يقدر
في حرفه وهو آخر المعرب فإن كان
ألفا قدر فيه غير الجزم وإن كان

ياءً أو واوًا يشبهانه قدر فيهما الرفع
وفي الياء الجر ونون حذف الثلاثة
عن السكون الآخر الضرورة فيقدر لأجلها
جزمها ويظهر لأجلها جر الياء ورفعها
ورفع الواو ويقدر لأجلها كثيرًا وفي
السعة قليلًا نصبهما ورفع الحرف
الصحيح وجره وربما قدر جزم الياء في السعة

باب اعراب المثنى والمجموع على حده

التثنية جعل الاسم القابل دليل اثنين

مُتَّفِقَيْنِ فِي اللَّفْظِ غَالِبًا وَفِي الْمَعْنَى عَلَى
رَأْيٍ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ رَفْعًا وَيَاءٍ مَفْتُوحٍ
مَا قَبْلَهَا جَرًّا وَنَصْبًا تَلِيهِمَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ
فَتْحُهَا لُغَةٌ وَقَدْ تُضَمُّ وَتَسْقُطُ لِلْإِضَافَةِ
أَوْ لِلضَّرُورَةِ أَوْ لِتَقْصِيرِ صِلَةٍ وَلُزُومُ الْأَلِفِ
لُغَةٌ حَارِثِيَّةٌ وَمَا أُعْرِبَ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى
مُخَالِفًا لِمَعْنَاهُ أَوْ غَيْرَ صَالِحٍ لِلتَّجْرِيدِ
وَعَطْفِ مِثْلِهِ عَلَيْهِ فَمُلْحَقٌ بِهِ وَكَذَا كِلَا
وَكِلْتَا مُضَافَيْنِ إِلَى مُضْمَرٍ وَمُطْلَقًا عَلَى

على احوذيين استقلت عليهما
قال الجوهري الاحوذي الخفيف في الشيء لحذقه عن ابي عمرو وقال يصف جناحي قطاة

نسبة لبني الحرث بن كعب ومن ذلك ما حكى الاخفش انه سمع اعرابيا فصيحا من بني الحرث

لغة كنانة ولا يغني العطف عن
التثنية دون شذوذ أو اضطرار الا
أو مقدر والجمع جعل الاسم القابل
دليل ما فوق اثنين كما سبق بتغيير
ظاهر أو مقدر وهو التكسير أو
بزيادة في الآخر مقدر انفصالها لغير
تعويض وهو المصحح وان كان لمذكر
فالمزيد في الرفع واو بعد ضمة وفي الجر
والنصب ياء بعد كسرة تليهما نون مفتوحة

نحو

تُكْسَرُ ضَرُورَةً وَتَسْقُطُ لِلإِضَافَةِ أَوْ لِلضَّرُورَةِ

أَوْ لِتَقْصِيرِ صِلَةٍ وَرُبَّمَا سَقَطَتِ اخْتِيَارًا

قَبْلَ لَامٍ سَاكِنَةٍ غَالِبًا وَلَيْسَ الإِعْرَابُ

انْقِلَابَ الأَلِفِ وَالوَاوِ يَاءً وَلَا مُقَدَّرًا فِي

الثَّلَاثَةِ وَلَا مَدَّ لَوْلَا أَنَّهَا عَلَيْهِ مُقَدَّرًا فِي

مَتْلُوِّهَا وَلَا النُّونُ عِوَضٌ مِنْ حَرَكَةِ

الوَاحِدِ وَلَا مِنْ تَنْوِينِهِ وَلَا مِنْهُمَا وَلَا مِنْ

تَنْوِينَيْنِ فَصَاعِدًا خِلَافًا لِزَاعِمِي ذَلِكَ بَلْ

الأَحْرُفُ الثَّلَاثَةُ إِعْرَابٌ وَالنُّونُ لِرَفْعِ

اي الالف والواو والياء وهو مذهب الاخفش وقطرب ونسب الى الزجاج والزجاجي وطائفة من المتأخرين

توهم الاضافة او الافراد وان كان التصحيح
لمؤنث او محمول عليه فالمزيد الف وتاء وتصحيح
المذكر مشروط بالخلو من تاء التانيث
المغاير لما في نحو عدة وثبة علمين ومن
اعراب بحرفين ومن تركيب اسناد او مزج
وبكونه لمن يعقل او مشبه به علما او مصغرا
او صفة تقبل تاء التانيث ان قصد معناه
خلافا للكوفيين في الاول والآخر
وكون العقل لبعض مثنى او مجموع

احترز من نحو زيدين او اثنين او عشرين اعلاما فانها تحكى فيه اعراب التثنية والجمع فلا تجمع جمعها بالواو والنون

قوله علما نحو زيد وخرج نحو رجل

كاف وكذا التذكير مع اتحاد

المادة وشذ ضبعان في ضبع وضبعان

وما أغرب مثل هذا الجمع غير مستوف

للشروط مسموع كنحن الوارثون وأولي

وعليين وعالمين وأهلين وأرضين وعشرين

إلى تسعين وشاع هذا الاستعمال في ما لم

يكسر من المعوض من لامه هاء التأنيث

بسلامة فاء المكسورها وبكسر المفتوحها

وبالوجهين في المضمومها وربما نال هذا

الاستعمال ما كسر ونحو رقة وأضاة

وأوزة وقد تجعل إعراب المعتل اللام في

النون منونة غالبا ولا تسقطها الإضافة

وتلزمه الياء ونصب كائنا بالألف

والتاء بالفتحة على لغة ما لم يرد إليه

المحذوف وليس لوارد من ذلك واحدا

مردودا اللام خلافا لأبي علي

باب كيفية التثنية وجمعي التصحيح

الاسم الذي حرف إعرابه ألف لازمة

وأجرة

مقصورٌ فإن كان ياءً لازمةً تلي كسرةً

فمنقوصٌ فإن كان همزةً تلي ألفاً

زائدةً فممدودٌ فإذا ثُنّي غير المقصور والممدود

الذي همزته بدلٌ من أصلٍ أو زائدةٌ

لحقت العلامة دون تغييرٍ ما لم تنبْ

عن تثنيةٍ تثنيةُ غيره وإذا ثُنّي المقصور

قُلبت ألفه واواً إن كانت ثالثةً بدلاً

منها أو أصلاً أو مجهولةً ولم تُمَل وياءً

إن كانت خلاف ذلك لا إن كانت

ثالثة واوي مكسور الأول أو مضمومه
خلافاً للكسائي والياء في رأي أولى
بالأصل والمجهولة مطلقاً وتبدل واواً
همزة الممدود المبدلة من ألف التأنيث
وربما صحت أو قلبت ياءً وربما قلبت
الأصلية واواً وفعل ذلك بالملحقة
أولى من تصحيحها والمبدلة من أصل بالعكس
وقد تقلب ياءً ولا تقاس عليه خلافاً
للكسائي وصحوا مذروين وثنايين تصحيح

شَقَاوَةٍ وَسِقَايَةٍ لِلُزُومِ عَلَى التَّثْنِيَةِ وَالتَّأْنِيثِ

وَحُكْمُ مَا أُلْحِقَ بِهِ عَلَامَةُ جَمْعِ المُصَحَّحِ الفَتَاةِ

حُكْمُ مَا أُلْحِقَ بِهِ عَلَامَةُ التَّثْنِيَةِ إِلَّا أَنَّ أَخَسَّ

المَنْقُوصِ وَالمَقْصُورِ يُحْذَفُ فِي جَمْعِ التَّذْكِيرِ

وَتَلِي عَلَامَتَاهُ فَتْحَةَ المَقْصُورِ مُطْلَقًا خِلَافًا

لِلْكُوفِيِّينَ فِي إِلْحَاقِ ذِي الأَلِفِ الزَّائِدَةِ بِالمَنْقُوصِ

وَرُبَّمَا حُذِفَتْ خَامِسَةً فَصَاعِدًا فِي التَّثْنِيَةِ

وَالجَمْعِ بِالأَلِفِ وَالتَّاءِ وَكَذَا الأَلِفُ

وَالهَمْزَةُ مِنْ قَاصِعَاءَ وَنَحْوِهِ وَلَا يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ

علامة جمع التصحيح للمذكر والمؤنث

استثناء من المنقوص والمقصور

أي سواء أكان ألفه منقلبة عن أصل كملهى علم مذكر فيقول ملهون وملهين أو زائدة كحبلى علم مذكر فيقول حبلون وحبلين بفتح الباء واللام

خلافاً للكوفيين وتحذف تاء التأنيث

عند تصحيح ما هي فيه فيعامل معاملة

مؤنث عارٍ منها لو صحح ويقال في المراد به

من يعقل من ابن وأب وأخ وهن وذي

بنون وأبون وأخون وهنون وذوو وفي

بنت وابنة وأخت وهنت وذات بنات

وأخوات وهنات وهنوات وذوات

وأمهات في الأم من الناس أكثر من أمات

وغيرها بالعكس والمؤنث بهاء أو مجرداً

ثلاثيًا صحيح العين ساكنة غير مضعّف
ولا صفة تتبع عينه فاءه في الحركة
مطلقًا وتفتح وتسكن بعد الضمة والكسرة
وتمنع الضمة قبل الياء والكسرة قبل الواو
باتفاق وقبل الياء خُلف ومطلقًا عند
الفرّاء فيما لم يسمع وشذّ جروات والتزم
فعلات في لجّة وغلب في ربعة لقول
بعضهم لجبة وربعة ولا يقاس على ما ندر
من كهلات خلافًا لقطرب ويسوغ في

لحمة القياس وفاقا لأبي العباس ولا يقال
فعلات اختيارا في ما استحق فعلات
الا لاعتلال اللام او شبه الصفة وتفتح
هذيل عين جوزات وبيضات ونحوها واتفق
على عيرات شذوذا فصل ثم
في التثنية من المحذوف اللام ما تم في
الاضافة لا غير ونقابل ابان واخان
وبدان ودميان ودموان وفميان
وفموان وقالوا في ذات ذاتا على اللفظ

فلم يردوا المحذوف الذي هو لام الكلمة ومنه
يا دار سلمى بين ذاتي العوج وقوله وذواتا
على الاصل وهو المستعمل الكثير ومنه ذواتا
افنان ذواتى اكل خمط والالف في ذواتا
لام الكلمة انقلبت عن الياء

وذوا أنا على الأصل ويُثنّى اسمُ الجمع والمكسّر

بغير زنة منتهاه ونختار في المضافين

لفظاً أو معنىً إلى متضمّنيهما لفظُ الإفراد

فإن فُرِّق متضمّناهما اختير الإفراد وربما

جُمِع المنفصلان إن أُمِن اللبس ويقاس عليه

وفاقاً للفرّاء ومطابقةُ ما لهذا الجمع

لمعناه أو لفظه جائز ويعاقب الإفرادُ التثنية

في كل اثنين لا يغني أحدهما عن الآخر

وربما تعاقبا مطلقاً وقد يقع أفعلاً موقع

أَفْعَلُ وَنَحْوُهُ وَقَدْ تُقَدَّرُ تَسْمِيَةُ جُزْءٍ

بِاسْمِ كُلٍّ فَيَقَعُ الْجَمْعُ مَوْقِعَ وَاحِدٍ أَوْ مُثَنَّاهُ

فَصْلٌ تُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ قِيَاسًا

ذُو تَاءِ التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا وَعَلَمُ الْمُؤَنَّثِ مُطْلَقًا

وَصِفَةُ الْمُذَكَّرِ الَّذِي لَا يَعْقِلُ وَمُصَغَّرُهُ

وَاسْمُ الْجِنْسِ الْمُؤَنَّثُ بِالْأَلِفِ إِنْ لَمْ يَكُنْ

فَعْلَى فَعْلَانَ أَوْ فَعْلَاءَ أَفْعَلَ غَيْرَ مَنْقُولَيْنِ

إِلَى الْاسْمِيَّةِ حَقِيقَةً أَوْ حُكْمًا وَمَا

سِوَى ذَلِكَ مَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاعِ

باب

باب المعرفة والنكرة

الاسم معرفة ونكرة فالمعرفة مضمر وعلم
ومشار به ومنادى وموصول ومضاف
وذو أداة وأعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير
المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغائب السالم
عن إبهام ثم المشار به والمنادى ثم الموصول
وذو الأداة والمضاف بحسب المضاف
إليه وقد يعرض للمفوق ما يجعله مساويا
أو فايقا والنكرة ما سوى المعرفة وليس

ذو الإشارة قبل العلم خلافا للكوفيين
ولا ذو الأداة قبل الموصول ولا الأمر وما
المستفهم بها معرفتين خلافا لابن كيسان
في المسئلتين

باب المضمر

وهو الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه
او خطابه او غيبته فمنه واجب الخفاء
وهو المرفوع بالمضارع ذي الهمزة او النون
وبفعل أمر المخاطب ومضارعه واسم فعل
الامر مطلقا ومنه جائز الخفاء وهو

احق النكرة كرجل

المراد منه ما لا يخلفه ظاهر في محله كالمستتر في المواضع المذكوره

اقوم ‌ نقوم

اضرب ‌ انت تضرب

نزال

اي سواء كان الامر المراد به واحدا مذكرا ام غيره كنزال يا زيد ويا هند ويا زيدان ويا زيدون ويا هندان ويا هندات

وهو الذي يجوز ان يخلفه ظاهر في محله كالمستتر في المواضع المذكوره

المرفوع

المرفوع بفعل الغائب والغائبة ومعناه من اسم فعل

وصفة وظرف وشبهه ومنه بارز متصل

وهو ان عنى به المعنى بفعل نائب في الاعراب

كله وان رفع بفعل ماض فتاء تضم

للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل

مضمومة بميم والف للمخاطبين والمخاطبتين

وبميم مضمومة ممدودة للمخاطبين ونون

مشددة للمخاطبات وتسكين ميم الجمع

ان لم يلها ضمير متصل اعرف وان لم تجز

التَّسْكِين خِلافًا لِيُونُس وَإِنْ رُفِعَ بِفِعْلٍ
غَيْرِه فَلَحِقَ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ لِلْمُخَاطَبَاتِ وَالغَائِبَاتِ
وَأَلِفٌ لِتَثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَكَلِّمِ وَوَاوٌ لِلْمُخَاطَبِينَ
أَوِ الغَائِبِينَ وَيَاءٌ لِلْمُخَاطَبَةِ وَلِلْغَائِبِ مُطْلَقًا
مَعَ المَاضِي مَا لَهُ مَعَ المُضَارِعِ وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ
مَعَهُ بِالضَّمَّةِ عَنِ الوَاوِ وَلَيْسَ الأَرْبَعُ عَلامَاتٍ
وَالفَاعِلُ مُسْتَكِنٌّ خِلافًا لِلْمَازِنِيِّ فِيهِنَّ
وَلِلأَخْفَشِ فِي اليَاءِ وَيُسَكَّنُ آخِرُ المُسْنَدِ
إِلَى التَّاءِ وَالنُّونِ وَنَا وَتُحْذَفُ مَا قَبْلَهُ مِنْ
مُعْتَلٍّ

مُعتَلٍّ وتُنقَلُ حَرَكَتُهُ الى فَاءِ الماضي
الثُلاثيّ وان كانَتْ فتحةً أُبدِلَت بمجانسة
المحذوف ونُقلَت ورُبَّما نُقِلَ دونَ إسنادٍ
الى أحدِ الثلاثةِ في زالَ وكادَ أختَيْ
كانَ وعَسَى وحَركةُ ما قبلَ الواوِ والياءِ
مجانسةٌ فإنْ ماثَلَها أو كانَ ألفًا حُذِفَ
ووَلِيَ ما قَبلَهُ بحالِه وإن كانَ الضميرُ واوًا
والآخِرُ ياءً أو بالعكسِ حُذِفَ الآخِرُ وجُعِلَت
الحركةُ المجانسةُ على ما قَبلَه ويأتي ضميرٌ

الغائبين كضمير الغائبة كثيرا لنا ولهم
لجماعة وكضمير الغائب قليلا لنا ولهم
بواحد يفهم الجمع او لسد واحد مسدهم
ويعامل بذلك ضمير الاناث بعد أفعل
التفضيل كثيرا او دونه قليلا والجمع
الغائب غير العاقل ما للغائبة او الغائبات
وفعلت ونحوه أولى من فعلن ونحوه باكثر
جمعه واقله والعاقلات مطلقا بالعكس
وقد يوقع فعلن موقع فعلوا طلب التشاكل

الاثنين وضمير

كما قد يسوغ لكلمات غيرٍ ما لها من حكم
ووزن ومن البارز المتصل في الجر
والنصب ياء للمتكلم وكاف مفتوحة
للمخاطب ومكسورة للمخاطبة وها للغائبة
وهاء مضمومة للغائب وإن وليت ياء ساكنة
أو كسرة كسرها غير الحجازيين
وتشبع حركتها بعد متحرك وتختار
الاختلاس بعد ساكن مطلقا وفاقا
لأبي العباس وقد تسكن أو تختلس الحركة بعد متحرك

عند بني عقيل وبني كلاب اختيارا وعند
غيرهم اضطرارا وان فصل المتحرك في
الاصل ساكن حذف جزما او وقفا
جازت الاوجه الثلاثة ويلي الكاف
والهاء في التثنية والجمع ما ولي التاء
وربما كسرت الكاف فيهما بعد ياء
ساكنة او كسرة وكسر ميم الجمع
بعد الهاء المكسورة باختلاس قبل ساكن
وباشباع دونه اقيس وضمها قبل ساكن

واسكانها

وَإِسْكَانُهَا قَبْلَ مُتَحَرِّكٍ أَشْهَرُ وَرُبَّمَا كُسِرَتْ
قَبْلَ سَاكِنٍ مُطْلَقًا فَصْلٌ وَيَلْحَقُ
قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ إِنْ نُصِبَ بِغَيْرِ صِفَةٍ أَوْ جُرَّ
بِمِنْ أَوْ عَنْ أَوْ قَدْ أَوْ قَطْ أَوْ بَجَلْ أَوْ لَدُنْ نُونٌ
مَكْسُورَةٌ لِلْوِقَايَةِ وَحَذْفُهَا مَعَ لَدُنْ وَأَخَوَاتِ
لَيْتَ جَائِزٌ وَهُوَ مَعَ بَجَلْ وَلَعَلَّ أَعْرَفُ مِنَ
الثُّبُوتِ وَمَعَ لَيْسَ وَلَيْتَ وَمِنْ وَعَنْ وَقَدْ
وَقَطْ بِالْعَكْسِ وَقَدْ تَلْحَقُ مَعَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَأَفْعَلِ
التَّفْضِيلِ وَهِيَ الْبَاقِيَةُ فِي فَلَيْنِي لَا الْأُولَى وِفَاقًا

قوله عليه السلام غير الدجال أخوفني عليكم والأصل أخوف مخوفاتي فحذف المضاف الى الياء ... بالياء معمودة بالنون

تراه كالثغام يعل مسكا يسوء الفاليات اذا فليني

وقوله قدني من نصر الخبيبين قدي

فَصْلٌ مِنَ المُضْمَرِ مُنْفَصِلٌ

فِي الرَّفْعِ مِنْهُ لِلْمُتَكَلِّمِ أَنَا مَحْذُوفُ الأَلِفِ

فِي وَصْلِ غَيْرِ تَمِيمٍ وَقَدْ يُقَالُ هَنَا وَآنْ

وَأَنْ وَتِلْوُهُ فِي الخِطَابِ تَاءٌ حَرْفِيَّةٌ

كَالاسْمِيَّةِ لَفْظًا وَنَصًّا فَاوْلِفَاعِلِ

نَفْعَلُ نَحْنُ وَلِلْغَيْبَةِ هُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهُمْ

وَهُنَّ وَلِمِيمِ الجَمْعِ فِي الانْفِصَالِ مَا لَهَا

فِي الاتِّصَالِ وَتَسْكِينُ هَاءِ هُوَ وَهِيَ بَعْدَ

الوَاوِ وَالفَاءِ وَاللَّامِ وَثُمَّ جَائِزٌ وَقَدْ تُسْكَنُ

بعد همزة الاستفهام وكاف الجر

وتحذف الواو والياء اضطرارا وتسكنها

اي الواو والياء

قيس واسد وتشدّدهما همدان ومن

المضمرات ايا خلافا للزجاج ويونس في النصب

ابو الضمير

كانا في الرفع لكن يليه دليل ما يراد به

من متكلم او غيره اسما مضافا اليه

وفاقا للخليل والاخفش والمازني لاحرفا

يزعمون ان ايا عماد وان

اللواحق لها ضمائر

اصله الضمير

الذي هو ايا اليا

خلافا لسيبويه ومن وافقه ويقال

اياك واياك وهياك وهياك فصل

يتعين انفصال الضمير إن حصر بإنما

أو رفع بمصدر مضاف إلى المنصوب

أو بصفة جرت على غير صاحبها أو

أضمر العامل أو أخر أو كان حرف

نفي أو فصله متبوع أو ولي واو المصاحبة

أو إلا أو أما أو اللام الفارقة أو نصبه

عامل في مضمر قبله غير مرفوع إن انتفا

رتبة وربما اتصلا غائبين إن لم يشتبها

لفظا وإن اختلفا رتبة جاز الأمران

وَوَجَبَ فِي غَيْرِ نُدُورٍ تَقْدِيمُ الأَسْبَقِ
رُتْبَةً مَعَ الاتِّصَالِ خِلَافًا لِلْمُبَرِّدِ وَكَثِيرٍ
مِنَ الْقُدَمَاءِ وَشَذَّ إِلَّاكَ فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ
وَتَخْتَارُ اتِّصَالَ نَحْوِ هَاءِ أَعْطَيْتُكَهُ وَانْفِصَالَ
الآخِرِ مِنْ نَحْوِ فِرَاقِيهَا وَمَنْعُكَهَا وَخِلْتُكَهُ
وَكَهَاءِ أَعْطَيْتُكَهُ هَاءُ نَحْوِ كُنْتُهُ وَخَلَفَ ثَانِي
مَفْعُولَيْ نَحْوِ أَعْطَيْتُ زَيْدًا دِرْهَمًا فِي بَابِ
الإِخْبَارِ وَنَحْوِ ضَمِنَتْ إِيَّاهُمُ الأَرْضُ وَيَزِيدُهُمْ
حُبًّا إِلَيَّ هُمْ مِنَ الضَّرُورَاتِ فَصْلٌ

الأصل تقديم مفسِّر ضمير الغائب ولا
يكون غير الأقرب إلا بدليل وهو إمّا مصرّح
بلفظه أو مستغنى عنه بحضور مدلوله حسًّا
أو علمًا أو بذكر ما هو جزء أو كلّ أو
نظير أو مصاحب بوجه مّا ويتقدّم الضمير
المكمَّل معمولٌ بفعل أو شبهه على مفسِّر
صريح كثيرًا إن كان المعمول مؤخّر
الرتبة وقليلًا إن كان مقدّمها وشاركه
صاحب الضمير في عامله ويتقدّم أيضًا

غَيْرَ مَنْوِيٍّ لَنَا أَخِيرًا إِنْ جُرَّ بِرُبَّ أَوْ رُفِعَ

بِنِعْمَ أَوْ شِبْهِهَا أَوْ بِأَوَّلِ الْمُتَنَازِعَيْنِ أَوْ

أُبْدِلَ مِنْهُ الْمُفَسِّرُ أَوْ جُعِلَ خَبَرُهُ أَوْ كَانَ

الْمُسَمَّى ضَمِيرَ الشَّأْنِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَضَمِيرَ

الْمَجْهُولِ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ وَلَا يُفَسَّرُ إِلَّا بِجُمْلَةٍ

خَبَرِيَّةٍ مُصَرَّحٍ بِجُزْأَيْهَا خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ

فِي نَحْوِ ظَنَنْتُهُ قَائِمًا زَيْدٌ وَإِنَّهُ ضُرِبَ أَوْ

قَامَ وَإِفْرَادُهُ لَازِمٌ وَكَذَا تَذْكِيرُهُ مَا لَمْ

يَلِهِ مُؤَنَّثٌ أَوْ مُذَكَّرٌ شُبِّهَ بِهِ مُؤَنَّثٌ أَوْ

وفعل بعلامة تأنيث فيترجح تأنيثه باعتبار
القصة على تذكيره باعتبار الشأن ويبرز
مبتدأ واسم ما ومنصوبا في بابي إن وظن
ويستكن في بابي كان وكاد وبني المضمر
لشبهه بالحرف وضعا وافتقارا وجمودا
أو للاستغناء باختلاف صيغه لاختلاف
المعاني وأعلاها اختصاصا ما للمتكلم وأدناها
ما للغائب ويغلب الأخص في الاجتماع
فصل من المضمرات المسمى عند

البصريين

لبصريين فصلاً وعند الكوفيين عماداً ولا يقع بلفظ
المرفوع المنفصل مطابقاً للمعرفة قبل يأتي
الابتداء أو منسوخه ذي خبر بعد معرفة
أو كمعرفة قبل ما في المبتدأ او منسوخه
ذي خبر بعد معرفة أو كمعرفة في امتناع
دخول الألف واللام عليه وأجاز بعضهم
وقوعه بين نكرتين كمعرفتين وربما وقع بين
حال وصاحبها وربما وقع بلفظ الغيبة بعد
حاضر قائم مقام مضاف ولا يتقدم مع الخبر

المقدم خلافا للكسائي ولا موضع له من
الإعراب على الأصح وإنما تعين نصبه إذا
وليه منصوب وقرن باللام أو ولي ظاهرا
وهو مبتدأ مخبر عنه بما بعده عند كثير
من العرب. باب الاسم العلم
وهو المخصوص مطلقا غلبة أو تعليقا بمسمى
غير مقدر الشياع أو الشائع الجاري مجراه
وما استعمل قبل العلمية لغيرها منقول
منه وما سواه مرتجل وهو إما مقيس وإما

شَاذٌ بِفَكِّ مَا يُدْغَمُ أَوْ فَتْحِ مَا يُكْسَرُ أَوْ كَسْرِ
مَا يُفْتَحُ أَوْ تَصْحِيحِ مَا يُعَلُّ أَوْ إِعْلَالِ مَا
يُصَحَّحُ وَمَا عَرِيَ مِنْ إِضَافَةٍ وَإِسْنَادٍ وَمَزْجٍ
مُفْرَدٌ وَمَا لَمْ يَعْرَ مُرَكَّبٌ وَذُو الْإِضَافَةِ
كُنْيَةٌ وَغَيْرُ كُنْيَةٍ وَذُو الْمَزْجِ إِنْ خُتِمَ
بِغَيْرِ وَيْهِ أُعْرِبَ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ وَقَدْ يُضَافُ
وَإِنْ خُتِمَ بِوَيْهِ كُسِرَ وَقَدْ يُعْرَبُ غَيْرَ
مُنْصَرِفٍ وَرُبَّمَا أُضِيفَ صَدْرُ ذِي الْإِسْنَادِ
إِلَى عَجُزِهَا إِنْ كَانَ ظَاهِرًا وَمِنَ الْعَلَمِ اللَّقَبُ

ويتلو غالبا اسم ما لقب به باتباع او
قطع مطلقا وباضافة ايضا ان كانا
مفردين ويلزم ذا الغلبة باقيا على
حاله ما عرف به قبل دائما ان كان
مضافا وغالبا ان كان ذا اداة ومثله
ما قارنت الاداة نقله او ارتجاله وفي
المنقول من مجرد صالح لها ملموح به
الاصل وجهان وقد ينكر العلم تحقيقا
او تقديرا فيجري مجرى نكرة ويسلب التعيين

بالبِنْيَةِ والجمعِ فجئْ بحرفِ التعريفِ الا
في نحو جُمادَيْنِ وعَمايَتَيْنِ وعَرَفاتٍ
ومُسمّياتُ الأعلامِ أولُوا العلمِ وما تحتاجُ
الى تعيينِهِ من المألوفاتِ وأنواعُ مَعانٍ
وأعيانٍ لا تُؤلَفُ غالبًا ومن النوعيّ ما لا
يلزمُ التعريفَ ومن الأعلامِ الأمثلةُ الموزو ن
بها فما كان منها بتاءِ تأنيثٍ أو على وزنِ
الفعلِ به أولى أو مزيدًا آخرَه ألفٌ ونونٌ
أو ألفُ إلحاقٍ مقصورةٌ لم ينصرفْ إلا.

كالملائكة واشخاص الجن والانس والعبائل
لجبريل والولهان وزيد وفزاره
والامكنة والخيل والبغال والحمير ونحو ذلك
كالنبع والطاير وزحل ومكة وسحاب
والدلال ويعفور وشدقم وذي القعاده

كبرة للمسن وفجار للفجرة

اي اداة من معارف لانها تدل على المراد بلا دلالة متضمنة الاشارة الى حروفه وبناته ولذا توصف بالمعرفة نحو لا ينصرف فعلى المعدول

نحو ذلك فعلة صحيح العين تجمع على فعلات بفتح العين اذ كان اسما وهل افعل غير صفة والاعلم منصرف وهل فعلان ذي موسع على فعلى لا ينصرف وهل فعنلى مقصور فاذ كانت بين معارف ممنعت نحو فعله وزن حنفة وافعل وزن احمد وفعلان وزن سكران وفعنلى وزن حبنطى ٥

كفعنلى وزن حبنطى

مُنكَّرًا وإن كان على زنة منتهى التكسير

أو ذا ألف تأنيث لم ينصرف مطلقًا فإن

صلحت الألف لتأنيث وإلحاق جاز في المثال

اعتباران وإن قرن مثال بما يُنزّله منزلة

الموزون فحكمه حكمه وكذا بعض الأعداد

المطلقة وكنوا بفلان وفلانة عن نحو

زيد وهند وبأبي فلان وأم فلانة عن نحو

أبي بكر وأم سلمة وبالفلان والفلانة

عن لاحق وسكاب وبهن وهنة وهنت

عن اسم جنس غير علم وبهنيت عن جامعت
ونحوه وبكيت أو كيت وبذيت أو ذيت أو كذا
عن الحديث وقد تكسر أو تضم تا كيت وذيت

باب الموصول

وهو من الأسماء ما افتقر أبدا إلى عائد أو خلفه
وجملة صريحة أو مؤولة غير طلبية ولا
إنشائية ومن الحروف ما أوّل مع ما يليه
بمصدر ولم يحتج إلى عائد من الأسماء
الذي والتي للواحد والواحدة وقد تشدد

يآءُ اهُما مكسورتين او مضمومتين او حذفان

ساكنتا ما قبلهما او مكسورا وخلفهما

في التثنية علامتها محوزا شدّ نونها وحذفها

وان عُني بالذي مَن يعلم او شبهه جمعه

الذين مطلقا ويغني عنه الذي في غيره

تخصيص كثيرا وفيه للضرورة قليلا

وربما قيل اللذون رفعا وقد يقال

لذي ولذان ولذين ولتي ولاتي وبمعنى

الذين الالى والالاء واللاء واللائين مطلقا

أو جرًّا ونصبًا واللذون رفعًا وجمع التي

اللاتي واللائي واللواتي وبلا ياء آت

واللأ واللوا واللواء واللات مكسورًا أو

معربًا إعراب الآت والألى وقد يرادف التي

واللاتي ذات وذوات مضمومتين مطلقًا

وبمعنى الذي وفرعه من وما وذا غير

ملغى ولا مشار به بعد استفهام بما أو من

وذو الطائية مبنية غالبًا وأي مضافًا إلى

معرفة لفظًا أو نية ولا يلزم استقبال عامله

ولا تقدّمه خلافًا للكوفيين وقد تؤنّث بالتاء

موافقًا للتي وبمعنى الذي وفروعه الألف

اي المونث والمثنى والجموع

واللام خلافًا للمازني ومن وافقه في

حرفيتها وتوصل بصفة محضة وقد

توصل بمضارع اختيارًا أو مبتداء وخبر

أو ظرف اضطرارًا وتجوز حذف عائد غير

الألف واللام إن كان متصلًا منصوبًا

بفعل أو وصف أو مجرورًا بإضافة صفة

ناصبة له تقديرًا أو بحرف جرّ بمثله

معنى

مَعْنًى وَمُتَعَلِّقًا الْمَوْصُولُ أَوْ مَوْصُوفٌ بِهِ
وَقَدْ يُحْذَفُ مَنْصُوبُ صِلَةِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ
وَالْمَجْرُورُ بِحَرْفٍ وَإِنْ لَمْ يَكْمُلْ شَرْطُ
الْحَذْفِ وَلَا يُحْذَفُ الْمَرْفُوعُ إِلَّا مُبْتَدَأً لَيْسَ
خَبَرُهُ جُمْلَةً وَلَا ظَرْفًا بِلَا شَرْطٍ آخَرَ
عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ وَعِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ بِشَرْطِ الِاسْتِطَالَةِ
فِي صِلَةِ غَيْرِ أَيٍّ غَالِبًا وَبِلَا شَرْطٍ فِي صِلَتِهَا
وَهِيَ حِينَئِذٍ عَلَى مَوْصُولِيَّتِهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ
غَالِبًا خِلَافًا لِلْخَلِيلِ وَيُونُسَ وَإِنْ حُذِفَ

مَا نضَافُ إِلَيْهِ أَعْرِبْ مُطْلَقًا وَإِنْ أُنِّثَتْ

بِالتَّاءِ حِينَئِذٍ لَمْ يَمْنَعِ الصَّرْفَ خِلَافًا لِأَبِي

عَمْرٍو وَيَجُوزُ الْحُضُورُ وَالْغَيْبَةُ فِي ضَمِيرِ

الْمُخْبَرِ بِهِ أَوْ بِمَوْصُوفِهِ عَنْ حَاضِرٍ مُتَقَدِّمٍ

مَا لَمْ يُقْصَدْ تَشْبِيهُهُ بِالْمُخْبَرِ بِهِ فَتَتَعَيَّنُ الْغَيْبَةُ

وَدُونَ التَّشْبِيهِ يَجُوزُ الْأَمْرَانِ إِنْ وُجِدَ

ضَمِيرَانِ وَيُغْنِي عَنِ الْجُمْلَةِ الْمَوْصُولِ بِهَا

ظَرْفٌ أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مَنْوِيٌّ مَعَهُ اسْتَقَرَّ

أَوْ شِبْهُهُ وَفَاعِلٌ هُوَ الْعَائِدُ أَوْ مُلَابِسٌ لَهُ وَلَا يَفْعَلُ

ذلك بذي حدث خاص ما لم يحمل مثله
في الموصول او موصوف به وقد يغني عن
عائد الجملة ظاهر فصل من وما
في اللفظ مفرد ان مذكران فان عني بهما
بغير ذلك فمراعاة اللفظ فيما اتصل بهما
وبما اشبههما اولى ما لم يعضد المعنى سابق
فيختار مراعاته او يلزم مراعاة اللفظ لبس فيجب
مراعاة المعنى مطلقا خلافا لابن السراج في
نحو من هي محسنة امك فان حذف فهي تميل

من التذكير وتعتبر المعنى بعد اعتبار اللفظ
كثيرا وقد يعتبر اللفظ بعد ذلك ووقع
من وما شرطيتين واستفهاميتين ونكرتين
موصوفتين وبوصف بهما على رأي ولا تزاد
من خلافا للكسائي ولا تقع على غير من يعقل
إلا لتنزيله منزلته أو مجامعًا له شمول أو
اقتران خلافا لقطرب وما في الغالب لما
لا يعقل وحده وله مع من يعقل ولصفات
من يعقل وللمبهم أمره وإن أريدت نكرة وقد

تُساويها من عند أبي علي وقد تقع الذي مصدرية

وموصوفة بمعرفة أو شبهها في امتناع

لحاق أل. فصل وتقع أيّ شرطية

واستفهامية وصفة لنكرة مذكورة غالباً

وحالاً لمعرفة وتلزمها في هذين الوجهين

الإضافة لفظاً ومعنى إلى ما يماثل الموصوف

لفظاً ومعنى أو معنى لا لفظاً وقد تستغني

في الشرط والاستفهام بنية الإضافة

إن علم المضاف إليه وأيٌّ فيهما بمنزلة كلّ

مع النكرة وبمنزلة بعض مع المعرفة ولا
تقع نكرة موصوفة خلافا للأخفش وقد
تحذف ثالثها في الاستفهام وتضاف فيه
إلى النكرة بلا شرط وإلى المعرفة بشرط
إفهام تثنية أو جمع أو قصد أجزاء أو
تكرير بها عطفا بالواو فصل من
الموصولات الحرفية أن الناصبة مضارعا
وتوصل بفعل متصرف مطلقا ومنها أن
وتوصل بمعمولها ومنها كي وتوصل بمضارع

مقرونة بلام التعليل لفظا أو تقديرا
ومنها ما وتوصل بفعل متصرف في غير أمر
وتختص بنيابتها عن ظرف زمان موصولة
في الغالب بفعل ماضي اللفظ مثبت أو منفي
بلم وليست اسما فتفتقر إلى ضمير خلافا لأبي
الحسن وابن السراج وتوصل بجملة اسمية
على رأي ومنها لو التالية غالبا مفهم
تمنٍّ وصلتها كصلة ما في غير نيابة وتغني
عن التمني فينصب بعدها الفعل مقرونا بالفاء

فصل الموصول والصلة كجزئي اسم
فلهما ما لهما من ترتب ومنع فصل بأجنبي
إلا ما شذ فلا يتبع الموصول ولا يخبر عنه
ولا يستثنى منه قبل تمام الصلة أو تقدير
تمامها وقد ترد صلة بعد موصولين أو أكثر
مشتركا فيها أو مدلولا بها على ما حذف
وقد تحذف ما علم من موصول غير الألف
واللام ومن صلة غيرهما ولا تحذف صلة
حرف إلا ومعمولها باق ولا موصول حرفي

٤٣

43

ءِ الآنَ وقد يَلي معمولُ الصلةِ الموصولَ

إنْ لم يكن حذفًا وال الألف ذا للّام محذوف

دلّ عليه صلتها وشذّ ذلك في الشعر

مع غيرها مطلقا ومعها مجرورًا بمن ٨٠

باب اسم الإشارة وهو ما وضع لمسمّى

وإشارةٍ إليه وهو في القرب مفردا مذكرا

ذا ثمّ ذاك ثمّ ذلك وآلك وللمؤنثة تي

وتا وتهِ وذي وذهْ وتكسر الهاء أن باختلاس

وإشباع وذات ثمّ تيك وتلك وذلك ثمّ

ويجوز تعليق حرف جر قبل الالف واللام ثمه

باسم محذوف يدل عليه صلة ال صلتها اذا تقدم معمول الصلة على الموصول [illegible] فمن الزاهدين [illegible] لعلكم من القالين [illegible] لكامن الناصحين [illegible] وهذا تخريج المبرد وابن السراج وابن جني

[illegible] المشهور وان كان مذهبه بخلاف ذلك [illegible] للتصريح [illegible] الاشارة مذهبين احدهما ان لها مرتبتين فقط قرب وبعيد وهو راي المصنف والثاني ان لها ثلاث مراتب وهو المشهور

قال المصنف [illegible] بالواو [illegible] ما عطف به وما عطف [illegible] في المرتبة التي تلي

[illegible]

تلك وتلك وتيلك وتالك وتلي الذال والتاء

في التثنية علامتها مجهودًا تشديد نونها وتليها

الكاف وحدها في غير القرب وقد يقال

ذانك وفي الجمع مطلقًا أُلاء وقد

ينوّن ثم أُلالك وقد يقصران ثم أُلالك

على رأي وعلى رأي أُلاء ثم أُلاك ثم أُلائك

وأُلالك وقد يقال هلاء وأُلاء وقد تشبع

الضمة قبل اللام وقد يقال هولاء وأُلاك

ومن لم يرَ التوسط جعل المجرد للقرب

وَغَيْرُهُ لِلْبُعْدِ وَزَعَمَ الفَرَّاءُ أَنَّ تَرْكَ اللَّامِ
لُغَةُ تَمِيمٍ وَتَصْحَبُ هَا التَّنْبِيهِ المُجَرَّدَ كَثِيرًا
وَالمَقْرُونَ بِالكَافِ دُونَ اللَّامِ قَلِيلًا وَفَصْلُهَا
مِنَ المُجَرَّدِ بِأَنَا وَأَخَوَاتِهِ كَثِيرٌ وَبِغَيْرِهَا قَلِيلٌ
وَقَدْ تُعَادُ بَعْدَ الفَصْلِ تَوْكِيدًا وَالكَافُ
حَرْفُ خِطَابٍ يُبَيِّنُ أَحْوَالَ المُخَاطَبِ بِمَا يُبَيِّنُهَا
إِذَا كَانَ اسْمًا وَقَدْ يُغْنِي ذَلِكَ عَنْ ذَلِكُمْ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنِ المِيمِ بِإِشْبَاعِ ضَمَّةِ الكَافِ
وَتَتَّصِلُ بِأَرَأَيْتَ مُوَافَقَةً أَخْبِرْنِي هَذِهِ الكَافُ

كقوله تعلمن ها لعمر الله ذا قسمًا فاقدر بذرعك وانظر اين تنسلك

مُغْنِيًا لِحَاقُ عَلَامَاتِ الْفُرُوعِ بِهَا عَنْ لِحَاقِهَا

بِالتَّاءِ، وَلَيْسَ الْإِسْنَادُ مَرْ الْأَعَنْ التَّاءِ خِلَافًا

لِلْفَرَّاءِ وَتَتَّصِلُ بِحَيَّهَلْ وَالنَّجَاءِ وَرُوَيْدَ أَسْمَاءَ

أَفْعَالٍ، وَرُبَّمَا اتَّصَلَتْ بِبَلَى وَأَبْصِرْ وَكَلَّا

وَلَيْسَ وَنِعْمَ وَبِئْسَ وَحَسِبْتُ وَقَدْ تَنُوبُ ذُو

الْبُعْدِ عَنْ ذِي الْقُرْبِ لِعَظَمَةِ الْمُشِيرِ أَوْ

الْمُشَارِ إِلَيْهِ وَذُو الْقُرْبِ عَنْ ذِي الْبُعْدِ

لِحِكَايَةِ الْحَالِ وَقَدْ يَتَعَاقَبَانِ مُشَارًا بِهِمَا

إِلَى مَا وَلِيَاهُ وَقَدْ يُشَارُ بِمَا لِلْوَاحِدِ إِلَى الِاثْنَيْنِ

وَإِلَى الجَمْعِ وَيُشَارُ إِلَى المَكَانِ بِهُنَا لَازِمَ

الظَّرْفِيَّةِ أَوْ شِبْهِهَا مُعْطًى مَا لِذَا مِنْ مُصَاحَبَةِ

وَتَجَرُّدٍ وَكَهُنَا لِكَ ثَمَّ وَهَنَّا بِفَتْحِ الهَاءِ وَكَسْرِهَا

وَقَدْ يُقَالُ هَنَّتْ مَوْضِعَ هَنَّا وَقَدْ تَصْحَبُهَا

الكَافُ وَقَدْ يُرَادُ بِهُنَاكَ وَهُنَالِكَ وَهَنَّا

الزَّمَانُ وَبُنِيَ اسْمُ الإِشَارَةِ لِتَضَمُّنِ مَعْنَاهَا

أَوْ لِشَبَهِ الحَرْفِ وَضْعًا وَافْتِقَارًا

بَابُ المُعَرَّفِ بِالأَدَاةِ

وَهِيَ أَلْ لَا اللَّامُ

وَحْدَهَا وِفَاقًا لِلْخَلِيلِ وَسِيبَوَيْهِ وَقَدْ تَخْلُفُهَا

أم وليست الهمزة زايدة خلافا لسيبويه
فإن عهد مدلول مصحوبها بحضور حسي
أو علمي فهي عهدية والا فجنسية فإن خلفها
كل دون تجوز فهي للشمول مطلقا
وتستثني من مصحوبها وإذا أفرد فاعتبار
لفظه في ما له من نعت وغيره أولى فإن
خلفها تجوزا فهي لشمول خصايص الجنس
على سبيل المبالغة وقد تعرض زيادتها في علم
وحال وتمييز ومضاف إليه تمييز وربما

زِيدَتْ فَلَزِمَتْ وَالْبَدَلِيَّةُ فِي نَحْوِ مَا الْحَسَنُ

بِالرَّجُلِ خَيْرٍ مِنْكَ أَوْلَى مِنَ النَّعْتِ وَالزِّيَادَةِ

وَقَدْ تَقُومُ فِي غَيْرِ الصِّلَةِ مَقَامَ ضَمِيرِهِ ٥

فَصْلٌ مَدْلُولُ إِعْرَابِ الْاسْمِ مَا هُوَ بِهِ

عُمْدَةٌ أَوْ فَضْلَةٌ أَوْ بَيْنَهُمَا فَالرَّفْعُ لِلْعُمْدَةِ

وَهِيَ مُبْتَدَأٌ أَوْ خَبَرٌ أَوْ فَاعِلٌ أَوْ نَائِبُهُ أَوْ شَبِيهٌ

بِهِ لَفْظًا وَأَصْلُهَا الْمُبْتَدَأُ أَوِ الْفَاعِلُ أَوْ

كِلَاهُمَا أَصْلٌ وَالنَّصْبُ لِلْفَضْلَةِ وَهِيَ

مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ أَوْ مُقَيَّدٌ أَوْ مُسْتَثْنًى أَوْ حَالٌ

العمدة ما لا يسوغ حذفه من اجزاء الكلام الا بدليل والفضلة ما يسوغ حذفه من اجزاء الكلام مطلقا الا لعارض

فيه نظر لان المنصوب يدلون عملا العمد الكلام كاسم ان واسم لا والرفع يدلون عملا لفضلة الكلام كما في تابع المنادى ٥

ما جاء زيد ضاحكا

قام القوم الا زيدا والقوم احوتك الا زيدا

المراد به المصدر مؤكدا كان نحو ضربت ضربا او مبينا للنوع نحو سرت سير زيد او للعدد نحو ضربت ضربتين

محبة فيكون المفعول معه نحو سار زيد والنيل

أَوْ تَمْيِيزٌ أَوْ مُشَبَّهٌ بِالْمَفْعُولِ بِهِ وَالْجَرُّ لِمَا بَيْنَ
الْعُمْدَةِ وَالْفَضْلَةِ وَهُوَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ
وَأُلْحِقَ مِنَ الْعُمَدِ بِالْفَضَلَاتِ الْمَنْصُوبُ فِي
بَابِ كَانَ وَإِنَّ وَلَا بَابُ الْمُبْتَدَإِ
وَهُوَ مَا عَدِمَ حَقِيقَةً أَوْ حُكْمًا عَامِلًا لَفْظِيًّا
مِنْ مُخْبَرٍ عَنْهُ أَوْ وَصْفٍ سَابِقٍ رَافِعٍ لِمَا
انْفَصَلَ وَأَغْنَى وَالِابْتِدَاءُ كَوْنُ ذَلِكَ كَذَلِكَ
وَهُوَ يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ خِلَافًا لِمَنْ رَفَعَهُمَا
بِهِ أَوْ بِتَجَرُّدِهِمَا لِلْإِسْنَادِ أَوْ رَفَعَ بِالِابْتِدَا

لتشمل ما رفع الفاعل او المفعول
الذي لم يسم فاعله كما سبق
وشمل قوله ما انفصل الظاهر نحو قوله
اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش
من قطنا والضمير المنفصل نحو اقائم انتما ومنع هذا الكوفيون
واجازه البصريون وهو الصحيح قال الشاعر
خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع
وقال فما باسط خيرا ولا دافع اذى عن الناس الا انتم آل دارم
وخرج بقوله ما انفصل الضمير المتصل فانه لا يسد
مسد الخبر فلا نقول في اقائم زيد وقاعدا
قاعدا مبتدا والضمير المستتر فيه فاعل
سد مسد الخبر

المبتدأ وبهما الخبر أو فاعل تزافعا ولا
خبر للوصف المذكور لشدة شبهه بالفعل
ولذا لا يصغر ولا يوصف ولا يعرف ولا
يثنى ولا يجمع الا على لغة يتعاقبون فيكم
ملائكة ولا يجري ذلك المجرى
باستحسان الا بعد استفهام او نفي خلافا
للاخفش واجرى في ذلك غير قائم ونحوه
مجرى ما قائم ويحذف الخبر جوازا للقرينة
ووجوبا بعد لولا الامتناعية غالبا وفي

قَسَمٍ صَرِيحٍ وَبَعْدَ وَاوِ الْمُصَاحَبَةِ الصَّرِيحَةِ
وَقَبْلَ حَالٍ إِنْ كَانَ الْمُبْتَدَأُ أَوْ مَعْمُولُهُ مَصْدَرًا
عَامِلًا فِي مُفَسِّرِ صَاحِبِهَا أَوْ مُؤَوَّلًا بِذَلِكَ
وَالْخَبَرُ الَّذِي سَدَّتْ مَسَدَّهُ مَصْدَرٌ مُضَافٌ
إِلَى صَاحِبِهَا لَا زَمَانٌ مُضَافٌ إِلَى فِعْلِهِ وِفَاقًا
لِلْأَخْفَشِ وَرَفْعُهَا خَبَرًا بَعْدَ أَفْعَلَ مُضَافًا
إِلَى مَا مَوْصُولَةٍ بِكَانَ أَوْ يَكُونُ جَائِزٌ وَنَقْلُ
ذَلِكَ بَعْدَ مَصْدَرٍ صَرِيحٍ دُونَ ضَرُورَةٍ مَمْنُوعٌ
وَلَيْسَ الثَّانِي لِلُزُومِ الْأَمْرِ وُقُوعًا بِهَا وَلَا بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ

إخلافا للكوفيين ولا يغني فاعل المصدر
المذكور عن تقدير الخبر إغناء المرفوع
بالوصف المذكور ولا الواو والحال المشار
إليهما خلافا لابن عصفور في ذلك ولا يمتنع وقوع
الحال المذكور فعلا خلافا للفراء ولا جملة
اسمية بلا واو وفاقا للكسائي ويجوز
إتباع المصدر المذكور وفاقا له أيضا ويحذف
المبتدأ أيضا جوازا لقرينة ووجوبا كالخبر
عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح أو ذم أو

اي واو المصاحبة ... نحو قولك كل رجل وضيعته فالكلام تام لا احتياج الى الخبر لاغناء الواو والحال اليه ... عصفور في شرح الايضاح

نحو قول الشاعر ورأي عيني الفتى اباكا يعطي الجزيل فعليك ذاكا

ترحّم او بمصدر بدل من اللفظ بفعله

او بمخصوص في باب نعم او بصريح في القسم

وان ولي معطوفا على مبتدا فعل لاحدهما

واقع على الآخر صحت المسئلة خلافا

لمن منع وقد يغني مضاف اليه المبتدا

عن معطوف نيطا بهما الخبر والاصل

تعريف المبتدا وتنكير الخبر وقد يعرفان

وينكران بشرط الفائدة وحصولها

في الغالب عند تنكير المبتدا بان يكون وصفا

أَوْ مَوْصُوفًا بِظَاهِرٍ أَوْ مُقَدَّرًا أَوْ عَامِلًا أَوْ
مَعْطُوفًا أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ أَوْ مَقْصُودًا بِهِ الْعُمُومُ
أَوِ الْإِبْهَامُ أَوْ تَالِي اسْتِفْهَامٍ أَوْ نَفْيٍ أَوْ لَوْلَا أَوْ
وَاوِ الْحَالِ أَوْ فَاءِ الْجَزَاءِ أَوْ ظَرْفٍ مُخْتَصٍّ
أَوْ لَاحِقٍ بِهِ أَوْ بِأَنْ يَكُونَ دُعَاءً أَوْ جَوَابًا أَوْ
وَاجِبَ التَّصْدِيرِ أَوْ مُقَدَّرًا إِجَابَةً بَعْدَ
نَفْيٍ وَالْمَعْرِفَةُ خَبَرُ النَّكِرَةِ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ
فِي نَحْوِ كَمْ مَالُكَ وَاقْصِدْ رَجُلًا خَيْرٌ
مِنْهُ أَبُوهُ وَالْأَصْلُ تَأْخِيرُ الْخَبَرِ وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ

إن لم يوهم ابتدائية الخبر أو فاعلية

المبتدأ أو يقترن بالفاء أو بالا لفظا أو

معنى في الاخبار أو يكن لمقرون بلام

الابتداء أو لضمير الشأن أو شبهه أو لأداة

استفهام أو شرط أو مضاف إلى أحدهما

وتجوز في داره زيد إجماعا وكذا في داره

قيام زيد وفي دارها عبد هند عند الأخفش ووجب تقديم

الخبر إن كان أداة استفهام أو مضافا إليها

أو مصححا تقديمه الابتداء بنكرة أو دالا

19

بالتقديم على ما لا يفهم بالتأخير او مسندًا
دون أمّا الى أنّ وصلتها او الى مقرون
بالا لفظا او معنى او الى ملتبس بضمير ما
التبس بالخبر وتقديم المفسر ان امكن مصحح
خلافا للكوفيين الا هشاما ووافق الكسائي
في جواز نحو زيدا اجله محرز لا في نحو زيدا
اجله احرز فصل الخبر مفرد
وجملة والمفرد مشتق وغيره وكلاهما
مغاير للمبتدا لفظا متحد به معنى ومتحد

ولا نحو انك فاضل عندي وقيل الا الملتبس بالمكسورة واجازه الاخفش وقاس
وهذا مذهب سيبويه والجمهور اما جاز التقديم نحو اما
على ان يقوم تعجبني وان وجدت اصطبار واما
انك فاضل فعندي ومنه ذا بي اصطبار واما
انني جزع يوم النوى فلوجد كاد يبريني وما ذكر
من لزوم تقديم الخبر اذا كان المبتدا ان وصلتها
ولم يوجد اما شرطه ثم قال ابن عصفور ان يكون
الخبر ملفوظا به فان كان محذوفا لم يلزم تقديره
قبلها نحو لولا ان زيدا قائم لقمت

مراده ان الكسائي وافق البصريين في اجازة المسئلة اذا كان
الخبر اسم فاعل نحو محرز وخالفهم في مسئلة الفعل والسر
نجيه عليه ولولاه لامكن الفرق بان اسم الفاعل جائز
التقدم فجاز تقدم معموله والفعل والحالة هذه
واجب التاخر فمنع تقدم معموله

مصدر مستعمل كضارب في مضروب وحسن واحسن
او مصدر معدد كربعة

به لفظًا دالٌ على الشهرة وعدم التغيّر

ومغايرٌ له مطلقًا دالٌ على التساوي حقيقةً

أو مجازًا أو قائمٌ مقامَ مضافٍ أو مُشعرٌ

بلزوم حالٍ تُلحِق العينَ بالمعنى والمعنى بالعين

مجازًا ولا يتحمّل غيرُ المشتق ضميرًا ما لم يؤوّل

بمشتقٍ خلافًا للكسائي ويتحمّله المشتقُ

خبرًا أو نعتًا أو حالًا ما لم يرفع ظاهرًا

لفظًا أو محلًا ويستكنّ الضميرُ إن جرى

متحمّله على صاحب معناه وإلّا برز وقد

يستثنى إن أمن اللبس وفاقا للكوفيين والجملة

اسمية وفعلية ولا يمتنع كونها طلبية خلافا

لابن الانباري وبعض الكوفيين ولا قسمية

خلافا لثعلب ولا يلزم تقدير قول قبل

الجملة الطلبية خلافا لابن السراج وإن

اتحدت بالمبتدأ معنى هي أو بعضها أو قام

بعضها مقام مضاف إلى العائد استغنت

عن عائد وإلا فلا وقد يحذف إن علم ونصب

بفعل أو صفة أو جر بحرف بعض أو ظرفية

اولمسبوقٍ بمماثلٍ لفظاً ومعمولاً او باضافة

اسم فاعلٍ وقد يُحذف باجماعٍ ان كان مفعولاً

به والمبتدا كلٌّ او شبهه في العموم والافتقار

ويضعف ان كان المبتدا غير ذلك ولا يخص

جوازه بالشعر خلافاً للكوفيين ويغني عن الخبر

باطراد ظرفٌ او حرفُ جرٍّ تامٌّ معمولٌ في الاجود

لاسم فاعل كونٍ مطلقٍ وفاقاً للاخفش تصريحاً

ولسيبويه ايماءً لا لفعله ولا للمبتدا ولا للمخالفة

خلافاً لزاعمي ذلك وما يعزى للظرف من

خبرية وعمل فالاصح كونه لعامله وربما
اجتمعا لفظا ولا يغني ظرف زمان غالبا
عن خبر اسم عين ما لم يشبه اسم المعنى
بالحدوث وقتا دون وقت او تعم اضافة
معنى اليه او يعم واسم الزمان خاص
او مسئول به عن خاص ويغني عن خبر اسم
معنى مطلقا فان وقع في جميعه او اكثره
وكان نكرة رفع غالبا ولا يمتنع نصبه ولا
جره بفي خلافا للكوفيين وربما رفع

خبرًا الزمانُ الموقوعُ في بعضِهِ ويُفعل

ذلك بالمكاني المتصرف بعد اسم عينٍ راجحًا

إن كان المكاني نكرةً ومرجوحًا إن كان

معرفةً ولا تختص رفعُ المعرفة بالشعر او بكونه

بعد اسم مكانٍ خلافًا للكوفيين ويكثر

رفع الموقت المتصرف من الظرفين بعد اسم

عينٍ مقدرٍ إضافةٌ بعد إليه ويتعين

النصب في نحو أنت مني فرسخين بعُدنا أنت

من أشياعي ما سرنا فرسخين ونصب اليوم

ان ذكر مع الجمعة ونحوها مما تضمن عملا
جائز لا ان ذكر مع الاحد ونحوه مما لا
يتضمن عملا خلافا للفراء وهشام وفي الخلف
مخبرا عن الظرف رفع ونصب وما اشبههما
كذلك فان لم يتصرف كالفوق والتحت
لزم نصبه ويغني عن خبر اسم عين باطراد
مصدر يؤكده مكررا او محصورا او مقدرا رفع
خبرا وقد يغني عن الخبر غيره مما ذكر من
مصدر او مفعول به او حال وقد يكون

للمبتدا خبران فصاعدا بعطف وغير عطف

وليس من ذلك ما تعدد لفظا دون معنى

ولا ما تعدد لتعدد صاحبه حقيقة او

حكما وان توالت مبتدآت أخبر عن آخرها

مجعولا مع خبره خبر متلوه والمتلو مع ما

بعده خبر متلوه الى ان تخبر عن الاول

بتاليه مع ما بعده ويضاف غير الاول

الى ضمير متلوه او تجاء بعد خبر الآخر

بروابط المبتدآت اول لآخر وتال لمتلو

فَصْلٌ تدخل الفاءُ على خبر المبتدأ
وجوبًا بعد أمّا إلّا في ضرورةٍ أو مقارنةِ
قولٍ أغنى عنه المقولُ وجوازًا بعد مبتدأٍ
واقعٍ موقعَ مَنِ الشرطيّةِ أو ما أختِها وهو ال
الموصولةُ بمستقبلٍ عامٍّ أو غيرُها موصولًا
بظرفٍ أو شبهِهِ أو بفعلٍ صالحٍ للشرطيّة
أو نكرةٌ عامّةٌ موصوفةٌ بأحدِ الثلاثة
أو مضافٌ إليها مُشْعِرٌ بمجازاةٍ أو موصوفٌ
بالموصولِ المذكورِ أو مضافٌ إليه وقد تدخل

أما زيد فمنطلق

فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم أي فيقال لهم أكفرتم

والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ولو قصد عهدا أو مضى امتنعت الفاء

وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم

وما بكم من نعمة فمن الله

وكذا لو قرن بالا يدخل عليه من الشرطية نحو الذي

إن حدث صدق مكرم

رجل عنده حزم فسعيد وعبد الكريم فما يضيع

ونفس تسعى في نجاتها فلن تخيب

كالمثال بعد

غلام الذي يأتيني أو عندك أو في الدار فله درهم

ميلوا الحزم فالخطب الذي تخشونه يسيرا فقد تلقونه متعسرا

على خبر كل مضافا الى غير موصوف بغير
ما ذكر وعلى خبر موصول غير واقع موقع
من الشرطية ولاما اختها ولا تدخل على خبر
غير ذلك خلافا للاخفش وتزيلها نواسخ الابتداء
الا ان وان ولكن على الاصح

باب الافعال الرافعة الاسم الناصبة الخبر
فبلا شرط كان واضحى واصبح وامسى وظل وبات
وصار وليس وصلة لما الظرفية دام ومنفية
بثابت النفي مذكور غالبا متصل لفظا او

تقديرًا او مطلوبة النفي زال ماضي يزال

وانفك وبرح وفتئ وفتا وافتا وونى ورام

مرادفاتها وكلها تدخل على المبتدأ ان

لم تخبر عنه بجملة طلبية ولم يلزم التصدر

او الحذف او عدم التصرف او الابتدائية

لنفسه او مصحوب لفظي او معنوي وندر

وكوني بالمكارم ذكرني ترفعه ويسمى

اسما وفاعلا وتنصب خبره ويسمى خبرا

ومفعولا وتجوز تعدده خلافا لابن درستويه

شبهته انه تشبه الافعال ما يتعدى الى مفعول واحد
ولا يتعدى الى اكثر منه فكذلك هذه الافعال
والصحيح جواز تعدد خبرها وتقول هذا حلو
حامض

وتخص دام والمنفي بما بعدم الدخول
على ذي خبر مفرد طلبي وتسمى نواقص
لعدم اكتفائها بالمرفوع لا لانها تدل على
زمن دون حدث فالاصح دلالتها عليهما
الا ليس وان اريد بكان ثبت او كفل او
غزل وتواليها الثلاث دخل في الضحى
والصباح والمساء وبظل دام او طال
وبات نزل ليلا وبصار رجع او ضم او قطع
وبدام بقي او سكن وببرح ذهب او ظهر وبولى

فتئ وبرام ذهب او فارق وبانفك خلص
او انفصل وبفتئ سكن او اطفأ سميت تامة
وعملت عمل ما رادفت وكلها تنصرف الا ليس
ودام والمضارع فيهما ما لها وكذا سائر الافعال
ولا تدخل صار وما بعد على ما خبره فعل ماض
وقد تدخل عليه ليس ان كان ضمير الشان
وتجوز دخول البواقي عليه مطلقا خلافا لمن
اشترط في الجواز اقتران الماضي بقد وتجوز
في خوانى زيد توسيط ما نفي بغيره ما من زال

واخواتها لا توسيط ليس خلافا للشلوبين

وترد الخمسة الاوائل بمعنى صار ويلحق بها

ما رادفها من آض وعاد وآل ورجع وحار

واستحال وتحول وارتد ونذر الالحاق

بصار في ما جات حاجتك وقعدت

كانها حربة والاصح ان لا يلحق بها آل ولا

قعد مطلقا والا تجعل من هذا الباب

غدا وراح ولا اسحر والفجر واظهر وتوسط

اخبارها كلها جايز ما لم يعرض مانع او موجب

وكذا تقديم خبر صار وما قبلها جوازا

ومنعا ووجوبا وقد يتقدم خبر زال

وما بعدها منفية بغير ما ولا يطلق

المنع خلافا للفراء ولا الجواز خلافا لغيره

من الكوفيين ولا يتقدم خبر دام اتفاقا

ولا خبر ليس على الاصح ولا يلزم تاخيره

الخبر ان كان جملة خلافا لقوم ومنع

تقديم الخبر الجائز لتقدم تاخر مرفوعه

وبفتحه تاخر منصوبه ما لم يكن ظرفا او

شبهة ولا يمنع هنا تقديم خبر مشارك

في التعريف وعدمه إن ظهر الإعراب

وقد تخبر هنا وفي باب إن بمعرفة عن نكرة اختيارا

فصل يقترن بإلا الخبر المنفي إن

قصد إيجابه وكان قابلا ولا يفعل ذلك

بخبر برح وأخواتها لأن نفيها إيجاب وما

ورد منه بالإ ماوّل وتختص ليس بكثرة

مجيء اسمها نكرة محضة وبجواز الاقتصار عليه

دون قرينة وباقتران خبرها بالواو إن كان

جملةً موجبةً بالا ويشاركها في الاول
كان بعد نفي او شبهه وفي الثالث بعد
نفي ولا تماشبهت الجملة المخبر بها في ذا
الباب بالحاليه قرنت الواو مطلقا وتختص
كان لمرادفة لم يزل كثيرا وبجواز
زيادتها وسطا باتفاق وآخرا على رأي
وربما زيد اصبح وامسي ومضارع كان وكان
مسندة الى ضمير ما ذكرا وبين جار ومجرور
وتختص كان ايضا بعد ان او لو بجواز حذفها

مع اسمها ان كان ضميرَ ما عُلِم من غائبٍ
او حاضرٍ فانْ حَسُنَ مع الحذف وفيه بعد ان
تقديرُ فيه او معه او نحو ذلك جاز رفعُ
ما وليها والا تعيّن نصبُه ودونها حتّ مقرونا
بانْ لا او بانْ وحدها ان عاد اسم كان الى
مجرورٍ بحرفٍ وجعلُ ما بعد الفاء الواقعة
جواب انْ المذكورة خبر مبتدا اولى من جعله
خبر كان مضمرة او مفعولا بفعلٍ لائقٍ او حالاً
واضمار كان الناقصة قبل الفا اولى من التامة

وربما اضمرت الناقصة قبل الفا اولى من
التامة وربما اضمرت الناقصة بعد لدن
وشبهها والتزم حذفها معوضا منها
ما بعد ان كثيرا وبعد ان قليلا ويجوز
حذف لامها الساكن جزما ولا يمنع
ذلك ملاقاة ساكن وفاقا ليونس ولا يلي عند
البصريين كان واخواتها غير ظرف وشبهه
من معمول خبرها واغتفر ذلك بعضهم
مع اتصال العامل وما اوهم خلاف ذلك

قد رد فيه البصريون ضمير الشأن

فصل الحق الحجازيون بليس ما

النافية بشرط تأخر الخبر وبقاء نفيه

وفقدان إن وعدم تقدم غير ظرف أو

شبهه من معمول الخبر وأن المشار إليها

زائدة كافة لا نافية خلافا للكوفيين وقد

تزاد قبل صلة ما الاسمية والحرفية

وبعد ألا الاستفتاحية وقبل مدة الانكار

وليس النصب بعد ما بسقوط باء الجر خلافا

...كن فيتعيّن ولا تغني عن اسمها بدل موجب

خلافًا للاخفش وقد تعمل متوسطًا خبرها

وموجبًا بالا وفاقًا لسيبويه في الاول وليونس

في الثاني والمعطوف على خبرها ببل ولكن

موجب فيتعيّن رفعه ويلحق بها إن النافية

قليلا ولا كثيرا ورفعها معرفة نادر

تعزّ فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

وتكسع ما لتاء فتختص بالحين او مرادفه مقتصرًا

على منصوبها بكثرة وعلى مرفوعها بقلة وقد

ولات حين مناص اي ليس الحين حين مناص فحذف الاسم

يضاف اليها حين لفظًا او تقديرًا وربما

تذكرت ليلى لات حينا
واضحى الشيب قد قطع القرينا
التقدير حين لات حين يذكر

استغني مع التقدير عن لا بالتاء وتهمل

لات على الاصح ان وليها هنا ورفع ما بعد

الا في نحو ليس الطيب الا المسك لغة تميم

ولا ضمير في ليس خلافا للفارسي على ولا تلزم

حالية المنفي بليس وما على الاصح وتزاد

الباء كثيرا في الخبر المنفي بليس وما اختها

وقد تزاد بعد نفي فعل ناسخ للابتداء وبعد

اولم يروا ان وشبهه وبعد لا التبرية

وهل وما المكفوفة بان والتميمية خلافا

ذهب الفارسي الى ان ليس ضمير الشان والطيب مبتدا والمسك خبره والجملة خبر ليس والجمهور على انه لا اضمار وان ليس مهملة

اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر

لعمرك ما ان ابو مالك
بواه ولا بضعيف قواه

لابي علي والزمخشري وربما زيدت في
الحال المنفية وخبر انّ ولكنّ وقد يجرّ
المعطوف على الخبر الصالح للباء مع سقوطها
ويندر ذلك بعد غير ليس وما وقد يفعل
ذلك في العطف على منصوب اسم الفاعل
المتصل وان ولي العاطف بعد خبر
ليس او ما وصف يتلوه سببي اعطي الوصف
ما له مفردا ورفع به السببي او جعلا
مبتدأ وخبرا وان تلاه اجنبي عطف بعد

كقولك ليس زيد قائما ولا قاعدا عمرو

ليس على اسمها ولا الوصف على خبرها وان

جئت بالباء جاز على الاصح جرّ الوصف

المذكور ويتعين رفعه بعدها بافعال المقاربة

منها للشروع في الفعل طفق وطفق وطبق

وجعل واخذ وعلق وانشأ وهب وقام

وللمقاربة هلهل وكاد وكرب واوشك

والم واولى وللرجاء عسى وحرى واخلولق

وقد ترد عسى اشفاقا ويلازمهن لفظ المضي

الا كاد واوشك وعملها في الاصل عمل

كَأَن لكن التُزم كون خبرها مضارعًا
مجرّدًا من ان مع هلهل وما قبلها ومقرونًا
بان مع اولي وما بعدها وبالوجهين مع
البواقي والتجريد مع كرب وكاد اعرف وعسى
واوشك بالعكس وربما جاء خبرهما
مفردين منصوبين وخبر جعل جملة
اسمية او فعلية مصدرة باذا او كلما
وندر اسنادها الى ضمير الشان ودخول
النفي عليها وليس المقرون بان خبرا عنده

شبيه ولا يتقدم هنا الخبر وقد يتوسط

وقد يحذف ان علم ولا تخلو الاسم من

الاختصاص غالبا وتسند اوشك وعسى

واخلولق لان يفعل فيغني عن الخبر ولا

تختلف لفظ المسند لاختلاف ما قبله

فان اسند الى ضمير اسما او فاعلا طابق

صاحبه ومعها كما يطابق مع غيرها

وان كان لحاضر او غائبات جاز كسر

سين عسى وقد يتصل بها الضمير الموضوع

للنصب اسما عند سيبويه حملا على لعل

وخبرا مقدما عند المبرد وناسا عن المرفوع

عند الاخفش وربما اقتصر عليه وتعين

عود ضمير من الخبر الى الاسم وكون الفاعل

غيره قليل وثنى كادا علاما بوقوع الفعل

عسيرا او بعده وعدم مقاربته ولا تزاد

خلافا للاخفش واستعمل مضارع كاد

واوشك وندر اسم فاعل اوشك وكاد

باب الاحرف الناصبة الاسم الرافعة الخبر

وهي انّ للتوكيد ولكنّ للاستدراك

وكانّ للتشبيه وللتحقيق ايضا على رأي

وليت للتمني ولعل للترجي والاشفاق والتعليل

والاستفهام ولهنّ شبه بكان الناقصة

في لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما

فعملت عملها معكوسا ليكونا معهن كمفعول

قدم وفاعل اخر تنبيها على الفرعية

وتكميلا لها مع الابتداء ونواسخه الاقسام

الممكنة وهي رفعان ونصبان ورفع ونصب

والعكس ولانّ معانيها في الاخبار وكانت
كالعمد والاسماء كالفضلات فاعطيا
اعرابيهما وتسمّي منصوبها اسما ومرفوعها
خبرا ورفعه عند الكوفيين برافعه في
الابتداء وتجوز نصبهما ليت عند الفراء
وما لخمسة عند بعض اصحابه وما استشهد
به محمول علي الحال او علي اضمار فعل وهو
رائ الكسائي وما لا تدخل عليه دام لا تدخل
عليه هذه الاحرف وربما دخلت انّ علي

ماخبر نهى وللمجرور بعد دخولهن ماه

لهما مجردين لكن يجب هنا تاخير الخبر

ما لم يكن ظرفا او شبهه فيجوز توسطه

ولا يخص حذف الاسم المفهوم معناه

بالشعر وقلما يكون الا ضمير الشان وعليه

تحمل ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة

المصورون لا على زيادة من خلافا للكسائي

واذا علم الخبر جاز حذفه مطلقا خلافا لمن

اشترط تنكير الاسم وقد تسد مسده واو

الْمُصَاحَبَةِ وَالْحَالِ وَالْتُزِمَ الْحَذْفُ فِي
لَيْتَ شِعْرِي مُرْدَفًا بِاسْتِفْهَامٍ وَقَدْ تُخْبِرُ هُنَا

بِشَرْطِ الْإِفَادَةِ عَنْ نَكِرَةٍ بِنَكِرَةٍ أَوْ بِمَعْرِفَةٍ
وَلَا يَجُوزُ نَحْوُ إِنَّ قَائِمًا الزَّيْدَانِ خِلَافًا
لِلْأَخْفَشِ وَالْفَرَّاءِ وَلَا نَحْوُ قَائِمًا الزَّيْدَانِ
خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ فَصْلٌ تُسْتَدَامُ
كَسْرُ إِنَّ مَا لَمْ تُؤَوَّلْ هِيَ وَمَعْمُولُهَا بِمَصْدَرٍ
فَإِنْ لَزِمَ التَّأْوِيلُ لَزِمَ الْفَتْحُ وَإِلَّا فَالْوَجْهَانِ
فَلِامْتِنَاعِ التَّأْوِيلِ كُسِرَتْ مُبْتَدَأَةً وَمَوْصُولًا

بها وجواب قسم ومحكية بقول وواقعة
موقع الحال او موقع خبر اسم عين او
قبل لام معلقة وللزوم التاويل تفتح
بعد لو ولولا وما المؤقتة وفي موضع
مجرور او مرفوع فعل او منصوبه غير خبر
ولامكان الحالين اجيزا الوجهان بعد
اول تولي واذا المفاجاة وفاء الجواب
ويفتح بعد اما بمعنى حقا وبعد حتى غير
الابتدائية وبعد لاجرم غالبا وقد

وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم
روي بفتح ان وكسرها

نفتح عند الكوفيين بعد قسم مالم توجد للكلام

فصل تجوز دخول لام الابتداء بعد

انّ المكسورة على اسمها المفصول وعلى

خبرها المثبت المؤخر عن الاسم وعلى

معموله مقدما عليه بعد الاسم وعلى

الفصل المسمّى عمادا واول جزئي الجملة

الاسمية المخبر بها اولى من ثانيهما ولربما

دخلت على خبر كأنّ لواقعة خبر انّ

ولا تدخل على اداة شرط ولا على فعل ماض

ان لذو فضل على الناس فان لم يتأخر عن الاسم امتنع ادخاله فلا يقال ان لفي الدار زيدا

فلو لم يتقدم على الخبر لم يدخل اللام فلا يقال ان زيدا آكل لطعامك

ومن الاول ان زيدا وجهه لحسن ومن الثاني المثال الذي قوله تعالى انا لنحن نحيي ... حكاه ابو الحسن عنهم وقال المصنف في الشرح ان دخولها على ثانيهما شاذ وكذا قال في البسيط

وفي بعض نسخ البخاري من قول ام حبيبة

مُنصرفٍ خالٍ مِنْ قَدْ ولا على معمولِه المتقدِّمِ

خلافًا للاخفش ولا على حرفِ نفيٍ الا في نذورٍ

ولا على جواب الشرطِ خلافًا لابن الانباري

ولا على واو المصاحبة المغنية عن الخبر

خلافًا للكسائي وقد يليها حرفُ التنفيسِ

خلافًا للكوفيين واجازوا دخولها بعد

لكنَّ ولا حجةَ في ما اوردوه لشذوذه

وامكان الزيادة كما زيدت مع الخبر

مجردًا او معمولًا لامسى او زال او رأى او

أنَّ او مَا ودُ تما زيدت بعد إنَّ قبل

الخبر المؤكد بها وقبل همزتها مبدلة

هاءً مع تاكيد الخبر وتجريده فان صحبت

بعد انّ نون توكيد او ماضيا متصرفا

عاريا من قد نوى قسمٌ وامتنع الكسر

فصلٌ ترادف إنّ نعم فلا اعمال

وتخفف فيبطل الاختصاص ويغلب الاهمال

الاهمال وتلزم اللام بعدها فارقة ان

خيف لبس بان النافيه ولم يكن بعدها

معمولة لفعل علت

نفيٌ وليست غيرَ الابتدائيه خلافًا لابي علي

ولا يليها غالبًا من الافعال الا ماضٍ ناسخ

للابتداء ويقاس على نحو ان قتلت لمسلمًا

وفاقًا للكوفيين والاخفش ولا تعمل عندهم

ولا تؤكد بل تفيد النفي واللام للايجاب

وموقع لكن بين متنافيين بوجه ما وتمنع

اعمالها مخففةً خلافًا ليونس والاخفش

وتلي ما ليت فتعمل وتهمل وقلّ الاهمال في انما

وعلم سماعه في كانما ولعلما ولكنما

والقياس سائغ فصل لنا أول أنّ
ومعمولها مصدر قد تقع اسماً لعوامل هذا
الباب مفصولاً بالخبر وقد تتصل بليت
سادّة مسدّ معموليها ومنع ذلك في لعلّ خلافاً
للأخفش وتخفف أنّ فينوى معها اسم لا يبرز
إلا اضطراراً والخبر جملة اسمية مجردة
أو مصدرة بلا أو بأداة شرط أو بربّ أو بفعل
يقترن غالباً إن تصرف ولم يكن دعاء بقد
أو بلو أو بحرف تنفيس أو نفي وتخفف كأنّ

علم أن سيكون منكم مرضى

أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه

فتعمل في اسمٍ كاسم أنّ المقدّر والخبر

جملة اسمية او فعلية مبدوءة بلم او قد

او مفرد وقد يبرز اسمها في الشعر ويقال

اما ان جزاك الله خيرا

وربّما قيل ان جزاك والاصل

انه وقد يقال في لعلّ علّ ولعنّ وعنّ ولأنّ

وأنّ ورعنّ ورغنّ ولغنّ ولعلّت وقد

يقع خبرها ان يفعل بعد اسم عين حملا

على عسى والجرّ بلعلّ ثابتة الاوّل او محذوفة

مفتوحة الاجرا ومكسورته لغة عقيلية

فصل يجوز رفع المعطوف على اسم إنّ

ولكن بعد الخبر باجماع لا قبله مطلقا

سوا احتفى الاعراب ام ظهر

خلافا للكسائي ولا بشرط خفاء اعراب

فانه اجاز انك وزيد ذاهبان وان زيدا وعمرو ذاهبان

الاسم خلافا للفراء وان توهم ما رأياه

قدر تاخير المعطوف او حذف خبر قبله

وانّ في ذلك كأنّ على الاصح وكذا البواقي

عند الفراء وعطف البيان والتوكيد

كالمنسوق عند الجرمي والزجاج والفراء

وقال الشلوبين مذهب الا لمن لا المنع وهو الصحيح

وندر انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد
ذاهبان واجاز الكسائي رفع المعطوف
على اول معمولي ظن ان خفي اعراب الثاني

باب لا العاملة عمل ان

اذا لم تكرر لا وقصد خلوص العموم باسم
نكرة يليها غير معمول لغيرها عملت عمل ان
الا ان الاسم اذا لم يكن مضافا ولا شبيها
به ركب معها وبني على ما كان ينصب به
والفتح في نحو ولا لذات للشيب اولى من

الكسر ورفع الخبر ان لم يركب
الاسم مع لا بها عند الجميع وكذا مع التركيب
على الاصح واذا علم كثر حذفه عند الحجازيين
ولم تلفظ به عند التميميين وربما ابقي وحذف
الاسم ولا عمل للا في لفظ المثنى من نحو لا
رجلين فيها خلافا للمبرد وليست الفتحة
في نحو لا احد فيها اعرابية خلافا للزجاج
وللسيرافي ودخول الباء على لا يمنع التركيب
غالبا وربما ركبت النكرة مع لا الزائدة وقد

يُعامَلُ غيرُ المضافِ معاملتَه في الإعراب
ونزعِ التنوينِ والنونِ إن وليه مجرورٌ
بلامٍ معلّقةٍ بمحذوفٍ غيرِ خبرٍ فإن فصلها
جارٌّ آخَرُ أو ظرفٌ امتنعت المسألةُ في الاختيار
خلافاً ليونسَ وقد يقالُ في الشعرِ لا أباكَ
وقد يُحمَلُ على المضافِ مشابهُه بالعملِ فينزع
تنوينُه فصلٌ إذا انفصل مصحوبُ
لا أو كان معرفةً بطل العملُ بإجماعٍ
ويلزم حينئذٍ التكرارُ في غيرِ ضرورةٍ

خلافا للمبرد وابن كيسان وكذا
الثاني لها خبر مفرد او شبهه وافردت
في نحو لا نولك ان تفعل لتأوله بلا ينبغي
وقد يأول غير عبد الله وعبد الرحمن من
الاعلام بنكرة فيعامل معاملتها بعد نزع
ما فيه او فيما اضيف اليه من الف ولام ولا
يعامل بهذه المعاملة ضمير ولا اسم اشارة
خلافا للفراء ويفتح او يرفع الاول من نحو
لا حول ولا قوة الا بالله فان فتح الثاني او

لما كان معنى لا نولك معنى لا ينبغي جاز التكرار معه كما يجوز ذلك مع الفعل

اى الثاني لا ان كان مفردا والنصب ان كان مضافا

فالاول نحو لا عزى ولا عزى لكم اى العزى والثاني نحو قولهم قضية ولا ابا حسن لها

نصبٌ او رفعٌ وانْ رُفع رُفع الثاني او فتح

وان سقطت لا الثانيةُ فتح الاوّل ورُفع

الثاني او نُصب ورُبّما فُتح منوّنًا معهُ لا

وتُنصب صفةُ اسم لا او تُرفع مطلقًا

وقد تُجعل مع الموصوف كخمسة عشر ان أُفردا

واتّصلا وليس رفعُها مقصورًا على تركيب الموصوف

ولا دليلًا على الغاء لا خلافًا لابن بُرهان

في المستثنين وللبدل الصالح لعمل لا

النصبُ والرفعُ فان لم يصلح لعملها تعيّن رفعُهُ

كـ لا احد فيها زيد ولا عمرو ومنه لا اله الا الله

لا احد فيها رجل ولا امراة فالرفع والنصب

وكذا المعطوف نسقا وان كرر

اسم لا المفرد دون فصل فتح الثاني او

نصب او رفع ولا مقرونة بهمزة الاستفهام

في غير تمن وعرض ما لها مجردة ولها في التمني

من لزوم العمل ومنع الالغاء واعتبار الابتداء

ما لليت خلافا للمازني والمبرد في جعلها

كالمجردة وتجوز الحاق لا العاملة بليس في

ما لا تمني فيه من جميع مواضعها ان لم تقصد

الدلالة بعملها على نصوصية العموم

الاستفهام السؤال عن النفي نحو الا اصطبار لسلمى
ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي
او التقرير والتوبيخ نحو الا ارعواء لمن ولت شبيبته
واذنت بمشيب بعده بهرم وحكم لا في هذين
الموضعين كحكمها لو لم يدخل الهمزة عليها

اي من الهمزة ولا وهي للتمني كهي لمحض النفي في
سائر احكامها واما التي للعرض فمختص بالفعل
وان جاء بعدها اسم جاز على اضمار فعل وتنوين
اذ كان مما ينون ومنه الا رجلا جزاه الله خيرا
يدل على محصلة تبيت اي الا ترونني رجلا

باب الافعال الداخلة على المبتدا والخبر

الداخل عليهما كان والممتنع دخولها
عليهما لاشتمال المبتدا على استفهام
فتنصبهما مفعولين ولا تحذفان معا او احدهما
الا بدليل ولهما من التقديم والتاخير
ما لهما مجردين ولثانيهما من الاقسام
والاحوال ما للخبر كان وان وقع موقعهما
ظرف او شبهه او ضمير او اسم اشارة امتنع
الاقتصار عليه ان كان احدهما لا ان لم

يكنه ولم يعلم المحذوف وفايدة هذه
الافعال في الخبر ظن او يقين او كلاهما
او تحويل فللاول حجا نحو لا لعلية ولا قصد
ولا ردة ولا سوق ولا كتم ولا حفظ ولا
اقامة ولا بخل وعدّ لا لحسبان وزعم لا
لكفالة ولا رياسة ولا سمن ولا هزال وجعل
لا لتصيير ولا اتخاد ولا ايجاب ولا ترتيب
ولا مقاربة وهب غير منصرف وللثاني
علم لا لعلمة ولا عرفان ووجد لا لاصابة

ولا استغناءٍ ولا حزنٍ ولا حقدٍ وألفى
مرادفها ودرى لا لختلٍ وتعلّم بمعنى اعلم
غير منصرفٍ وللثالث ظنّ لا لتهمةٍ وحسب
لا للون وخال لا لعجبٍ ولا ظلعٍ ورأى
لا لإبصارٍ ولا رأيٍ ولا ضربٍ وللرابع صيّر
وأصار وما رادفهما من جعل ووهب
غير منصرفٍ وردّ وترك وتخذ واتخذ
وأكان وألحقوا برأى العلمية الحلمية
وسمع المعلّقة بعينٍ ولا تخبر بعدها إلا

بفعلٍ دالٍّ على صوتٍ ولا يلحق ضرب مع
المثل على الأصحّ ولا عرف وابصر خلافًا لهشام
ولا اصاب وصادف وغادر خلافًا لابن
درستويه وتسمّى المتقدّمة على صيغة قلبيّة
وتختصّ متصرّفة فانها بقبح الالغاء في نحو
ظننت زيدٌ قائمٌ وبضعفه في نحو متى ظننت
زيدٌ قائمٌ وزيدٌ اظنّ ابوه قائمٌ وبجوازه بلا
قبحٍ ولا ضعفٍ في نحو زيدٌ قائمٌ ظننت وزيدٌ
ظننت قائمٌ وتقدير ضمير الشان او اللام

أي وتسمى افعال القلوب الى العلم والظن من افعال القلب ولا علاج فيها واما صير فانه فعل وعلاج

المراد اذا تأخر عن المفعولين او توسط عنها

المعلقة في نحو ظننت زيد قائم اولى من

الالغاء وقد تقع الملغى بين معمولي ان وبين

سوف ومصحوبها وبين معطوف ومعطوف

عليه والغاء ما بين الفعل ومرفوعه جائز

لا واجب خلافا للكوفيين وتوكيد الملغى

بمصدر منصوب قبيح وبمضاف الى الياء

ضعيف وبضمير او اسم اشارة اقل ضعفا

وتوكد الجملة بمصدر الفعل بدلا من

لفظه منصوبا فيلغى وجوبا ويقبح تقديمه

ويقل الفتحُ في نحوِ متى ظنك زيدٌ ذاهبٌ
وان جُعلَ متى خبرَ الظنِ رُفعَ وعَمِلَ وجوبًا
واجاز الاخفش والفراءُ اعمالَ المنصوبِ في
الامر والاستفهام وتختصُّ ايضًا القلبيّةُ
المتصرفةُ بتعدّيها معنًى لا لفظًا الى ذي
استفهام او مضافٍ اليه او تالي لام الابتداء
او القسم وما او ان النافيتين او لا ان نُوي
قسمٌ قبل لا وتُسمّى تعليقًا وتشاركهن فيه
مع الاستفهام نظر وابصر وتفكّر وسال وما

وافقهن أو قاربهن لا ما لم يقاربهن خلافا

ليونس وقد تعلق نبي ونصب مفعول نحو

علمت زيدا أبو من هو أولى من رفعه ورفعه

ممتنع بعد أرأيت بمعنى أخبرني وللاسم

المستفهم به والمضاف إليه مما بعدهما

ما لهما دون الأفعال المذكورة والجملة

بعد المعلق في موضع نصب بإسقاط حرف

الجر إن تعدى به وفي موضع مفعوله إن

تعدى لواحد وسادة مسد مفعوليه إن

لأن العامل ساقط عليه ولا مانع يمنعه منه ويجوز رفعه

أي ما بعد المستفهم والمضاف إليه من العوامل

نحو عرفت أيهم عندك

تعدّي الى اثنين وبدك من المتوسط بينه
وبينها ان تعدّي الى اثنين وبدك من ا
الى اثنين ووجد الاوّل وتختص القلبيّه
المتصرفة ورأي الحلميّة والبصرية بجواز كون
فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدّي
المعنى وقد عامل بذلك عدم وفقد
وتمنع الاتحاد عموما ان اضمرا الفاعل
متصلاً مفسّراً بالمفعول فصل
تحكى بالقول وفروعه الجمل وتنصب به

المفرد المؤدي معناها والمراد به مجرد

اللفظ والحاقه في العمل بالظن مطلقا

لغة سليم وتخص اكثر العرب هذا

الالحاق بمضارع المخاطب الحاضر بعد

استفهام متصل او منفصل بظرف او جار

ومجرور او احد المفعولين فان عدم

شرط رجع الى الحكاية وتجوز ان لم يعدم

ولا يلحق في الحكاية بالقول ما في معناه

بل سوى معه القول خلافا للكوفيين

وقد يضاف قول وقائل الى الكلام
المحكي وقد يغني القول في صلة وغيرها
عن المحكي لظهوره والعكس كثير وان
تعلق بالقول مفرد لا يؤدي معنى جملة
ولا يراد به مجرد اللفظ حكي مقدرا معه
ماهو به جملة وكذا ان تعلق بغير القول
فصل تدخل همزة النقل على علم ذات
المفعولين ورأى اختها فينصبان ثلاثة
مفاعيل اولها الذي كان فاعلا ونحو

نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا
وارايت زيدا عمرا منطلقا

الصلة نحو الاولى ... فاني يلقيتم
موتنا قبل ... اي قلتم
تعالوا ... عمر الصلة بقولك
انا قال زيد ولو ... الى زيد
يغلبني

... بعدا مانكم اي يقال لهم ويقولون
ما نعبدهم الا ليقربونا اي يقولون
ما نعبدهم

او الطالب الرفع ان كان
... الناصب ان كان منصوبا
مرفوعا فاذا قال على خاتم محمد ... الرفع
او محمدا بالنصب فلك في الاول وان في خاتمه محمد
ومرفع على حسب مراد الناقش ... من
مراده اي صاحبه محمد او محمد صاحبه ويقول
في الثاني وان في خاتمه محمدا فتنصب على حسب
مراد الناقش اذ الحكاية مستولية عليه
في الوجهين

حذفه والاقتصار عليه على الاصح وللثاني

وللثالث بعد ذا لنقل ما لهما قبله مطلقا

خلافا لمن منع الالغاء والتعليق والحق

بهما سيبويه نبأ وزاد غيره أنبأ وخبر واخبر

وذكر هشام ان سيبويه ذكر انبأ ايضا

ومنه نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدى الي غرائب الاشعار

وحدث وزاد الاخفش اظن واحسب

ذكرها الكوفيون

واخال وازعم واوجد والحق غيرهم أرى

الحلمية سماعا وما صيغ للمفعول من ذي

ثلاثة فحكمه حكم ظن الاولى في الاقتصار على المرفوع

باب الفاعل

وهو المسند اليه فعل او مضمن معناه
تام مقدم فارغ غير مصوغ للمفعول وهو
مرفوع بالمسند حقيقة ان خلا من من والباء
الزايدتين وحكما ان جرا احدهما
او باضافة المسند وليس رافعه الاسناد
خلافا لخلف وان قدم ولم يل ما يطلب
الفعل فهو مبتدأ وان وليه ففاعل فعل
مضمر يفسره الظاهر خلافا لمن وتلحق الماضي
المسند الى مؤنث او ماول به او مخبر به

عنهُ او مضافٍ اليه مقدّرِ الحذفِ
تاءٌ ساكنةٌ ولا تُحذفُ غالبًا ان كانَ
ضميرًا متصلًا مطلقًا او ظاهرًا متصلًا
حقيقيَّ التأنيثِ غيرَ مكسَّرٍ ولا اسمَ جمعٍ
ولا جنسٍ ويجوز تركها مع الحقيقيّ المفصولِ
بغيرِ الّا نحوَ وان فُصلَ بها فبالعكسِ وحكمُها
مع جمعِ التكسيرِ وشبهِهِ وجمعِ المذكّرِ بالالفِ
والتاءِ حكمُها مع الواحدِ المجازيّ التأنيثِ
وحكمُها مع جمعِ التصحيحِ غيرِ المذكورِ آنفًا حكمُها

مع واحده وحكمها مع البنين والبنات
حكمها مع الآباء والإماء ويساويها في
اللزوم وعدمه تاء مضارع الغائبة ونون
التأنيث الحرفية وقد يلحق الفعل المسند
الى ما ليس واحدا من ظاهر او ضمير منفصل
علامة كضميره ونضمر جوازا فعل الفاعل
المشعر به ما قبله والمجاب به نفي او
استفهام ولا تحذف الفاعل الا مع رافعه
المدلول عليه ويرفع توهم الحذف ان

خفي الفاعل جعله مصدرا منويا او نحو

ذلك

باب النائب عن الفاعل

قد يترك الفاعل لغرض لفظي او معنوي

جوازا او وجوبا فينوب عنه جاريا مجراه

في كل ما له مفعول به او جار ومجرور

او مصدر لغير مجرد التوكيد ملفوظ

به او مدلول عليه بغير العامل او ظرف

مختص متصرف وفي نيابة غير متصرف

او ملفوظ به خلاف ولا تمتنع نيابة المنصوب

[illegible]

لسقوط الجار مع وجود المنصوب بنفسه
الفعل ولا ينابُ غير المفعول به وهو موجود
وفاقا للاخفش والكوفيين ولا يمتنع نيابة
غيرِ الاول من المفعولات مطلقا ان امن
اللبس ولم يكن جملة او شبهها خلافا
لمن اطلق المنع في باب ظن واعلم ولا ينوب
خبر كان المفرد خلافا للفراء ولا المميز
خلافا للكسائي ولا يجوز كين يقام
ولا جعل يفعل خلافا له وللفراء

ضرب زيدا وضرب اليومان زيدا
الضرب الشديد زيدا
وضرب مكانك زيدا

قبل العور اقامة المصدر المذكور الموصوف مقام الفاعل مع وجود المفعول به فكيف وانه غير مذكور وغير موصوف والمفعول به موجود وعلى هذا تقدير ليجزى الخير قوما فاضمر الخير لدلالة الكلام عليه

ولا تقول ظن زيد في الدار او عندك

ابن هشام وابن عصفور والابدي لا يجوز باب اعلم الا اقامة الاول وللاول الجزولي وغيره في باب ظن واختار المصنف الجواز فيهما وهو مذهب قوم وزعم ابن هشام وابن ابي الربيع انه لا يجوز اقامة الثالث باب اعلم اتفاقا

ومنع ذلك البصريون والفراء

والبصريون لا يجيزون شيئا من هذا اذ لم يرد به سماع ولا يقتضيه قياس

فصل يضم اول فعل النائب ومع
ثانيه ان كان ماضيا مزيدا اوله تاء
ومع ثالثه ان افتتح بهمزة وصل وتحرك
ما قبل الآخر لفظا ان سلم من اعلال
وادغام والا فقدرا بكسر ان كان الفعل
ماضيا وبفتح ان كان مضارعا وان اعتلت
عين الماضي ثلاثيا او على انفعل او افتعل كسر
ما قبلها او اشمام ضم وربما اخلص ضما ومع
الاخلاص عند خوف اللبس وكسر فاء فعل

ساكنَ العينِ لتخفيفٍ او ادغامٍ لغةٌ وقد
تُشَمُّ فاءُ المدغمِ وشذَّ في تُفُوعِلَ تُفُعِّلَ وماتعلّق
بالفعلِ غيرَ فاعلٍ او مُشبّهٍ به او نائبٍ عنه
منصوبٌ لفظاً او محلاً وربّما رُفِعَ مفعولٌ
به ونُصِبَ فاعلٌ لأمنِ اللبسِ فصلٌ
تجبُ وَصْلُ الفعلِ بمرفوعهِ ان خيفَ التباسُه
بالمنصوبِ او كانَ ضميراً غيرَ محصورٍ وكذا
الحكمُ عندَ غيرِ الكسائيّ وابنِ الانباريّ
في نحوِ ماضربَ عمرواً الا زيدًا فانْ كانَ

المرفوع ظاهرًا والمنصوب ضميرًا لم يسبق
الفعل ولم ينحصر فبالعكس وكذا الحكم عند
غير الكسائي في نحو ما ضرب عمرًا الا زيد
وعند الاكثرين في نحو ضرب غلامه زيدًا
والصحيح جوازه على قلة ۞ ٥

باب اشتغال العامل عن الاسم السابق بضميره او ملابسه

اذا انتصب لفظًا او تقديرًا ضمير اسم سابق
مفتقر لما بعده او ملابس ضميره بجائز العمل
فيما قبله غير صلة ولا مشبه بها ولا شرط

مفصول بأداته ولا جواب مجزوم ولا مسند

إلى ضمير للسابق متصل ولا تالي استثناء أو

معلق أو حرف ناسخ أو كم الخبرية أو

حرف تخصيص أو عرض أو تمن بالأوجب نصب السابق إن تلا ما يختص بالفعل

أو استفهاما بغير الهمزة بعامل لا يظهر

موافق للظاهر أو مقارب وقد يضمر مطاوع

للظاهر فيرفع السابق به ونرجح نصبه على

رفعه بالابتداء إن أجيب به استفهام بمفعول

ما يليه أو بمضاف إليه مفعول ما يليه أو وليه

بفعل امرٍ او نهيٍ او دعاءٍ او ولي هو همزة

استفهامٍ او حرف نفيٍ لا تختص او حيث او

عاطفاً على جملة فعلية تحقيقاً او تشبيهاً

او كان الرفع يوهم وصفاً مخلاً وان

ولي العاطف جملة ذات وجهين اي

اسمية الصدر فعلية العجز استوي الرفع

والنصب مطلقاً خلافاً للاخفش ومن وافقه

في ترجيح الرفع ان لم يصلح جعل ما بعد

العاطف خبراً ولا اثر للعاطف ان

وليه أمّا وابتداء المسبوق باستفهام أولى
من نصبه إن ولي فصلا بغير ظرف أو
شبهه خلافا للأخفش وكذا ابتدا المتلو
بلم أو لن أو لا خلافا لابن السيد وإن عدم
المانع والموجب والمرجح والمسوي رجح الابتداء
خلافا للكسائي في ترجيح نصب تالي
ما هو فاعل في المعنى نحو أنا زيد ضربته
وأنت عمرو كلمته وملابسة الضمير نعت
أو معطوف بالواو غير معاد معه العامل

كملابسته بدونهما وكذا الملابسة

بالعطف في غير هذا الباب ولا يمتنع

نصب المشتغل عنه بمجرور حقق فاعليته ما

علق به خلافا لابن كيسان وان رفع

فمنع النصب لكون المجرور فاعلا في المعنى

المشغول شاغله لفظا او تقديرا فحكمه

ازيد قام وازيد قام ابوه ازيد ضرب به

في نفسه رافع الاسم السابق حكمه في

نفسه ناصبه ولا تجوز في ازيد ذهب

به الاشتغال بمصدر منوي ونصب صاحب

الضمير خلافا للسيرافي وابن السراج

وَقَدْ يُفَسِّرُ عَامِلُ الاسْمِ المَشْغُولِ عَنْهُ
العَامِلُ الظَّاهِرُ عَامِلاً فِيمَا قَبْلَهُ اِذْ كَانَ
مِنْ سَبَبِهِ وَكَانَ المَشْغُولُ عَنْهُ العَامِلُ
الظَّاهِرُ عَامِلاً فِيمَا قَبْلَهُ اِنْ كَانَ مِنْ سَبَبِهِ
وَكَانَ المَشْغُولُ مُسْنَدًا اِلَى غَيْرِ ضَمِيرَيْهِمَا
فَاِنْ اُسْنِدَ اِلَى اَحَدِهِمَا فَصَاحِبُهُ مَرْفُوعُ
مُفَسِّرِ المَشْغُولِ وَصَاحِبُ الآخَرِ مَنْصُوبٌ

بَابُ تَعَدِّي الفِعْلِ وَلُزُومِهِ

اِنْ اقْتَضَى فِعْلٌ مَصُوغًا لَهُ بِاطِّرَادٍ اسْمَ مَفْعُولٍ

تامٍّ نصبُه مفعولًا به وسُمّي متعدّيًا وواقعًا

ومجاوزًا والّا فلازمًا وقد تُشهر بالاستعمال

فيصلح للاسمين وان عُلّق للازم بمفعول

به معنى عُدّي بحرف جرٍّ وقد تجري

مجرى المتعدّي شذوذًا او لكثرة

الاستعمال او لتضمين معنًى يوجب ذلك

واطّرد الاستغناء عن حرف الجرّ المتعيّن

مع أنْ وأنّ محكومًا على موضعهما بالنصب

لا بالجرّ خلافًا للخليل والكسائي ولا

يعامل بذلك لتعين الجار غيرهما خلافا
للاخفش والاصغر ولا خلاف في شذوذ
بقاء الجر في نحو اشارت كليب بالاكف
الاصابع   فصل المتعدي من غير
باب ظن واعلم متعدا الى واحد ومتعد
الى اثنين والاول متعد بنفسه وجوبا
وجائز التعدي واللزوم وكذا الثاني
بالنسبة الى احد المفعولين والاصل تقديم
ماهو فاعل معنى على ما ليس كذلك

نحو ضرب زيد عمرا

نحو كسوت زيدا جبة واخترت زيدا من الرجال واخترته الرجال

وتقديم ما الاخص على ما قد نجز وترك

هذا الاصل واجب وجائز وممتنع لمثل

القرائن المذكورة فيما مضى فصل

يجب تاخير منصوب الفعل ان كان

أنّ مشددة او مخففة وتقديمه ان

تضمن معنى استفهام او شرطا او اضيف

الى ما تضمنهما او نصبه جواب أمّا ونجوز

في غير ذلك ان علم النصب تاخر الفعل

غير تعجبي ولا موصول به حرف ولا مقرون

بلام ابتداء او قسم مطلقا خلافا
للكوفيين في منع نحو زيدا غلامه ضرب
وغلامه او غلام اخيه ضرب زيد وما
اراد اخذ زيد وما طعامك اكل الا
زيد ولا يوقع فعل مضمر متصل على مفسره
الظاهر وقد يوقع على مضاف اليه او موصول
بفعله فصل تجوز الاقتصار
قياسا على منصوب لفعل مستغنى عنه
بحضور معناه او سببه او مقارنه او الوعد به

الصحيح جوازه ايضا لقوله رأيته يحمد الذي الف الكرم
ويشقى بسعيه المغرور وقوله
سترعومها واغواه لها دكبت عنتر
خندج جملا

اذا ابتغى احكام الورق يتجنى ولو تسليب
عنها ام عمار اى ذكرت ام عمار
لان التهييج سبب للذكر

او السؤال عنه بلفظه او معناه او عن
متعلقه وبطلبه وبالرد على نافيه او النائب
عنه او على مثبته او الامر به فان كان
الانتصار في مثل او شبهه في كثرة
الاستعمال فهو لازم وقد يجعل المنصوب
مبتدأ او خبرا فيلزم حذف ثاني الجزئين

فصل يحذف كثيرا المفعول به

غير المخبر عنه والمخبر به والمتعجب منه
والمجاب به والمحصور والباقي محذوفا

عامله وما حذف من مفعول به فمنوي
لدليل او غير منوي وذلك اما لتضمين
الفعل معنى يقتضي اللزوم واما للمبالغة
بترك التقييد واما لبعض اسباب النيابة
عن الفاعل فصل تدخل في هذا
الباب على الثلاثي غير المتعدي الى اثنين
همزة النقل فيزاد مفعولا ان كان متعديا
ويصير متعديا ان كان لازما ويعاقب
الهمزة كثيرا ويغني عنها قليلا التضعيف

العين ما لم تكن همزة وقلّ ذلك في غيرها
من حروف الحلق

باب تنازع العاملين فصاعدا معمولا واحدا

إذا تعلق عاملان من الفعل وشبهه
متفقان لغير توكيد ومختلفان بما
تأخر غير سببي مرفوع عمل فيه أحدهما
لا كلاهما خلافا للفراء في نحو قام وقعد
زيد والأحق بالعمل الأقرب لا الأسبق
خلافا للكوفيين ويعمل الملغى في ضمير

المتنازع مطابقًا له غالبًا فان أدت مطابقته
الى تخالف خبرٍ ومخبرٍ عنه فالاظهار
ويجوز حذف المضمر غير المرفوع ما لم يمنع
مانع ولا يلزم حذفه او تاخيره معمولًا للاول
خلافًا لاكثرهم بل حذفه ان لم يمنع مانع
اولى من ابقائه متقدمًا ولا يحتاج غالبًا
الى تاخيره الا في باب ظنّ وانْ الغي الاول
رافعًا صح دون اشتراط تاخير الضمير
خلافًا للفراء ولا حذفه خلافًا للكسائي

ونحو ما قام وقعد الا زيد محمول على الحذف
لا على التنازع خلافا لبعضهم والحكم في
تنازع اكثر من عاملين بما تقدم من
ترجيح بالقرب او السبق واعمال الملغي في
الضمير وغير ذلك ولا يمنع التنازع تعدد
الى اكثر من واحد ولا كون المتنازع عن
فعلي تعجب خلافا لمن منع

باب الواقع مفعولا مطلقا من مصدر وما يجري مجراه
المصدر اسم دال بالاصالة على معنى

قايمٌ بفاعلٍ او صادرٌ عنه حقيقةً او مجازًا
او واقعٌ على مفعولٍ وقد يُسمّى فعلًا وحدثًا
وحدثانًا وهو اصلُ الفعلِ لا فرعُه خلافًا
للكوفيين وكذا الصفةُ خلافًا لبعضِ
اصحابنا وينصب بمثله او فرعِه او بقايمٍ مقامَ
احدِهما فان ساوى معناه معنى عاملِه
فهو لمجرد التوكيد ويسمّى مبهمًا ولا يُثنّى
ولا يُجمع وان زاد عليه فهو لبيان النوع
او العددِ ويسمّى مختصًّا ومؤقتًا ويُثنّى ويُجمع

لان المصادر افعال الفاعلين او باعتبار تسميته باعتبار معموله وهو الفعل الصناعي

لانه بمنزلة ... الفعل ... عدم التثنية والجمع ...

ويقوم مقام المؤكد مصدر مرادف
واسم مصدر غير علم ومقام المبين نوع
او وصف او هيئة او آلة او كل او بعض
او ضمير او اسم اشارة او وقت او ما الاستفهامية
او الشرطية وتحذف عامل المصدر جوازا
لقرينة لفظية او معنوية ووجوبا لكونه
بدلا من اللفظ بفعل مهمل او لكونه بدلا من
اللفظ بفعل مهمل او لكونه بدلا من اللفظ
بفعل مستعمل في طلب او خبر انشائي او

غير انشائي او في توبيخ مع استفهام ودونه

للنفس او لمخاطب او غايب في حكم حاضر او لكونه تفصيل عاقبة طلب او خبر

او نايبا عن خبر اسم عين بتكرر او حصر او مؤكد

جملة ناصة على معناه وهو مؤكد نفسه

او صايرة به نصا وهو مؤكد غيره والاصح منع

تقدمهما ومن الملتزم اضمار ناصبه المشبه

به مشعرا بحدوث بعد جملة حاوية فعله

وفاعله معنى دون لفظ ولا صلاحية

للعمل فيه واتباعه جائز وان وقعت صفة

موقعه فاتباعها اولى من نصبها وكذا

الثاني جملة حالية تماهوله وقد يرفع

مبتدأ المفيد طلبا وخبرا المكرر والمحصور

والمؤكد نفسه والمفيد خبرا انشائيا

وغير انشائي فصل المجعول بدلا

من اللفظ بفعل مهمل مفرد كذفرا

وجايز الاضافة والافراد كويله

ومضاف غير مثنى كبله الشيء وبلهه

ومثنى كلبيك وليس كلدي لبقاء

يا بِهِ مضافًا الى الظاهر خلافًا ليونس
وربما افرد مبنيًّا على الكسر وقد
ينوب عن المصدر اللازم اضمار ناصبه
صفات كعائذًا بك وهنيئًا لك واقايما
وقد قعد الناس واقاعدًا وقد سار الركب
واقايما قد علم الله وقد قعد الناس واسماء
اعيان كتربًا وجندلًا وفاها لفيك واعور
وذاناب والاصح كون الاسماء مفعولات
والصفات احوالًا بالمفعول له

تربًا وجندلًا المعنى الزمه الله التراب والجندل يعني الموت الذي يوجب ملازمة الاحجار والتراب القبر من المبسوط ٥ وقال ابن عصفور في شرح مقربه اي جعل الله في فيه تربا ووضع الله في فيه جندلا اي اماته الله اذ لا يكون الترب والجندل في فيه الا بعد موته

وهو المصدر المعلل به حدث شاركه في

الوقت ظاهرا او مقدرا والفاعل تحقيقا

او تقديرا وينصبه مفهم الحدث ظاهرا

او مقدرا نصب المفعول به المصاحب في

الاصل حرف جر لا نصب نوع المصدر خلافا

لبعضهم وان تغاير الوقت او الفاعل او عدمت

المصدرية جر باللام او ما في معناها وجر

المستوفي لشروط النصب مقرونا بال اكثر من

نصبه والمجرد بالعكس ويستوي الامران

في المضاف ومنهم من لا يشترط اتحاد الفاعل

باب المفعول المسمّى ظرفاً ومفعولاً فيه

وهو ما ضمن من اسم وقت او مكان معنى

في باطّراد لواقع فيه مذكوراً ومقدّراً ناصبله

ومبهم الزمان ومختصه لذلك صالح آفان

جاز ان يخبر عنه او يجر بغير من فمتصرف والا فغير متصرف

وكلاهما متصرف وغير متصرف فالمتصرف

المنصرف كحين ووقت والذي لا يتصرف ولا ينصرف ما عين من سحر مجرد والذي يتصرف ولا

ينصرف كغدوة وبكرة علمين والذي ينصرف ولا

نحو السهر والابد ... والاطرنا الفيعان والتلول

نحو يوم الجمعة مبارك واحببت يوم الجمعة

ينصرف بعيدات بين وماعين من ضحى وضحوة

وبكر وسحير وصباح ومساء ونهار وليلة

وعتمة وعشاء وعشية وربما منعت الصرف

والمصرف والحق بالممنوع المصرف ما لم يضف

من مركب الأحيان كصباح مساء ويوم يوم

والحق غير خثعم ذا وذات مضافين إلى الزمان

واستقبح الجميع التصرف في صفة حين

عرض قيامها مقامه ولم توصف وظروف

ما يصلح جوابا لكم واقع في جميعه تعميما أو

تنشيطاً وكذا مظروف ما يصلح لمتى إن
كان اسم شهرٍ غيرَ مضافٍ اليه شهرُ
وكذا مظروفُ الابد والليلِ والنهارِ مقرونة
بالالف واللام وقد يقصد لكثرة مبالغة
يُعامَلُ المنقطع معاملة المتصل وما سوى ما
ذكر من جواب متى يجوز فيه التعميم والتبعيض
ان صلح المظروف لهما فصل وفي الظروف
ظروف مبنية لا لتركيب فمنها اذ للوقت
الماضي لازمة الظرفية الا ان تضاف اليها

كاليوم والليلة ويوم الجمعة وايام الاسبوع واشباه ذلك

ما يصلح له فصام زيد اليوم للتعميم ولعنته اليوم للتبعيض

فاعلا او مبتداء

زمانًا او نفع مفعولًا بها وتلزمها الاضافة الى
جملة وان علمت حذفت وعوض منها تنوين
وكسرت الذال لالتقاء الساكنين
لا للجر خلافًا للاخفش وقد يفتح ان يليها اسم
بعده فعل ماض وتجى حرفًا للتعليل وللمفاجاة
وليست حينئذ ظرف مكان ولا زائدة خلافًا
لبعضهم وتركبها بعد بينا وبينما افصح من
ذكرها وكلاهما عربي وتلزم بينما وبينا
الظرفية الزمانية والاضافة الى جملة وقد

تضاف معنى الى مصدر ومنها اذا للوقت
المستقبل متضمنة معنى الشرط غالبا لكنها
لما تيقن كونه او رجح خلاف ان فلذا لم تجزم
غالبا الا في شعر وربما وقعت موقع اذ واذ
موقعها وتضاف ابدا الى جملة مصدرة
بفعل ظاهر او مقدر قبل اسم يليه فعل
وقد تغني ابتدائية اسم بعدها عن تقدير
فعل وفاقا للاخفش وقد تفارقها الظرفية
مفعولا بها او مجرورة بحتى او مبتدأ وذلك

علي المفاجاة حرفا لا ظرف زمان خلافا

للزجاج ولا ظرف مكان خلافا للمبرد ولا

يليها في المفاجاة الا جملة اسمية وقد تقع

بعد بينا وبينما ومنها مذ ومنذ وهي الاصل

وقد تكسر ميمها ونصا فان الي جملة مصرح

بجزئيها او محذوف فعلها بشرط كون الفاعل

وقتا يجاب به متي او كم وقد تجران الوقت

او ما يستفهم عنه حرفين بمعني من ان صلح

جوابا لمتي والا فبمعني في او بمعني من والي

نحو ما رايته مذ السنة او منذ ولا يكونان
بمعنى في الا اذا كان الزمان حالا او معرفه

معا وقد يغني عن جواب متى في الحالين مصدر
معين الزمان او أنّ وصلتها وليسا قبل المرفوع
مبتدأين بل ظرفين خلافا للبصريين وتكون
وضم ذال مذ قبل متحرك اعرف من كسرها
ومنها الآن لوقت حضر جميعه او بعضه وظرفيته
غالبة لا لازمة وبني لتضمن معنى الاشارة
او لشبهه الحرف في ملازمة لفظ واحد وقد
يعرب على رأي وليس منقولا من فعل خلافا
للفراء ومنها قط للوقت الماضي عموما وتقابله

ضمها وضمها قبل ساكن اعرف من

عوض وتختصان بالنفي وربما استعمل قط دونه
لفظاً ومعنى او لفظاً لا معنى وقد يرد عوض
للمضي وقد يضاف الى العائضين او يضاف
اليه فيعرب ويقال قُطُ وقُطُّ وقطِ وعوضُ
وعوضِ ومنها امس مبنياً على الكسر مثلا
استثناءً عند الحجازيين وباستثناء المرفوع ممنوع
الصرف عند التميميين ومنهم من جعل كالمرفوع
غيره وليس بناؤه على الفتح لغة خلافاً للزجاجي
فان نكّر او كسّر او صغّر او اضيف او

أو قارن الالف واللام أعرب باتفاق وربما
بني المقارن لهما فصل الصالح للظرفية
القياسية من أسماء الأمكنة ما دل على
مقدار أو مسمى إضافي محض أو جار باطراد
مجرى ما هو كذلك فإن جيء بغير ذلك لظرفية
لازمه غالبا لفظي أو ملي في معناها ما لم
يكن كمقعد في الاشتقاق من اسم الواقع
فيه فيلحق بالظروف قياسا إن عمل فيه أصله
أو مشارك له في الفرعية وسماعا إن ذلك

على قرب او بعد نحو هو مني منزلة الشغاف

ومناط الثريا فصل من الظروف

المكانية كثير التصرف كمكان لا بمعنى

اي مستعمل ظرفا وغير ظرف

بدل ويمين وشمال وذات اليمين وذات

كجلست يمين زيد وشمال بكر وكيمين ... الطرو

الشمال ومتوسط التصرف كغير فوق

وتحت من اسماء الجهات وبين

مجردا ونادر التصرف كحيث ووسط

ودون لا بمعنى ردي وعادم التصرف

كفوق وتحت وعند ولدن ومع وبين بين

وسياتي الكلام على كل منها مع بيان ان شاء الله

الا عند فمن تجر على انهما لا يتصرفان

دون اضافة وحوال وحول وحوالي وحولي
واحوال وهنا واخواته وذلك لا بمعنى بذلك
وما رادفه من مكان وحيث مبنية على
الضم وقد يفتح او يكسر وقد تخلف ياء اهل
واو واعرابها لغة فقعسة وندرت اضافتها
الى مفرد وعدم اضافتها لفظا اندر وقد
يراد بها الحين عند الاخفش وعند للحضور
او القرب حسا او معنى وربما فتحت عينها
او ضمت ولدن لاول غاية زمان او مكان

اي يعلم انها تكون ظرفا حاضرا حسا او معنى او قريبا حسا او معنى فالحضور الحسي والمعنوي في قوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده وقوله قال الذي عنده علم من الكتاب ومثال القرب الحسي عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى ومثال القرب المعنوي وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار

عند زيد درهم
وعند زيد درهم
المشهور الكسر

وقلّ ما تقدّم من وقد يتأتّ لدن ولَدن

ولدن ولُدن ولَدن ولُدْ ولَدْ ولَدُ ولَت ولت

واعراب اللغة الاولى لغة قيسيّة وتجرّ المنو

مضافة الى مضمر وتجرّ ما يليها بالاضافة

لفظا ان كان مفردا او تقديرا ان كان

جملة وان كان غدوة نصب ايضا وقد

رفع وليست لدى بمعناها بل بمعنى عند على

الاصح ويعامل الفها معاملة الف الى وعلى

فتسلم مع الظاهر وتقلب ياء مع المضمر

غالباً ومع للصحبة اللايقة بالمذكور وتسكينها

قبل حركة وكسرها قبل سكون لغة

ربعية واسميتها حينئذ باقية على الاصح

لو تفرد فتساوي جمعاً معنى وفي لفظاً لابدا

وفاقاً ليونس والاخفش وغير حاليتها حينئذ

قليل وتوسع في الظرف المتصرف فيجعل مفعولاً

به مجازاً وتجوز حينئذ اضماره غير مقرون بفي

والاضافة والاسناد اليه ونمنع من هذا

التوسع على الاصح تعدي الفعل الى ثلاثة

باب المفعول معه

وهو الاسم التالي واوًا تجعله بنفسها في
المعنى كمجرور مع وفي اللفظ كمنصوب معدًّى
بالهمزة وانتصابه بما عمل في السابق من فعل
او عامل عمله لا بمضمر بعد الواو خلافًا للزجاج
ولا بها خلافًا للجرجاني ولا بالخلاف خلافًا
للكوفيين وقد تقع هذه الواو قبل ما لا يصح
عطفه خلافًا لابن جني ولا يتقدم المفعول
معه على عامل المصاحب باتفاق ولا عليه خلافًا

لان جني وجب العطف في نحو انت وراتك
وانت اعلم وما لك والنصب عند الاكثر في
نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا والنصب في
هذين ونحوهما بكان مضمرة قبل الجار
او بمصدر لابس منويا بعد الواو لا بلابس
خلافا للسيرافي وابن خروف فان كان
المجرور ظاهرا رجح العطف وربما نصب
بفعل مقدر بعد ما او كيف او زمن مضاف
او قبل خبر ظاهر في نحو ما انت والسير وكيف

انت وقصعة من ثريد وازمان قومي والجملة

وانا واياه في لحاف وترجح العطف ان كان

بلا تكلف ولا مانع ولا موهن فان خيف به

اي بالعطف

فوات ما يضر فوانه رجح النصب على المعية

فان لم يلق الفعل تالي الواو وجاز النصب على

المعية وعلى اضمار الفعل اللايق ان حسن

مع موضع الواو والا تعين الاضمار والنصب

اي وان لم تحسن مع موضع الواو

في نحو حسبك وزيدا درهم بحسب منوبا

وبعد ويله وويلا له بناصب المصدر وبعد

وبِلْ لَهُ بالزم مضمرًا او في رأسُهُ والحايطَ وانثًا

ونفسهُ وشانَكَ والحجَّ على المعيّة او العطف

بعد اضمار دعْ في الاول والثاني وعليك

في الثالث ونحو هذا لك واباك ممنوع في

الاختيار وفي كون هذا الباب مقيسًا خلافٌ

ولما بعد المفعول معه من خبر ما قبله

اوحاله ماله متقدمًا وقد يعطى حكم ما

بعد المعطوف خلافًا لابن كيسان

باب المستثنى وهو المخرج تحقيقا

أو تقدّرًا من مذكورٍ ومتأوّلٍ بالّا أو ما
بمعناها بشرط الفائدة فإن كان بعض
المستثنى منه حقيقةً فمتصلٌ وإلا فمنقطعٌ
مقدّرُ الوقوع بعد لكنّ عند البصريين وبعد
سوى عند الكوفيين وله بعدًا لا اعراب
إن ترك المستثنى منه وفرغ العامل له ما
له مع عدمها ولا يفعل ذلك دون نهي أو نفي
صريحٍ أو مأوّلٍ وقد تحذف على رأي عامل
المتروك وإن لم يترك المستثنى منه فللمستثنى

بالا النصب مطلقا بها الا بما فعلها معدى
بها ولا به مستقلا ولا باستثني مضمرا ولا
بان مقدرة بعدها ولا بان مخففة مركبا
منها ومن لا الا خلافا لزاعمي ذلك وفاقا
لسيبويه والمبرد والجرجاني فان كان
المستثنى بالا متصلا مؤخرا عن المستثنى منه
المشتمل عليه نهي او معناه او نفي صريح او مؤول
غير مردود به كلام تضمن الاستثناء اختير
فيه متراخيا النصب وغير متراخ الاتباع ابدالا

عند البصريين وعطفا عند الكوفيين ولا يشترط
في جواز نصبه تعريف المستثنى منه خلافا
للفراء ولا في جواز الابدال عدم الصلاحية
للايجاب خلافا لبعض القدماء واتباع المتوسط
بين المستثنى منه وصفته اولى من النصب خلافا
للمازني في العكس ولا يتبع المجرور بمن والباء الزائدة
ولا اسم لا الجنسية الا باعتبار المحل واجاز
بنو تميم اتباع المنقطع المتأخر ان صح اغناؤه
عن المستثنى منه وليس من تغليب العاقل على غيره

فيخصّ بأحدٍ وشبهه خلافاً للمازني وإن عاد

ضميرٌ قبل المستثنى بإلّا الصالح للإتباع على المستثنى

منه العامل فيه ابتداءً أو أحدٌ ونواسخه أُتبع

الضمير جوازاً وصاحبه اختياراً وفي حكمها المضاف

والمضاف إليه في نحو ما جاء أخو أحدٍ إلّا زيدٌ

وقد يُجعل المستثنى متبوعاً والمستثنى منه تابعاً

ولا يُقدَّم دون شذوذ المستثنى على المستثنى

منه والمنسوب إليه معاً بل على أحدهما وما شذّ

من ذلك فلا يُقاس عليه خلافاً للكسائي

فصل لا يستثنى باداة واحدة دون
عطف شيئان وموهم ذلك بدل ومعمول عامل
مضمر لا بدل لا ان خلافا لقوم ولا يمنع استثناء
النصف خلافا لبعض البصريين ولا استثناء الاكثر
وفاقا للكوفيين والسابق بالاستثناء منه اولى
من المتأخر عند توسط المستثنى وان تأخر
عنهما فالثاني اولى مطلقا وان تقدم فالاول
اولى ان لم يكن احدهما مرفوعا لفظا او معنى
وان يكنه فهو اولى مطلقا ان لم يمنع مانع

وإذا أمكن أن تشترك في حكم الاستثناء مع

ما يليه غيره لم يقتصر عليه إن كان العامل

واحدًا وكذا إن كان غير واحد والمعمول

واحد في المعنى فصل تكرر إلا بعد

المستثنى بها توكيدًا فتبدل ما يليها مما

تليه إن كان مغنيًا عنه وإلا عطف بالواو

وإن كررت لغير توكيد ولم يمكن استثناء

بعض المستثنيات من بعض شغل العامل بعضها

إن كان مفرّغًا فلجميعها النصب إن تقدمت

نحو والدين برون المحصنات ... إلا الذين تابوا
كقولك ما مررت بأحد إلا أخيك
نحو ما قام إلا زيدًا إلا عمرًا إلا خالدًا أحد
وما قام إلا زيدًا إلا عمرًا إلا خالدًا القوم
ما قام إلا زيد إلا عمرًا إلا خالدًا

وان تأخرت فلأحدها ما له مفردًا وللبواقي

النصب وحكمها في المعنى حكم المستثنى الاول

وان امكن استثناء بعضها من بعض استثنى كل

من متلوه وجعل كل وتر خارجًا وكل شفع

داخلًا وما اجتمع فهو الحاصل وكذا الحكم

في نحو له عشرة الا ثلثة الا اربعة خلافًا لمن يخرج

الاول والثاني وان قدر الاول صفة لم يتعدد هو

وجعل الثاني اولًا

فصل تأول

الا بغير فيوصف بها وتاليها اجمع او شبهه

مُنكّرًا او مُعرّفًا باداةِ جنسيّةٍ ولا تكون

كذلك دون متبوعٍ ولا حيثُ لا يصلح الاستثناء

ولا يليها نعتُ ما قبلها وما اوهم ذلك فحال

اوصفة بدلٍ محذوفٍ خلافًا لبعضهم ويليها في النفي

فعلٌ مضارعٌ بلا شرطٍ وماضٍ مسبوقٌ بفعل

او مقرونٌ بقد ومعنى انشدك الا فعلت

ما اسالك الا فعلك ولا يعمل ما بعد الا

في ما قبلها مطلقًا ولا ما قبلها في ما بعدها

الا ان يكون مستثنى او مستثنى منه او تابعًا

لانه كشيء واحد

ما قام الا زيد

ما قام الا زيدا احد

ما مررت باحد الا زيدا خير من عمرو

له وما ظُنّ من غير الثلاثة معمولاً لما قبلها
قُدِّر له عامل خلافاً للكسائي في منصوب
ومخفوض وله ولابن الانباري في مرفوع

فصل تُستثنى حاشى وخلا وعدا فيجررن
المستثنى أحرفاً وينصبنه أفعالاً وتتعيّن الثاني
لخلا وعدا بعد ما عند غير الجرمي والتزم
سيبويه فعلية عدا وحرفية حاشى وإن وليها
مجرور باللام لم تتعيّن فعليتها خلافاً للمبرد بل
اسميتها لجواز تنوينها وكثر فيها حاش وقل

حَشَا وَرُبَّمَا قِيلَ مَا حَاشَى الْمُسْتَثْنَى بِهَا خَلَا فَا
لِلْجَرِّ وَالنَّصْبِ فِي مَا النِّسَاءَ وَذِكْرُهُنَّ بَعْدَا
مُضْمَرَةً خَلَا فَالْمَنُ يَأوَّلُ مَا بِإِلَّا وَيُسْتَثْنَى بِلَيْسَ
وَلَا يَكُونُ فَيَنْصِبَانِ الْمُسْتَثْنَى خَبَرًا وَاسْمُهُمَا
بَعْضٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ لَازِمُ الْحَذْفِ
وَكَذَا فَاعِلُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ وَقَدْ تُوصَفُ
عَلَى رَأْيِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مُنَكَّرًا أَوْ مَصْحُوبَ
أَلِ الْجِنْسِيَّةِ بِلَيْسَ وَلَا يَكُونُ فَيَلْحَقُهُمَا مَا
يَلْحَقُ الْأَفْعَالَ الْمَوْصُوفَ بِهَا مِنْ ضَمِيرٍ وَعَلَامَةٍ

فصل أُستثني بغيرٍ فجرُّ المستثنى معربهْ

بما له بعد الّا ولا تجوز فتحها مطلقاً لتضمّن

معنى الّا خلافاً للفرّاء بل قد تفتح في الرفع

والجرّ لإضافتها الى مبني واعتبار المعنى في

المعطوف على المستثنى بها جائز وتساويها

في الاستثناء المنقطع بيد مضافاً الى أنّ وصلتها

ويساويها مطلقاً سوى وينفرد بلزوم الاضافة

لفظاً وبوقوعه صلة دون شيء قبله والأصحّ

عدم ظرفيته ولزومه النصب وقد تضمّ سينه

وقد يُفتح فيُمدُّ وقد يقال ليس الا وليس غيرُ
وغيرُ اذا افهم المعنى وقد ينون وقد يقال
ليس غيرُه وغيرَه ولم يكن غيرُه وغيرَه وفاقا
للاخفش والمذكور بعد لا سيما منبّه على
اولويته بالحكم لا مستثنى فان جُرّ فبالاضافة
وما زائدة وان رفع فخبر مبتدا محذوف وما
بمعنى الذي وقد توصل بظرف او جملة فعلية
وقد يقال لا سيما بالتخفيف ولا سواء ما

باب الحال وهو ما دلّ على هيئة وصاحبها

مُتَضَمِّنًا ما فيه مَعْنى في غيرِ تابعٍ ولا عُمْدَةٍ

وحقُّهُ النصبُ وقد يُجَرُّ بباءٍ زائدةٍ واشتقاقُه

وانتقالُه غالبًا لا لازمًا ويُغني عن اشتقاقِه

وصفُهُ او تقدُّرُ مضافٍ قبلَهُ او دلالتُهُ على

مفاعلةٍ او سعرٍ او ترتيبٍ او اصالةٍ او تفريعٍ

او تنويعٍ او طورٍ واقعٍ فيه تفضيلٌ وجعلُ فاهُ حالًا

من كلّمتُهُ فاهُ الى فيّ اولى من ان يكونَ اصلُه

جاعلًا فاهُ الى فيّ او من فيهِ الى فيّ ولا يُقاسُ

عليه خلافًا لهشامٍ فصـــل الحالُ

96

واجبُ التنكيرِ وقد يجي مُعرّفاً بالاداةِ
او الاضافةِ ومنه عند الحجازيين العددُ
من ثلاثةٍ الى عشرةٍ مضافاً الى ضميرِ ما تقدّم
ونجعلهُ التميميون توكيداً ويتبعونه مثل
بالعاملين يركّبُ العدد وقضّهم بقضيضهم
وقد يجي المؤوّل بنكرةٍ علماً فصل
ان وقع مصدرٌ موقعَ الحال فهو حالٌ لا معمولُ
حالٍ محذوفٍ خلافاً للمبرّد والاخفش ولا يطّرد
ما هو نوعٌ للعامل نحو اتيته سُرعةً خلافاً للمبرّد

نحو جاء القوم قضّهم بقضيضهم

لقوله تعالى ثم ادعهن يأتينك سعيا وقوله وادعوه خوفا وطمعا

اجمع الكوفيون والبصريون على ان المصادر
لا تستعمل منها الا ما سمع وشذ المبرد فقال
يجوز القياس فيما هو نوع الفعل نحو اتيته
سرعة وقتلته صبرا

بل يقتصر فيه وفي غيره على السماع إلا
في نحو أنت الرجل علماً وزهيرٌ شعراً وأما علماً
فعالمٌ وترفع تميم المصدر الثاني أما في التنكير
جوازاً مرجوحاً وفي التعريف وجوباً وللحجازيين
في المعرَّف رفع ونصب وهو في النصب مفعول
له عند سيبويه والمنكّر مفعول مطلق عند
الأخفش فصل لا يكون صاحب الحال
في الغالب نكرةً ما لم تختص أو يسبقه نفي
أو شبهه أو يتقدم الحال أو يكن جملة مقرونة

بالواو ويكن الوصف به على خلاف الاصل
او يشاركه فيه معرفة وتجوز تقديم الحال
على صاحبه وتاخيره ان لم يعرض مانع من التقديم
كالاضافة الى صاحبه او من التاخير كافترانه
بالا على راي وكاضافته الى ضميرما لابسَ
الحال وتقدمه على صاحبه المجرور بحرف
ضعيف على الاصح لا ممتنع ولا يمتنع تقدمه
على المرفوع والمنصوب خلافا للكوفيين في المنصوب
الظاهر مطلقا وفي المرفوع الظاهر المؤخر

نحو هو الناس وعبد الله منطلقين وهذا رجل وعبد الله منطلقين

نحو جا راكبا زيد ... جا زيد راكبا وهو الاصل

نحو عرفت قيام هند مسرعة فلا يجوز تقديم مسرعة على هند

نحو ما جا ضاحكا الا زيد ولا تقل الا على هذا الراي ما جا الا زيد ضاحكا ... كقوله

ما راعني الاجتماع هابطا اي راعني هابطا

قلن تذهبوا فرغا بقتل حبالهم ... اي فلن تذهبوا بدم حبالهم فرغا ... واول مذهبا بافرغا

نحو لعمرو راكبا هند ... نحو لعمرو راكبة هندا او وقعا ... نحو لعمرت راكبة هندا والصحيح الجواز فيهما

رافعه عن الحال واستثنى بعضهم من حال
المنصوب ما كان فعلاً ولا يضاف غيره
عامل الحال الى صاحبه الا ان يكون
المضاف جزءه او كجزئه فصل تجوز
تقديم الحال على عاملها ان كان فعلاً متصرفاً
او صفة تشبهه ولم يكن نعتاً ولا صلة لال
او حرف مصدري ومقروناً بلام الابتداء او
القسم ويلزم تقديم عاملها ان كان فعلاً
غير متصرف او صلة لال او حرف مصدري
او مصدراً مقدراً بحرف مصدري

او مقرونا بلام الابتداء او القسم او جامدا
ضمن معنى مشتق او افعل تفضيل او مفهم
تشبيه واغتفر توسيط ذي التفضيل بين حالين
غالبا وقد يفعل ذلك بذي التشبيه فان
كان الجامد ظرفا او جرا وجر مسبوقا
بمخبر عنه جاز على الاصح توسيط الحال
بقوة ان كانت ظرفا او جرا وجر وضعف
ان كانت غير ذلك ولا تلزم الحالية في نحو
فيها زيد قائما فيها بل ترجح على الخبرية وتلزم

هي في نحو فيك زيد راغبٌ خلافًا للكوفيين

في المسألتين فصل تجوز اتحاد عامل

الحال مع تعددها واتحاد صاحبها او

تعدده بجمع وتفريق ولا تكون لغير الاقرب

الا لمانع وافرادها بعد اما ممنوع وبعد لا

نادر ويضمن عاملها جوازًا لحضور معناه او

تقدم ذكره في استفهام او غيره ووجوبًا

ان جرت مثلًا او بينت ازديادًا بثمن او غيره

شيئًا فشيئًا مقرونة بالفاء او ثم او نابت عن

خبرٍ او وقعت بدلاً من اللفظ بالفعل في

توبيخ وغيره وتجوز حذف الحال ما لم تنب

عن غيرها او يتوقف المراد على ذكرها

وقد يعمل فيها غير عامل صاحبها خلافاً لمن منع

فصل يؤكد بالحال ما نصبها من

فعل او اسم يشبهه وتخالفهما لفظاً اكثر

من توافقهما ويؤكد بها ايضاً في بيان

يقين او فخر او تعظيم او تصاغر او تحقير او وعيد

خبر جملة جزءاها معرفتان جامدان جموداً

محضًا وعاملها احق او نحوه مضمرًا بعدهما

لا الخبر مؤولا بمسمى خلافا للزجاج ولا المبتدأ

مضمنا نسبها خلافا لابن خروف فصل

يقع الحال جملة خبرية غير مفتتحة بدليل

استقبال متضمنة ضمير صاحبها وتغني عنه

في غير مؤكدة ولا مصدرة بمضارع مثبت

عارٍ من قد او منفي بلا او ما او ماضٍ تالٍ

لالا او متلو باو واو تسمى واو الحال وواو

الابتداء وقد تجامع الضمير في العارية من

التصدير المذكور واجتماعهما في الاسمية
والمصدرة بليس اكثر من انفراد الضمير وقد
تخلو منهما الاسمية عند ظهور الملابسة
وقد تصحب الواو المضارع المثبت عاريا من
قد او المنفي بلا فيجعل على الاصح خبر مبتدا
مقدر وثبوت قد قبل الماضي غير التالي
لالا والمتلو باو اكثر من تركها ان
وجد الضمير وانفراد الواو حينئذ اقل
من انفراد قد وان عدم الضمير لزمتا

فالاول نحو لسمع اصواتا والثاني
نحو اتيناكم قد عمكم حذر العدى
فقلتم نيا امتنا ولم تعدموا نصرا

وقد نبشت نيوم نيابها
لدى الستر الا لبسة المتفضل

فَصْلٌ لا محلَّ اعرابٍ للجملة المفسِّرة

وهي الكاشفة حقيقة ما تَلَته مما يفتقر

الي ذلك ولا للاعتراضية وهي المفيدة تقوية

بين جزئي صلة او اسناد او مجازاة او نحو

ذلك وتميزها من الحالية امتناع قيام

مفرد مقامها وجواز اقترانها بالفاء وان

ولن وحرف تنفيس وكونها طلبية وقد

تعترض جملتان خلافا لابي علي

باب التمييز وهو ما فيه معنى من

الجنسية من نكرة منصوبة فضلة غير
تابع وتمييز اما جملة وسنبين واما مفردا
عددا او مفهم مقدار او مثلية او غيرية
او تعجب بالنص على جنس المراد بعد تمام باضافة
او تنوين او نون تثنية او جمع او شبهه وينصبه
مميزه لشبهه بالفعل او شبهه ويجر بالاضافة
ان حذف ما به التمام ولا يحذف الا ان يكون
تنوينا ظاهرا في غير مثلي ماء ونحوه او مقدرا
في غير كلا ن ماء واحد عشر درهما وانا اكثر

مَا لاً وَنَحْوُهنّ اَوْ يَكُونَ نُونَ تَثْنِيَةٍ اَوْ جَمْعِ

تَصْحِيحٍ اَوْ مُضَافًا اِلَيْهِ صَالِحًا لِقِيَامِ التَّمْيِيزِ

مَقَامَهُ فِي غَيْرِ مِثْلَيْنِ اَوْ تَمْثِيلَيْنِ غَضْبًا وَجَبَ

اِضَافَةُ مُفْهِمِ الْمِقْدَارِ اِنْ كَانَ فِي الثَّانِي

مُغْنِي اللَّامِ وَكَذَا اِضَافَةُ بَعْضٍ لَمْ تَغَيَّرْ تَسْمِيَتُهُ

بِالتَّبْعِيضِ فَاِنْ تَغَيَّرَتْ بِهِ رَجَحَتِ الْاِضَافَةُ

وَالْجَرُّ عَلَى التَّنْوِينِ وَالنَّصْبِ وَكَوْنُ الْمَنْصُوبِ

حِينَئِذٍ تَمْيِيزًا اَوْلَى مِنْ كَوْنِهِ حَالاً وِفَاقًا

لِاَبِي الْعَبَّاسِ وَيَجُوزُ اِظْهَارُ مِنْ مَعَ مَا ذُكِرَ

في هذا الفصل ان لم تميز عددا ولم يكن فاعل
المعنى فصل مميز الجملة منصوب
منها بفعل يقدر غالبا اسناده اليه
مضافا الى الاول فان صح الاخبار به عن
الاول فهو له اى للملابس المقدر وان دل
الثاني على هيئة وعني به الاول جاز كونه
حالا والاجود استعمال من معه عند قصد
التمييز ولمميز الجملة من مطابقة ما قبله
ان اتحد معنى ما له خبرا وكذا ان لم تتحدا

ولم يلزم افراد لفظ المميز لافراد معناه او كونه
مصدراً لم يقصد اختلاف انواعه وافراد
المباين بعد جمع ان لم يوقع في محذور واولى
ويعرض لمميز الجملة تعريفه لفظاً فيقدر
بنكرة او يؤول ناصبه بتعدٍ بنفسه او
بحرف جر محذوف او ينصب على التشبيه
بالمفعول به لا على التمييز محكوماً بتعريفه
خلافاً للكوفيين ولا يمنع تقديم المميز على
عامله ان كان فعلاً متصرفاً وفاقاً للكسائي

والمازني والمبرد ونُمنع ان لم يكنه باجماع

وقد يستباح في الضرورة

باب العدد

مفسر ما بين عشرة ومائة واحد منصوب
على التمييز ويضاف غيره الى مفسره مجموعا
مع ما بين اثنين واحد عشر ما لم يكن مائة
فيفرد غالبا ومفردا مع مائة فصاعدا وقد
تجمع معها وقد يفسر بمميزا وربما قيل
عشرون درهم واربع ثوبه وخمسة اثوابا ونحو
ذلك ولا يفسر واحد واثنان لوضوحهما

فصل

اداعاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء

لا بمفرد ولا جمع فلا يقال واحد رجل ولا واحد رجال ولا اثنا رجل ولا اثنا رجال استغناء برجل ورجلين وذلك لان ذكر المعدود يغني عن الذكر ولو ذكر مع العدد لكان عبثا لانه اذا قلت رجل وامراه علم انه واحد من الرجال او النساء وكذا اذا قلت رجلان او امراتان ٥

وثنتا حنظل ضرورة ولا يجمع المفسر جمع
تصحيح ولا بمثال كثرة من غير باب مفاعل
ان كثر استعمال غيرهما الا قليلا ولا يسوغ
ثلاثة كلاب ونحوه تأوله بثلاثة من كذا
خلافا للمبرد وان كان المفسر اسم جنس
او جمع فصل بمن وان ندر مضافا اليه لم يقس
عليه ويغني عن تمييز العدد اضافته الى
غيره فصل تحذف تاء الثلاثة واخواتها
ان كان واحد المعدود مؤنث المعنى حقيقة

او مجازا او كان المعدود اسم جنس او

او جمع مؤنثا غير نايب عن جمع مذكر ولا

مسبوق بوصف يدل على التذكير وربما

اول مذكر بمؤنث ومؤنث بمذكر

فجئ بالعدد على حسب التاويل وان كان

في المذكور لغتان فالحذف والاثبات سيان

وان كان المذكور صفة نابت عن الموصوف

اعتبر غالبا حاله لا حالها فصل

يعطف العشرون واخواته على النيف وهو

نحو ثلاثة اشيا وحقه ثلاث لان اشيا اسم جمع لا يعقل كالطرفا فحكم التانيث فيحذف التا لكن يثبت لنيابته عن جمع مفرده فعدل عن جمع شي على افعال الى فعلا فتثبت التا في عدده كما كانت تثبت مع المنوب عنه

وانها ابطن عشر ابطن وانت بوئ مرحبا اربعة العشر اولا لابطن بالقبائل

نحو عضد ولسان فان تانيث التانيث حذفت والتذكير اثبت

نحو ثلاثة ربعات مالتا ان اردت رجالا وبسقوطها اذا اردت نسا وعليه فله عشر امثالها اى عشر حسنات امثالها فاعتبر حسنات ولو اعتبرت الصفة لقيل عشرة لان واحدها مثل وهو مذكر واستظهر بغالبا من قول بعض العرب ثلاث دوابّ بسقوط التا مع قصد المذكر اعتبارا بحال الصفة لكونها جرت مجرى الاسما الجامدة

ان قصد التعيين واحد او احد واثنان

وثلاثة وواحدة او احدى واثنتان وثلاث

الى تسعة في التذكير وتسع في التأنيث وان

لم يقصد التعيين فهما بضعة وبضع ويستعملان

ايضا دون تنييف وتجعل العشرة مع النيف

اسما واحدا مبنيا على الفتح ما لم يظهر

العاطف ولتاء العشرة في التركيب عكس

ما لها قبله ويسكن شينها في التأنيث الحجازيون

ويكسرها التميميون وقد تفتح وربما سكن عين عشر

ويقال في مذكر ما دون ثلاثة عشر
احد عشر واثنا عشر وفي مؤنثه احدى
عشرة واثنتا عشرة وربما قيل وحد عشر
وواحد عشر وواحدة عشرة واعراب
اثنا واثنتا باق لوقوع ما بعدهما موقع
النون ولذلك لا تضافان بخلاف اخواتهما
وقد تجرى ما اضيف منها مجرى بعلبك
وابن عرس ولا يقاس على الاول خلافا
للاخفش ولا على الثاني خلافا للفراء ولا

معمول عندي احد عشر رجلا واثنتا عشرة امراة
ورايت اثني عشر واثنتي عشرة ومررت باثني
عشر واثنتي عشرة وبهذا اخذ الجمهور
وزعم ابن درستويه وابن كيسان انهما
مبنيان كثلاثة عشر وهو ضعيف لظهور
الاعراب ... كلامه ان عشر بعد اثنا
وعشر بعد اثنتا باقيا على بنائهما

تَجُوزُ بِاجْمَاعٍ ثَمَانِي عَشْرَةَ الآتِي لِشِعْرٍ وَيَاءُ

الثَّمَانِي فِي التَّرْكِيبِ مَفْتُوحَةٌ أَوْ سَاكِنَةٌ

أَوْ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ فَتْحَةٍ وَقَدْ

تُحْذَفُ فِي الأَفْرَادِ وَتُجْعَلُ الإِعْرَابُ فِي

مَتْلُوِّهَا وَقَدْ يُفْعَلُ ذَلِكَ بِرَبَاعٍ وَشَنَاحٍ

وَجَوَارٍ وَشِبْهِهَا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ أَحَدٌ اسْتِعْمَالَ

وَاحِدٍ فِي غَيْرِ تَنْيِيفٍ وَقَدْ يُغْنِي بَعْدَ نَفْيٍ

وإن احد من المشركين استجارك

أَوِ اسْتِفْهَامٍ عَنْ قَوْمٍ أَوْ نِسْوَةٍ وَتَعْرِيفُهُ

لستن كاحد من النساء

حِينَئِذٍ نَادِرٌ وَلَا يُسْتَعْمَلُ أَحَدِيٌّ فِي غَيْرِ

أحسن إذ معنى بعد نفي
او استفهام عن قوم او نسوة
نحو ليس يطلع امر غايته الا اكمرو
وما عمرو من الاحد الا منزلا

تنبيهٌ دونَ إضافةٍ وقد يقالُ لما يستعظمُ
مما لا نظيرَ له هو أحدُ الأحدينَ وإحدى
الإحدِ وتخصُّ أحدٌ بعدَ نفيٍ محضٍ أو نهيٍ
أو شِبْهِهِمَا بعمومِ من يعقلُ لازمَ الإفرادِ
والتذكيرِ ولا يقعُ في إيجابٍ يرادُ به
العمومُ خلافاً للمبرِّدِ ومثلُهُ عريبٌ وعينٌ
وعَايِنَةٌ ودَيَّارٌ وشفرٌ وكتيعٌ وكرّابٌ
ودُعْوِيٌّ ونُمِّيٌّ ودَارِيٌّ ودُورِيٌّ وطُورِيٌّ
وطُوئِيٌّ وطُؤْئِيٌّ وطُورانيٌّ وصَافِرٌ وآبِرٌ

قال ابن سيده في العويص غلط يعقوب في اختصاص ديار بالنفي لانه قد استعمل في الواجب حكى ... الكوكر ديار يعرف شخصه من الفقر حتى تقشعره ذو آبه

فَوْقٌ وَنَاخٌ فِي ضَرَمَةٍ وَطَاوِيٌّ وَدُبِّيٌّ وَدَبِيجٌ

وَدِبِّيجٌ وَأَرِيمٌ وَأَرَمٌ وَوَابِرٌ وَوَابِنٌ وَتَامُورٌ

وَتُؤْمُورٌ وَقَدْ يُغْنِي عَنْ نَفْيِ مَا قَبْلَ أَحَدٍ

نَفْيُ مَا بَعْدَهُ إِنْ تَضَمَّنَ ضَمِيرَهُ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ

وَقَدْ لَا يَصْحَبُ شَفْرٌ نَفْيًا وَقَدْ تُضَمُّ شِينُهُ

فَصْلٌ لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ

الْمُفْتَقِرَةِ إِلَى تَمْيِيزٍ إِلَّا مِائَةٌ وَأَلْفٌ وَأُخِصَّ

الْأَلْفُ بِالتَّمْيِيزِ بِهِ مُطْلَقًا وَلَمْ تُمَيَّزْ بِالْمِائَةِ

إِلَّا ثَلَاثٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ وَأَخَوَاتُهُمَا وَ[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقصد تعريف العدد اذ خل حرفه عليه
ان كان مفردا غير مفسر او مفسرا
بتمييز وعلى الاخر ان كان مضافا او عليهما
شذوذا لا قياسا خلافا للكوفيين ويدخل
على الاول والثاني ان كان معطوفا
ومعطوفا عليه وعلى الاول ان كان مركبا
وقد يدخل على جزئيه بضعف وعليهما وعلى
التمييز بقبح فصل حكم العدد
المميز بشيئين في التركيب لمذكر هما

ومائة الدرهم والف الدينار
الف الدينار
فلا يقاس عليه

مُطْلَقًا إِنْ وُجِدَ الْعَقْلُ وَإِلَّا فَلِسَابِقِهِمَا

بِشَرْطِ الْاِتِّصَالِ وَلِمُؤَنَّثِهِمَا إِنْ فُصِلَا بَيْنَ

وَعَدَمَ الْعَقْلِ وَلِسَابِقِهِمَا فِي الْإِضَافَةِ

مُطْلَقًا وَالْمُرَادُ بِكَتَبْتُ لِعَشْرٍ بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

عَشْرُ لَيَالٍ وَعَشَرَةُ أَيَّامٍ وَبِاشْتَرَيْتُ عَشَرَةً

بَيْنَ عَبْدٍ وَأَمَةٍ خَمْسَةُ أَعْبُدٍ وَخَمْسُ إِمَاءٍ

فَصْلٌ يُؤَرَّخُ بِاللَّيَالِي لِسَبْقِهَا فَيُقَالُ

أَوَّلَ الشَّهْرِ كَتَبْتُ لِأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ أَوْ

لِغُرَّتِهِ أَوْ مُهَلِّهِ أَوْ مُسْتَهَلِّهِ ثُمَّ لِلَيْلَةٍ خَلَتْ ثُمَّ

خَلَتَا

ثُمَّ خَلَوْنَ يَا إِلَى الْعَشْرِ ثُمَّ خَلَتْ إِلَى النِّصْفِ

مِنْ كَذَا وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْ لِخَمْسَ عَشْرَةَ خَلَتْ

أَوْ بَقِيَتْ ثُمَّ لِأَرْبَعَ عَشْرَةَ بَقِيَتْ إِلَى عَشْرٍ

بَقِينَ يَا إِلَى لَيْلَةٍ بَقِيَتْ ثُمَّ لِآخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ

أَوْ سَلْخِهِ أَوْ انْسِلَاخِهِ ثُمَّ لِآخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ أَوْ

سَلْخِهِ أَوْ انْسِلَاخِهِ وَقَدْ تَخْلُفُ التَّاءُ النُّونَ

وَبِالْعَكْسِ فَصْلٌ يُصَاغُ مُوَازِنُ فَاعِلٍ

مِنْ اثْنَيْنِ يَا عَشَرَةٍ بِمَعْنَى بَعْضِ أَصْلِهِ فَيُفْرَدُ

أَوْ يُضَافُ إِلَى أَصْلِهِ وَيَنْصِبُهُ إِنْ كَانَ اثْنَيْنِ

مكسور بهذا إثنا عشر منصوب ... نصب
اثنين على المفعولية لأن العرب يقولون ثنيت
الرجلين إذا صرت الثاني منهما

لا مُطلقًا خلافًا للأخفش ويُضافُ المَصوغُ
مِنْ تسعةٍ فما دونها إلى المركَّبِ المصدَّرِ
بأصلِهِ أو يُعطَفُ عليهِ العشرونَ وأخواتُهُ
أو تُركَّبُ مَعَهُ العشرةُ تركيبَها مع النيّفِ
مقتصرًا عليه أو مضافًا إلى المركَّبِ المطابقِ
لهُ وقد تُعرَبُ الأوّلُ مضافًا إلى الثاني
مبنيًّا عند الاقتصارِ على ثالثَ عشرَ ونحوِهِ
ويُستعمَلُ الاستعمالَ المذكورَ في الزائدِ على
العشرةِ الواحدُ مجعولًا حاديًا وإنْ قُصِدَ

بفاعلٍ المصوغ من ثلاثة الى عشرة جعل
الذى تحت اصله معدودا به استعمل مع
المجعول استعمال جاعل لان له فعلا وقد
يجاوز به العشرة فيقال رابع ثلاثة عشر
او رابع عشر ثلثة عشر ونحو ذلك وفاقا
لسيبويه بشرط الاضافة وحكم فاعل المذكور
في الاحوال كلها بالنسبة الى التذكير
والتانيث حكم اسم الفاعل فصل
استعمل خمسة عشر ظروف كيوم يوم

اي العدد الذي هو بحسب اصل المصوغ نحو ثالث اثنين ورابع ثلاثة وهكذا الى عاشر تسعة

وان كان بمعنى الحال او الاستقبال جازت الاضافة والنصب نحو رابع ثلاثة اي مصير الثلاثة اربعة وهكذا الباقي

والاصل رابع عشر ثلاثة عشر فهي باسم الفاعل عشر وتبنيهما على الفتح وتضيفه الى ثلاثة عشر ومن قال رابع ثلاثة عشر حذف عشر من الاول واعرب رابعا واضاف الى المركب الذي هو ثلاثة عشر

فيقولون ثالثة عشرة للمؤنث وثالث عشر للمذكر في جميع الاحوال نحو الثالث عشر وكذا الباقي

وَصَبَاحَ مَسَاءَ وَبَيْنَ بَيْنَ وَأَحْوَالُ أَصْلِهَا

الْعَطْفُ كَتَفَرَّقُوا شَغَرَ بَغَرَ وَشَذَرَ مَذَرَ

وَخِذَعَ مِذَعَ وَأَخْوَلَ أَخْوَلَ وَتَرَكْتُ

الْبِلَادَ حَيْثَ بَيْثَ وَهُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتَ

وَلَقِيتُهُ كَفَّةَ كَفَّةَ وَأَخْبَرْتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ

وَيُرِيدُونَ نَحْرَةَ بَعْدَ نَحْرَةٍ فَيُعْرِبُونَ

وَأَحْوَالُ أَصْلِهَا الْإِضَافَةُ كَبَادِي بَدَا أَوْ

بَادِي بَدِي وَأَيْدِي سَبَا وَأَيَادِي سَبَا وَقَدْ

تُجَرُّ بِالْإِضَافَةِ الثَّانِي مِنْ مُرَكَّبِ الظُّرُوفِ

وَمِنْ بَيْتَ بَيْتَ وَتَالِيَيْهِ وَشَغْبَنْ ذَلِكَ

لِلْخُلُوِّ مِنَ الظَّرْفِيَّةِ وَقَدْ يُقَالُ بَادِيَ بَدْءٍ

وَبَادِيَ بَدَاءٍ اوْ بَدْءٍ وَبَدْءَ ذِي بَدْءٍ اوْ ذِي بَدْءَةٍ

اوْ ذِي بَدَاةٍ بِالْاضَافَةِ وَالْاعْرَابِ وَقَدْ يُقَالُ

شَبًا بِالتَّنْوِينِ وَجَاثَ بَاثَ وَحَوْثًا بَوْثًا وَكَفَّةً

عَنْ كَفَّةٍ اوْ لِكَفَّةٍ وَأُلْحِقَ بِهَذَا وَفَعُوا

فِي حَيْصَ بَيْصَ وَحِيصَ بِيصَ وَقَدْ يُقَالُ حَوْصَ

بَوْصَ وَالْخَازَ بَازَ وَالْخَازِ بَازِ وَالْخَازُ بَازُ

وَخَازِ بَازٍ وَخِزْبَازٌ وَخَازُ بَاءٌ ۞

اي بهذا المبنى

تقدم واتبع بوص حيصا

باب كم وكأين وكذا

كم اسم لعدد مبهم فيفتقر الى مميز

لا تحذف الا لدليل وهو ان استفهم بها

كمميز عشرين واخواته لكن فصله جائز

هنا في الاختيار وهناك في الاضطرار وان

دخل عليها حرف جر فجره جائز لا مضمرة

لا باضافتها اليه خلافا للاول اسحق ولا يكون

مميزها جمعا خلافا للكوفيين وما اوهم

ذلك فحال والمميز محذوف وان اخبر

بكم قصد التكثير فميزها كميز
عشرة او مائة مجرور باضافتها اليه لا
بمن محذوفة خلافا للفراء وان فصل
نصب حملا على الاستفهامية وربما نصب
غير مفصول وقد يجر في الشعر مفصولا
بظرف او جار ومجرور لا بجملة ولا بهما
معا فصل لزمت كم التصدير وبنيت
في الاستفهام لتضمنها معنى حرفه وفي
الخبر لشبهها بالاستفهامية لفظا ومعنى

وَتَقَعُ فِي حَالَيْهَا مُبْتَدَأً وَمَفْعُولًا وَمُضَافًا إِلَيْهَا

وَظَرْفًا وَمَصْدَرًا فَصْلٌ مَعْنَى كَأَيِّنْ

وَكَذَا كَمَعْنَى كَمِ الْخَبَرِيَّةِ وَتَقْتَضِيَانِ

مُمَيِّزًا مَنْصُوبًا وَالْأَكْثَرُ جَرُّهُ بِمِنْ بَعْدَ كَأَيِّنْ

وَتَنْفَرِدُ مِنْ كَذَا بِلُزُومِ التَّصْدِيرِ وَأَنَّهَا

قَدْ يُسْتَفْهَمُ بِهَا وَيُقَالُ كَئٍ وَكَاءٍ وَكَأٍ

وَكَأْيٍ وَقَلَّ وُرُودُ كَذَا مُفْرَدًا أَوْ مُكَرَّرًا

بِلَا وَاوٍ وَكَنَى بَعْضُهُمْ بِالْمُفْرَدِ الْمُمَيَّزِ

بِجَمْعٍ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَبَابِهِ وَبِالْمُفْرَدِ الْمُمَيَّزِ

بمفرد عن مائة وبابه وبالمكسر دون
عطف عن احد عشر وبابه وبالمكسر مع
عطف عن احد وعشرين وبابه

باب نعم وبئس وليسا باسمين فيليا
عوامل الاسماء خلافا للفراء بل هما فعلان
لا يتصرفان للزومهما انشاء المدح والذم
على سبيل المبالغة واصلهما فعل وقد يردان
كذلك او بسكون العين وفتح الفاء او
كسرها او بكسرهما وكذا كل ذي عين

اي بكسر الفاء والعين نحو نعم وبئس وكسر الفاء اتباعا لكسر العين نحو نعم وبئس بكسر العين مخفف

نحو نعم وبئس بكسر الفاء وسكون العين وكسر الفاء اتباعا لكسر العين ثم سكنت العين تخفيفا وهي اللغة ابعد من الاصل واكثر في الاستعمال

حلفته من فعل بفعلا او اسما وقد تجعل

العين الحلقة متبوعة الفاء في فعيل

وتابعنها في فعل وقد تتبع الثاني الاول

في مثل نحو ونحوم وقد تقال في نيس فصل

فاعل نعم وبئس في الغالب ظاهر معرف

بالالف واللام او مضاف الى المعرف بهما

مباشرا او بواسطة وقد يقوم مقام ذي

الالف واللام ما معرفة تامة وفاقا لسيبويه

والكسائي لا موصولة خلافا للفراء

فاذا قلت نعم ما صنعت فما عند سيبويه والكسائي والمصنف فاعل بمنزلة ذي الالف واللام وهي معرفة تامة اي غير مفتقرة الى الصلة والتقدير نعم الشيء صنعك

والفارسي وليست بنكرة مميزة
خلافا للزمخشري والفارسي في احد
قوليه ولا يؤكد فاعلهما توكيدا
معنويا وقد يوصف خلافا لابن السراج
والفارسي وقد ينكر مفردا او مضافا
ويضمر ممنوع الاتباع مفسرا بتمييز مؤخر
مطابق قابل ال لازم غالبا وقد يجر
بعد الفاعل الظاهر مؤكدا وفاقا
للفارسي والمبرد ولا يمتنع عندهما اسناد

نِعْمَ وَبِئْسَ إِلَى الَّذِي الْجِنْسِيَّةِ وَنَدَرَ نَحْوَ

نِعْمَ زَيْدٌ رَجُلًا وَمُرَّ بِقَوْمٍ نِعْمُوا قَوْمًا

وَنِعْمَ بِهِمْ قَوْمًا وَنِعْمَ عَبْدُ اللهِ خَالِدٌ

وَبِئْسَ عَبْدُ اللهِ أَنَا إِنْ كَانَ كَذَا وَشَهِدْتُ

صِفِّينَ وَبِئْسَتْ صِفُّونَ وَيَدُلُّ عَلَى الْمَخْصُوصِ

بِمَفْهُومَيْ نِعْمَ وَبِئْسَ يُذْكَرُ قَبْلَهُمَا مَعْمُولًا

لِلْابْتِدَاءِ أَوْ لِبَعْضِ نَوَاسِخِهِ أَوْ بَعْدَهُمَا

مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرَ مُبْتَدَإٍ لَا يَظْهَرُ أَوْ أَوَّلَ

مَعْمُولَيْ فِعْلٍ نَاسِخٍ وَمِنْ حَقِّهِ التَّخْصِيصُ

أن يختص ويصلح للاخبار به عن الفاعل
موصوفا بالممدوح بعد نعم وبالمذموم بعد
بئس فإن بانه أول وقد يحذف ويخلفه
صفته اسما وفعلا وقد يغني متعلق بها
وإن كان المخصوص مؤنثا جاز أن يقال
نعمت وبئست مع تذكير الفاعل وتلحق ساء بئس
وبها وبنعم فعل موضوعا أو محولا من فعل
أو فعل مضمنا تعجبا ويكثر انجرار فاعله بالباء
واستغناؤه عن الألف واللام وإضمار على

وفق ما قبله **باب حبذا**

اصل حبّ من حبذا حبب اي صار حبيبا

فادغم لخفته والزم منع التصرف واسناد

ذا فاعلا في افراد وتذكير وغيرهما وليس

هذا التركيب منزلا فعلية حبّ فيلون

مع ذا مبتدأ خلافا للمبرد وابن السراج

ومن وافقهما ولا اسمية ذا فتكون مع

حبّ فعلا فاعله المخصوص خلافا لقوم وتدخل

عليها لا فتحصل موافقة بين معنى ويذكر

بعدهما المخصوص بمعناهما مبتدأً مخبراً
عنه بهما أو خبرَ مبتدإٍ لا يظهر
ولا تعمل فيه النواسخ ولا يتقدم وقد
يكون قبله أو بعده تمييز مطابق أو حال
عامله حبّذا وربما استغني به أو بدليل آخر
عن المخصوص وقد تُفرد حبّ فيجوز نقل
ضمة عينها إلى فائها وكذا كل فعل حلقي
الفاء مراداً به مدح أو تعجب وقد تجرّ
فاعل حبّ بباء زائدة تشبيهاً بفاعل أفعل

تعجبًا باب التعجب ينصب المتعجب

منه مفعولًا بموازن أفعل فعلًا لا اسمًا

خلافًا للكوفيين غير الكسائي مخبرًا به

عن ما مقدمةً بمعنى شيء لا استفهامية

خلافًا لبعضهم ولا موصولة خلافًا للأخفش

في أحد قوليه وكأفعل أفعل خبرًا لا أمرًا

مجرورًا بعده المتعجب منه بباء زائدة لازمة

وقد تفارقه إن كان أنّ وصلتها وموضعه

رفع بالفاعلية لا نصب بالمفعولية خلافًا

للفرّاء والزمخشري وابن خروف واستُفيد
الخبرُ من الأمرِ هنا وفي جواب الشرط
كما استُفيد الأمرُ من مثبت الخبر
والنهي من منفيه وربما استُفيد الأمرُ من
الاستفهام ولا يتعجب الأمرُ مختص وإذا
عُلم جاز حذفه مطلقاً وربما أُكِّد
افعل بالنون ولا يؤكد مصدرُ نفعل
فصل همزة أفعل في التفضيل
التعجب لتعدية ما عدم التعدي في

الأصل او الحال وهمزة افعل للصيرورة
ويجب تصحيح عينيهما وفك افعل المضعف
وشذ تصغير افعل مقصورا على السماع
خلافا لابن كيسان في اطراده وقياس
افعل عليه ولا ينصرفان ولا يليهما غير
المتعجب منه ان لم يتعلق بهما وكذا ان تعلق
بهما وكان غير ظرف وحرف جر
وان كان احدهما فقد يلي وفاقا للفراء
والجرمي والفارسي وابن خروف والشلوبين

وَقَدْ يَلِيهِمَا عِنْدَ ابْنِ كَيْسَانَ لَوْلَا الْأَمْنَا عَنَّ
وَيُجْتَنَبْ مَا تَعَلَّقَ بِهِمَا مِنْ غَيْرِ مَا ذُكِرَ بِالَّذِي
إِنْ كَانَ فَاعِلًا وَالَّا فَبِالْيَاءِ إِنْ كَانَ مِنْ
مُفْهِمِ عِلْمًا أَوْ جَهْلًا وَبِاللَّامِ إِنْ كَانَا مِنْ
مُتَعَدٍّ غَيْرِهِ وَإِنْ كَانَا مِنْ مُتَعَدٍّ بِحَرْفٍ جُرَّ
فَبِمَا كَانَ يَتَعَدَّى بِهِ وَيُقَالُ فِي النَّحْوِ مِنْ
كَسَا زَيْدٌ الْفُقَرَاءَ الثِّيَابَ وَظَنَّ عَمْرٌو بِشْرًا
صَدِيقًا مَا أَكْسَى زَيْدًا لِلْفُقَرَاءِ الثِّيَابَ وَمَا
أَظَنَّ عَمْرًا لِبِشْرٍ صَدِيقًا وَيُنْصَبُ الْآخَرُ

مدلول عليه بأفعل لا به خلافا للكوفيين

فصل بناء هذين الفعلين من فعل
ثلاثي مجرد تام مثبت متصرف قابل معناه
للكثرة غير مبني للمفعول ولا معبر
عن فاعله بأفعل فعلاء وقد بنيا من فعل
المفعول ان امن اللبس ومن فعل افعل
مفهم عسر او جهل ومن مزيد فيه فان
كان افعل قيس عليه وفاقا لسيبويه
وربما بنيا من غير فعل او فعل غير متصرف

ذكر المصنف كقولهم ما اذرع فلانة اي ما اخفها في الغزل ومن قولهم امرأة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل قال ولم يسمع منه فعل وكقولهم اقمن به اي احق والشيء من قمن اي حقيق ... بكذا لبناءهما من غير فعل

ومنه قولهم ما آتاه للمعروف وما اعطاه للدراهم وما اخطأه وما اضربه وبهذا اضا مذهب الاخفش وصححه الخضراوي ومذهب المازني والمبرد وابن السراج والفارسي المنع مطلقا ودخل ابن مالك هذا للنادر المسائل الاولين منع اولهما الاخيرين جاز ونسب لسيبويه وصححه ابن عصفور

وقد يغني في التعجب فعل عن فعل مستوف
للشروط كما يغني في غيره ويتوصل
الى التعجب بفعل مثبت متصرف مصوغ
للفاعل ذي مصدر مشهور ان لم يستوف
الشروط باعطاء المصدر ما للمتعجب منه
مضافا اليه بعد ما اشد او اشدد ونحوهما
وان لم يعدم الفعل الا الصوغ للفاعل
جيء بصلة لما المصدرية آخذة ما
للمتعجب منه بعد ما اشد او اشدد

ونحوهما

باب افعل التفضيل

يصاغ للتفضيل موازن افعل اسما مما
صيغ منه في التعجب فعلا على نحو ما سبق
من اطراد وشذوذ ونيابة اشد وشبهه
وهو هنا اسم ناصب مصدر المحوج اليه
تمييزا وغلب حذف همزة اخير واشر
في التفضيل وندر في التعجب ويلزم افعل
التفضيل عاريا الافراد والتذكير وان

تليه اي معموله المفضول مجرورا بمن وقد
يسبقانه ويلزم ذلك ان كان المفضول
اسم استفهام او مضافا اليه وقد نفصل

نحو من انت خير ومن اي الناس زيد افضل

بين افعل ومن بلو وما اتصل بها ولا تخلو
المقرون بمن في غير تهكم من مشاركة
المفضل في المعنى او تقدير مشاركته وان

زيد افضل من عمرو فالمعنى انهما اشتركا في الفضيلة
ولكن زاد زيد على عمرو فيها

كان افعل خبرا حذف للعلم به المفضول

هذا الخبز اغذى من السويق
الخبز اغذى من الماء

غالبا ويقل ذلك ان لم يكن خبرا ولا
تصاحب من المذكورة غير العاري الا

وهو مضاف الى غير معتد به او ذو الف
ولام زائدتين او دال على عارٍ متعلق به من
او شاذ فصل إن قُرن افعل
التفضيل ال او هو ولما لا تفضيل فيه طابق
ما هوله في الافراد والتذكير وفروعهما
وان قيدت اضافته بتضمين معنى من جاز
ان يطابق وان يستعمل استعمال العاري
ولا يتعين الثاني خلافا لابن السراج ولا يكون
حينئذ الا بعض ما اضيف اليه وشذ ظلمي

أشار إلى قول الراجز ... والظلمة ... الظلم ... الحكم ... النفاس ... وكان ... أن يقول الظلم

أي من ال... واللاضاد

وَاطَّلَمهُ وَاسْتِعْمَالُهُ عَارِيًا دُونَ مِنْ مُجَرَّدًا
عَنْ مَعْنَى التَّفْضِيلِ مُؤَوَّلًا بِاسْمِ فَاعِلٍ أَوْ صِفَةٍ
مُشَبَّهَةٍ مُطَّرِدٌ عِنْدَ أَبِي العَبَّاسِ وَالأَصَحُّ قَصْرُهُ
عَلَى السَّمَاعِ وَلُزُومُ الإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ فِي
مَا أَوْرَدَ كَذَلِكَ أَكْثَرُ مِنَ المُطَابَقَةِ نَحْوُ
هُوَ أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ أَوْ امْرَأَتَيْنِ وَهُمْ أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ
أَوْ امْرَأَتَيْنِ وَهُمْ أَفْضَلُ رِجَالٍ وَهُنَّ أَفْضَلُ
نِسْوَةٍ مَعْنَاهُ ثُبُوتُ المَزِيَّةِ لِلأَوَّلِ عَلَى المُفَاضِلِينَ
وَاحِدًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةً جَمَاعَةً وَإِنْ

وإليه ذهب المتأخرون وجعلوا منه قوله تعالى هو أعلم بكم وقوله وهو أهون عليه أي عالم بكم وهين عليه

فالإفراد كقوله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا وقوله نحن أعلم بما يستمعون به والمطابقة كقوله
إذا غاب عنكم أسود العين كنتم
كرامًا وأنتم ما أقام ألائم
أي لئام فالائم جمع بمعنى لئيم

أي مجردًا عن معنى التفضيل

يعني أنه إذا أضيف أفعل التفضيل إلى نكرة لزم إفراده وتذكيره وتطابقهما مد أضيف إليه أفعل لما قبله ويكون المعنى في الإفراد نحو زيد أفضل رجل زيد أفضل من كل رجل قيس فضله بفضله وفي التثنية أفضل من كل رجلين قيس فضلهما بفضلهما وفي الجمع أفضل من كل رجال قيس فضلهم بفضلهم فحذف من وكل وأضيف أفعل إلى ما كان كل مضافا إليه والكلام على المؤنث كالكلام على المذكر

كَانَ المُضَافُ اليْهِ مُشْتَقًّا جَازَ اَفْرَادُهُ
مَعَ كَوْنِ الاَوَّلِ غَيْرَ مُفْرَدٍ والْحِقْ بِاَسْبَقَ
مُطْلَقًا اَوَّلُ صِفَةً وَاِنْ نُوِيَتْ اِضَافَةُ
بُنِيَ عَلَي الضَّمِّ وَرُبَّمَا اُعْطِيَ مَعَ نِيَّتِهَا مَا لَهُ
مَعَ وُجُودِهَا وَاِنْ جُرِّدَ عَنِ الوَصْفِيَّةِ
جَرَى مَجْرَى اَفْكَلٍ والْحِقْ آخَرَ بِاَوَّلَ
غَيْرِ المُجَرَّدِ فِيمَا لَهُ مَعَ الاِفْرَادِ والتَّذْكِيرِ
وَفُرُوعِهِمَا مِنَ الاَوْزَانِ الآنَ اُخَرَ
يُطَابِقُ فِي التَّنْكِيرِ والتَّعْرِيفِ مَا هُوَ لَهُ

ولا يليه مِن وتاليهما خلاف اوّل وقد تنكّر
الدُّنيا والجُلّى لشبههما بالجوامد وامثال
حُسنى وسُوأى فمصدر ان فصل
لا يرفع افعلُ التفضيل في الاعرف ظاهرًا
الا قبل مفضولٍ مثنى هو مذكورًا او مقدّرٍ
وبعد ضميرٍ مذكورًا او مقدّرٍ مفسَّرٍ بعد
نفيٍ او شبهه بصاحب افعل ولا ينصب
مفعولًا به وقد يدلّ على ناصبه وان اوّل
ما لا تفضيل فيه جاز على رايٍ ان ينصبه

جاء اعلم تعلى كرجعى وعذرى وليت ما نيث احسن واسواء

نحو مررت برجلٍ افضل منه ابوه

نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد

وتَعلَّقُ بهِ حروفُ الجرِّ على نحوِ تعلُّقِها

بالفعلِ المتعجَّبِ بهِ ۞ بابُ اسمِ الفاعلِ

وهو الصفةُ الدالَّةُ على فاعلٍ جاريةٌ

في التذكيرِ والتأنيثِ على المضارعِ من

أفعالِها لمعناهُ أو معنى الماضي وتوازنُ

في الثلاثيِّ المجرَّدِ فاعلاً وفي غيرهِ المضارعَ

مكسورَ ما قبلَ الآخرِ مبدوًّا بميمٍ

مضمومةٍ وربّما كُسِرَتْ في مُفعِلٍ

أو ضُمَّتْ عينُهُ وربّما ضُمَّتْ عينُ مُنفعِلٍ

مرفوعاً وربّما استُغني عن فاعلٍ بمُفعَلٍ وعن

مُفعَلٍ بمفعولٍ في ماله ثلاثي وفي ما لا ثلاثي

نحو احببته فهو محبوب واستغنوا المحبوب عن مُحَبّ ولهذا الفعل ثلاثي وهو حببته واما

له وعن مُفعِلٍ بفاعلٍ ونحوه او بمَفعَلٍ وعن

قالوا اورق الشجر فهو وارق ومنه

فاعلٍ بمُفعَلٍ او مفعلٍ وربّما خلف فاعلٌ

مفعولاً ومفعولٌ فاعلاً فصل

يَعمَلُ اسمُ الفاعلِ غيرُ المصغَّرِ والموصوفِ

ولا تقول هذا ضويرب زيداً بالنصب بل يجب الاضافة وهذا مذهب البصريين والفراء

خلافاً للكسائي مفرداً وغيرَ مفردٍ

نحو هذا ضارب زيداً الضاربين وضاربين وضُرّاب وضوارب زيداً

عملَ فعلِه مطلقاً وكذا إن حُوّل للمبالغة

فان لزم فعله لزم كفعّال او تعدى تعدى مثله كضارب ومُعطٍ ومُعلِم

من فاعلٍ إلى فَعّالٍ او فعولٍ او مِفعالٍ

خلافاً للكوفيين وربما عمل محوّلاً إلى
فعيل ورُبما بُني فعّال ومفعال وفعيل
وفعول من أفعل ولا يعمل غير المعتمد
على صاحب مذكور او منوي او على نفي صريح او
نحو هذا ضارب زيدا
مأوّل او استفهام موجوداً او مقدّر ولا
أضارب أخواك زيدا
الماضي غير الموصول به ال او محكي به
وكلبهم باسط ذراعيه
الحال خلافاً للكسائي بل يدلّ على فعل
ناصب لما يقع بعده من مفعول به يتوهّم
انه معموله وليس نصب ما بعد المقرون

بأل مخصوصًا بالمضي خلافًا للرماني ومن

وافقه ولا على التشبيه بالمفعول به خلافًا

للأخفش ولا بفعل مضمر خلافًا لقوم

فصل يضاف اسم الفاعل المجرد

الصالح للعمل إلى المفعول به جوازًا

ووجوبًا إن كان ضميرًا متصلا صح

إن كان ظاهرًا متصلًا خلافًا للأخفش

وهشام في كونه منصوب المحل وشذ

فصل المضاف إلى الظاهر مفعول

أو ظرف ولا يضاف المقرون بالألف واللام

الا اذا كان مثنى او مجموعا على حده
او كان المفعول به معرفا بهما او
مضافا الى المعرف بهما او الى ضميره
لا ان كان غير ذلك وفاقا لابى الجبار
فصل يعمل اسم المفعول عمل فعله
مشروطا فيه ما شرط في اسم الفاعل
وبناؤه من الثلاثي على زنة مفعول ومن
غيره على زنة اسم فاعله مفتوحا ما
قبل آخره ما لم يستغن فيه بمفعول عن

١٢٣ 124
١٣٧

مُفعَلٌ عن مُفعَلٍ وينوبُ في الدّلالةِ لا

العَملِ عن مفعولٍ بقلّةٍ فِعْلٌ وفَعَلٌ كقبض ونقض اي مقبوض ومنقوض

وفُعلةٌ وبكثرةٍ فعيلٌ وليس مقيسا

خلافا لبعضهم وقد ينوب عن مفعل

باب الصفة المشبهة باسم الفاعل

وهي الملاقية فعلا لازما ثابتا معناها

تحقيقا او تقديرا قابلة للملابسة

والتجرد والتعريف والتنكير بلا

شرط وموازنتها للمضارع قليلة ان

كانت من ثلاثي ولازمة ان كانت
من غيره ولميّزها من اسم فاعل الفعل
اللازم اطّرادًا اضافتها الى الفاعل
معنًى وهي اما صالحة للمذكر والمؤنث
معنًى ولفظًا او معنًى لا لفظًا او لفظًا
لا معنًى او خاصّة باحدهما معنًى ولفظًا
فالاولى تجري على مثلها وضدّها والبواقي
تجري على مثلها لا ضدّها خلافًا للكسائي
والاخفش فصل معمول الصفة

المشبهه ضميرًا بارز متصل او شبهه
موصول او موصوف بشبهه او مضاف
الى احدهما اى مقرون بأل او مجرد او مضاف
الى ضميره لفظا او تقديرا او الى ضميره
مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف
وعملها فى الضمير حسن بالاضافه ان
باشرته وخلت من ال ونصب على
التشبيه بالمفعول به ان فصلت او قرنت
بأل وتجوز النصب مع المباشرة والخلو

مثاله مررت برجل حسن وجهه

مررت برجل حسن الوجه جميله

كمررت بالرجل الحسن الوجه الجميله

من ال وفاقا للكسائي وعملها في الموصول
والموصوف رفع ونصب مطلقا وجر
ان خلت من ال وقصدت الاضافة
وان وليها شبهي غير ذلك عملت فيه
مطلقا رفعا ونصبا وجرا الا ان مجرور
المقرونة بال مقرون او مضاف الى
المقرون او الى ضمير المقرون بها ويقل
نحو حسن وجهه وحسن وجهه وحسن
وجه ولا تمتنع خلافا لقوم فصل

إذا كان معنى الصفة لسابقها رفعت

ضميره وطابقته في إفراده وفروعهما

يعني التثنية والجمع والتأنيث نحو مررت برجلين عاقلين وحسنين وبرجال عاقلين وحسنين وبامرأة حسنة وبنسوة حسان أو حسنات

ما لم يمنع من المطابقة مانع وكذلك إن

أي تطابق الصفة سابقها إن فقدت المطابقة

كان معناها لغيره ولم ترفعه فإن

نحو مررت برجل حسن الغلام وبرجلين حسني الغلامين وبرجال حسني الغلمان وبامرأة حسنة الغلام وبنسوة حسان الغلمان

رفعته جرت في المطابقة مجرى الفعل

المسند إليه وإن أمكن تكسيرها

تقول مررت برجلين حسن غلاماهما وبرجال حسن غلمانهم وبامرأة حسن غلامها وبرجل حسنة جاريته ونساء حسن غلمانهن كما تقول حسن غلاماهما وحسن غلامها وحسنت جاريته وحسن غلمانهن

حينئذ مسنده إلى الجمع فهو أولى من

إفرادها وتثنى ويجمع المذكر السالم على

تقول مررت برجل حسان غلمانه وبرجلين حسان غلمانهما وبرجال حسان غلمانهم وهذا أولى من قولك حسن غلمانه وحسن غلمانهما وحسن غلمانهم فإن لم يمكن تكسيرها فالإفراد نحو مررت برجل ضارب غلمانه ويجوز ضاربين على لغة يتعاقبون

لغة يتعاقبون فيكم ملائكة

وقد تُعامَل غيرُ الرافعةِ ما هي له إنْ قُرِنَ
بألْ معاملتَها إذا رفعتْه وإذا قصد
استقبال المصوغة من ثلاثي على غيرِ
فاعلٍ رُدَّت إليه ما لم يقدر الوقوع
وإن قصد ثبوت معنى اسم الفاعل عومل
معاملة الصفة المشبهة ولو كان من
متعدٍّ إنْ أُمِن اللبس وفاقًا للفارسي والاصح
أن تجعل اسم مفعول المتعدي لواحدٍ
من هذا الباب مطلقًا وقد يفعل ذلك

ولا تعمل الصفة المشبهة في اجنبي محض
ولا تؤخر عن منصوبها

بجامدٍ لتأوّله بمشتقٍ

باب إعمال المصدر

يعمل المصدر مظهرا أو مكبّرا غيرَ
محدودٍ ولا منعوتٍ قبل تمامه عملَ
فعله والغالب إن لم يكن بدلا من اللفظ
بفعله تقديرُه بعد أن المخففة أو
المصدرية أو ما أختها ولا يلزم ذكرُ
مرفوعه ومعموله كصلةٍ في منع تقدّمه
وفصله ويضمر عامل فيما أوهم خلافَ
ذلك أو يعدّ نادرا وإعماله مضافا أكثر

من اعماله منونا واعماله منونا اكثر من
اعماله مقرونا بالالف واللام ويضاف الى
المرفوع او الى المنصوب ثم تستوفي العمل
كما تستوفيه كان الفعل ما لم
يكن الباقي فاعلا فيستغني عنه غالبا وقد
يضاف الى ظرف فيعمل بعده عمل المنون
ويتبع مجروره لفظا ومحلا ما لم يمنع مانع
فان كان مفعولا ليس بعده مرفوع بالمصدر
اي المجرور بالاضافة
جاز في تابعه الرفع والنصب والجر

١٢٨ 128

وبعمل عمله اسمه غير العلم وهو ما دل
ومنه لان ثواب الله كل موحد جنات سرادق دوس فيها مخلدا
على معناه وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا
اي معنى المصدر
دون عوض من بعض ما في فعله فان وجد
كوضوء وغسل
عمل بعد ما تضمن حروف الفعل من اسم
ما يفعل به او فيه فهو لمدلول به عليه
كذا من لما يدعى به و كحل لما يكحل به
فصل تحي بعد المصدر الكائن
بدلا من الفعل معمول عامله على الاصح البدل
لا المبدل منه وفاقا لسيبويه والاخفش
باب حروف الجر

كوضوء وغسل فانهما اسمان وبان في المعنى للتوضؤ والاغتسال وتخالفان لهما بخلوهما من بعض ما في فعليهما وهما توضا واغتسل وحق المصدر ان يتضمن حروف الفعل بمساواة كتوضؤ او بزيادة كاغتسال فوضوء وغسل من اسماء المصادر لا من المصادر واحترز بلفظا وتقديرا من قتال ونحوه فانه مصدر وقد خلا من المدة التي في قاتل لكنه خلا لفظا لا تقديرا فانها مقدرة بعد الكسرة وقد ينطق بها... واحترز بدون عوض من عدة فانه مصدر وخلا من واو وعد لفظا وتقديرا لكن عوض من الواو التاء ومن اعمال اسم المصدر قوله في حديث الموطا من قبلة الرجل امراته الوضوء وقول الشاعر اذا صح عون الخالق المرء لم يجد عسيرا من الامال الا ميسرا

سوى المستثنى بها   فمنها من وقد
يقال منا وهي لابتداء الغاية مطلقا
على الاصح وللتبعيض ولبيان الجنس وللتعليل
وللبدل وللمجاورة وللانتهاء وللاستعلاء
وللفصل ولموافقة الباء ولموافقة في
والى وتزاد لتنصيص العموم او لمجرد التوكيد
بعد نفي او شبهه جارة نكرة مبتدأ
او فاعلا او مفعولا به ولا يمتنع تعريفه
ولا خلوه من نفي او شبهه وفاقا للاخفش

وربما

وربما دخلت على حالٍ لم تنفرد من نحس
ظروف لا تنصرف كقبل وبعد وعند
ولدى ولدن ومع وعن وعلى اسمين
ونخص م مكسورة الميم ومضمومتها
في القسم بالرب والتاء واللام بالله وشذ
فيه من الله وترتي ومنها الى للانتهاء
مطلقا وللصاحبة وللتبيين وللموافقة
اللام وفي ومن ولا تزاد خلافا للفراء
ومنها اللام للملك وشبهه وللتمليك

وشبهه وللاستحقاق وللنسب

وللتعليل وللتبليغ وللتعجب وللتبيين

وللصيرورة للموافقه في وعند والى

وبعد وعلى ومن وتزاد مع مفعول

ذي الواحد قياسا في نحو للرؤيا تعبرون

وان ربك فعال لما يريد وسماعا في

نحو ردف لكم وفتح اللام مع المضمر لغة

خزاعة ومع الفعل لغة عكل وبلعنبر

وتساوي لام التعليل معنى وعملا كي مع

شابه وشبيه وافتقار وتبرره واسم هذا

كيف تردد

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة

اقم الصلوه لدلوك الشمس

المراد سماعا ما عدم فيه التحول

انْ وما اختها والاستفهامية ومنها

الباء للالصاق وللتعدية وللسببية

وللتعليل وللمصاحبة وللظرفية وللبدل

وللمقابلة وللموافقة عن وعلى ومن التبعيضية

وتزاد مع فاعل ومفعول وغيرهما ومنها

في للظرفية حقيقة او مجازا وللمصاحبة

وللتعليل وللمقايسة وللموافقة على الباء

ومنها عن للمجاوزة وللبدل وللاستعلاء

وللتعليل وللموافقة بعد وفي وتزاد

يشرب بها عباد الله

ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة

نحو بحسبك درهم وليس زيد بقائم

فادخلوا في امم اي مع امم

ولكم في القصاص حيوة

ولاصلبنكم في جذوع النخل

هي وعلى والباء عوضا ومنها على للاستعلاء
حسا او معنى وللمصاحبة وللمجاوزة
وللتعليل وللظرفية ولموافقة من والباء
وقد تزاد دون لعوض ومنها حتى لانتهاء
العمل بمجرورها او عنده ومجرورها
اما بعض لما قبلها من مفهم جمع افهاما
صريحا او غير صريح واما كبعض ولا يكون
ضميرا ولا يلزم كونه اخر جزء او ملاقي
اخر جزء خلافا لزاعم ذلك ومختصات الى الصريح

المنهي به بقصد زيادة ما وبجواز عطفه
واستينافه وابدال جابها عينا لغة
هذلية ومنها الكاف للتشبيه
ودخولها على ضمير الغايب المجرور قليل وعلى
انت واياك واخواتهما اقل وقد توافق
على وقد تزاد ان امن اللبس وتكون اسما
فتجر ويسند اليها وان وقعت صلة فالحرفية
بصلة راجحة وتزاد بعدها ما كافة
وغير كافة وكذا بعد رب والباء ونحو

فى الباء المكفوفة معنى التقليل وقد
يحدث فى الكاف معنى التعليل وربما
نصبت حينئذ مضارعا لأن الأصل
كيما وان ولى ربما اسم مرفوع فهو
مبتدأ بعده خبره لا خبر مبتدأ محذوف
وما نكرة موصوفة بهما خلافا لأبي علي
فى المسئلتين وتزاد ما غيره كافة بعد من وعن
ومنها مذ ومنذ وقد ذكرا فى باب الظروف
ومنها رب ويقال فيها أرب ورب ورب

وسبق الكلام عليهما هناك

وَرُبَّ وَرُبَّتْ وَرُبَّ وَرُبْتَ وليست

اسما خلافا للكوفيين والاخفش في احد

قوليه بل هي حرف تكثير وفاقا لسيبويه

والتقليل بها نادر ولا يلزم وصف مجرورها

خلافا للمبرد ومن وافقه ولا مضي ما تعلق

به بل يلزم تصديرها وتنكير مجرورها

وقد تعطف على مجرورها وشبهه مضاف

الى ضميره بهما وقد تجر ضميرا لازما تفسيره

بمتأخر منصوب على التمييز مطابق للمعنى ولزوم

وهي عندهم اسم مبني واستدلوا بالاخبار عنها في قوله ان تقتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار رب عندهم مبتدا وعار خبره

دليل حرفيتها عدم جواز دخول حرف الجر عليها فلا يجوز برب رجل عالم مررت والقول بحرفيتها مذهب البصريين

ا هذا الذي زعم ان التقليل مذهب البصريين ان رب موضوعة له وكلام س ما دل ان ومنه الا رب مولود وليس له اب البيت

كابن السراج والفارسي واكثر المتأخرين واختيار المصنف هو مذهب الاخفش والفرا وجماعة قيل واحتج له قول ام معاوية يا رب قائلة غدا يا لهف ام معاويه

فلا يتقدم عليها ما يتعلق به فلا يقال لقيت رب رجل عالم

افرادُ الضمير وتذكيره عند تثنية التمييز

وجمعه وتأنيثه اشهر من المطابقة

وقد ملى عند غير المبرد لولا الامتناعية

واما المبرد فمنع ذلك وزعم انه لحن

الضمير الموضوع للنصب والجر مجرور الموضع

عند سيبويه مرفوعه عند الاخفش والكوفيين

وتجر بلعل وعلى في لغة عقيل ومتى في

لغة هذيل فصل في الجر

بحرف محذوف تجر رب محذوفة

بعد الفاء كثيرا وبعد الواو اكثر

قوله نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع

قوله وبعد الواو اكثر نحو وليل كموج البحر ارخى سدوله

١٣٢ 133 ١٤٣

وبعد بل فلسلا ومع التجرد اقل وليس الجر

بالفاء وبل باتفاق ولا بالواو خلافا للمبرد

ومن وافقه وتجر بغير رب ايضا محذوفا

ومنهم بعض الكوفيين وقولهم ضعيف لموافقتهم على ان الجر بالمحذوف

في جواب ما تضمن مثله او في معطوف على

نحو زيد في جواب من قال بمن مررت بزيد

ما تضمنه بحرف متصل او منفصل بلا او لو

او في مقرون بعد ما تضمنه بالهمزة او هلا

نحو مررت بزيد معولا وان بعمرو

او ان او الفاء في جواب نحو بمن مررت وقد

تجر بغير ما ذكر محذوفا ولا يقاس منه

الا على ما ذكر في باب كم وكان ولا

المشبهة بإنّ وما يذكر في باب القسم

وقد يفصل في الضرورة بين حرف جر ومجروره

بظرف أو جار ومجرور وندر في النثر

الفصل بالقسم بين حرف الجر والمجرور

والمضاف والمضاف إليه بالقسم

وهو صريح وغير صريح

وكلاهما جملة فعلية أو اسمية فالفعلية

غير الصريحة في الخبر كعلمت ودانت

ولقد علمت لتأتين منيتي إن المنايا لا تطيش سهامها

مضمنة معناه وفي الطلب كنشدت

نحو نشدتك الله إلا أعنتني

وعمرتك وابدل من اللفظ بهذه عمرك الله
بفتح الهاء وضمها وقعدك الله وقعيدك
الله كما ابدل في الصريحة من فعلها المصدر
او ما معناه ويضمر الفعل في الطلب كثيرا
استغناء بالمقسم به مجرورا بالباء وخص
الطلب بها وان جيء في غيره بغيرها
حذف الفعل وجوبا وان حذف فانتصب
المقسم به وان كان الله جاز جره بعوض
اثبات الالف اوها محذوف الالف او

ثابتهامع وصل الف الله وقطعها وقد
يستغني عن النعويض بقطعها ونجوزجس
الله دون عوض ولا يشارك في ذلك خلافا
للاخفش ومن وافقه فان ابتدي في الجملة
بمتعين للقسم حذف الخبر وجوبا والا جوازا
والمحذوف الخبران عري من لام الابتداء
جاز نصبه بفعل مقدر وان كان عمرا
جاز ايضا ضم عينه ودخول الباء عليه
ويلزم الاضافة مطلقا وان كان ايمن
اي المبتدا

الموصول الهمزة لزم الاضافة الى الله غالبا

وقد يضاف الى الكعبة والكاف والذى

كقول عروة بن الزبير ايمنك لئن ابتليت لقد عافيت

وقد يقال فيه مضافا الى الله ايمن وايمن

وايمن وايم وايم وام ومن مثلث الحرفين

ومُ مثلثا وليست الميم بدلا من واو ولا اصلها

من خلافا لزاعم ذلك ولا ايمن المذكور جمع

يمين خلافا للكوفيين وقد تجر عن اسم الله

لان همزة الجمع منقطعة وهذه همزة وصل لسقوطها في ايمن الله ن

متسما به بلك وعلى وقد يبتدأ بالنذر

قسما فصل المقسم عليه

ذكر ابن القطاع في هذا الاسم ستة عشر مثالا فقال أيمن الله وايمن الله ولَيمن الله ولِيمن الله ويمين الله ويمن الله وايم الله وايم الله وإيم الله بحذف الياء وليم الله بالخفض ومُن الله ومَن الله ومِن الله ومُ الله ومَ الله ومِ الله ن

جملة مؤكدة بالقسم تصدر في
الاثبات بلام مفتوحة او ان مثقلة او
مخففة ولا يستغنى عنهما غالبا دون
استطالة وتصدر في الشرط الامتناعي
بلو او لولا وفي النفي بما او لا او ان وقد
تصدر بلن او لم وتصدر في الطلب بفعله
او باداته او بالا او لما بمعناها وقد تدخل
اللام على ما النافية اضطرارا وان كان
اول الجملة مضارعا مثبتا مستقبلا غير محرز

مقارن حرف تنفيس ولا مقدم معموله
لم تغنه اللام غالباً عن نون توكيد
وقد تستغنى بها عن اللام وقد يؤكد
المنفي بلا ويكثر حذف نا في المضارع .:.
المجرد مع ثبوت القسم ويقل مع حذفه
وقد تحذف نا في الماضي ان امن اللبس
ويكثر ذلك لتقدم نفي على القسم وقد
يكون الجواب مع ذلك مثبتاً وقد تحذف
لامن اللبس نا في الجملة الاسمية وقد

وقولي اذا ما الطلقواع بعيرهم يلاقونه حتى يؤوب المنخل اي والله لا يلاقونه

فان شئت آليت بين المقام والركن والحجر الاسود نسيتك ما دام عقلي معي امد به امد السرمد اي لا انسيتك

فلا والله نادى الحي ضيفي هدوًّا بالمساة والعلاط اي فلا والله لا نادى

نحو فلا داني لن تيهار جميعا وان كانت بها عرب وروم

يكون الجواب قسماً ولا تخلو دون استطالة

الماضي المثبت المجاب به من اللام مقرونة

بقد او ربما او بما مراد فيها ان كان

منصرفا والا فغير مقرونة وقد يلي لقد

ولبما المضارع الماضي معنى ونجب الاستغناء

باللام الداخلة على ما تقدم من معمول

الماضي كما استغني بالداخلة على ما تقدم

من معمول المضارع واذا توالى قسم واداة

شرط غير امتناعي استغني بجواب الاداة

فنكول باللام وحذفها نحو لعمري

فان كان امتناعيا استغني بجوابه عن جواب القسم مطلقا نحو والله لو فعلت لفعلت ولو فعلت والله لفعلت

مطلقا ان سبق ذو خبر والا فجواب
ما سبق منهما وقد يغني حينئذ جواب
الاداة مسبوقة بالقسم وقد يقرن القسم
المؤخر بفاء فيغني جوابه وتقرن اداة
الشرط المسبوقة بلام مفتوحة تسمى
الموطئة ولا تحذف والقسم محذوف
الا قليلا وقد تجاء بلئن بعد ما يغني عن
الجواب فيحكم بزيادة اللام فصل
لا تقدم على جواب قسم معموله الا ان كان

فاما اعترض حرف ادب على العصا فوالله انسى ليلى بالما لم

نحو واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ... وكقوله ولما اتيناكم من كتاب وحكمة ...

لئن البين قد اندى ... لئن الرحيل غدا اللام في لئن
زائدة وما قبلها دليل على جواب الشرط المحذوف

ظرفاً او جاراً ومجروراً ويستغني للدليل
كثيراً بالجواب عن القسم وعن الجواب
بمعموله او بقسم مسبوق ببعض حروف
الاجابة والاصح كون جير منها لا اسما
بمعنى حقاً وقد تفتح راؤها وربما اغنت
هي ولا جرم عن لفظ القسم مراداً وقد
تجاب بجير دون ارادة قسم

باب الاضافة

المضاف هو الاسم المجعول كجزء لما يليه

[اي من حروف الاجابة]
[فيقال جير والله]
[نحو قالوا قهرت فقلت جير لتعلمن]
[لا جرم لا محتك بفعلك]

خا انضا له معنى في ان حسن تقديرها
وجدها ولمعنى من ان حسن تقديرها مع
صحة الاخبار عن الاول بالثاني ولمعنى
اللام تحقيقا او تقديرا في ما سوى ذلك
ويزال ما في المضاف من تنوين او نون
تشبهه وقد يزال منه تاء التأنيث ان
امن اللبس ويخصص بالثاني ان كان
نكرة ويتعرف به ان كان معرفة وعدم
قبوله تعريفا لشدة ابهامه كغير ومثل

وحسب او تكن اضافته غير محضة ولا
شبيهة بمحضة لكونه صفة مجرورها
مرفوع بها في المعنى او منصوب وليس من
نحو رايت رجلا مكرم زيد اي مكرما زيد
هذا المصدر المضاف الى مرفوعه او
نحو عجبت من ضرب زيد
منصوبه خلافا لابن برهان ولا افعل
التفضيل ولا الاسم المضاف الى الصفة
خلافا للفارسي بل اضافة المصدر وافعل
التفضيل محضة والاضافة الاسم الى
وهو المختار مذهب اكثر النحويين
الصفة شبيهة بمحضة لا محضة وكذا

اضافة

اضافة المسمّى الى الاسم او الصفة الى
الموصوف والموصوف الى القائم مقام
الوصف والمؤكَّد الى المؤكِّد والملغى
الى المعتبر والمعتبر الى الملغى فصل
لا يتقدم على مضاف معمول مضاف اليه
الا على غير مرادا به نفي خلافا للكسائي
في جواز انت اخانا اول ضارب ويؤنث
المضاف لتأنيث المضاف اليه ان صح الاستغنا
به وكان المضاف بعضه او كبعضه

وقد يرد مثل ذلك في التذكير ويضاف
الشيء بأدنى ملابسة فصل لازمت
الاضافة لفظا ومعنى اسماء منها مامر
في الظروف والمصادر والقسم ومنها حمادى
وقصارى وَوَحْدَ لازم النصب والافراد
والتذكير والإيلاء ضميرا وقد يجر بعلى
وبإضافة نسيج وجحيش وعيير ومما ثُنّي
مضافا الى ضمير مثنى ومنها كلى وكلتي ولا
يضافان الا الى معرفة مثناة لفظا

وَمَعْنىً اَوْ مَعْنىً دُونَ لَفْظٍ وَقَدْ يُفَرَّقُ مَا لَعَطْف
اضْطِرَارًا وَمُتَضَادٍ وَوُفُروعهِ وَلَا يُضَفْنَ
الَّا الى اسْمِ جِنْسٍ ظَاهِرٍ وَكَذَا اُولُو وَاُلَاتُ
وَقَدْ يُضَافُ ذُو الى عَلَمٍ وُجُوبًا اِنْ قُرِنَا وَضْعًا
وَالَّا فَجَوَازًا وَكِلَاهُمَا مَسْمُوعٌ وَالْغَالِبُ
فِي ذِي الْجَوَازِ الْالْغَاءُ وَرُبَّمَا اُضِيفَ جَمْعُهُ
الى ضَمِيرِ غَايِبٍ اَوْ مُخَاطَبٍ وَلَازَمَتْهَا مَعْنىً
لَا لَفْظًا اَسْمَاءٌ كَقَبْلُ وَبَعْدُ وَكَآلٍ
بِمَعْنى اَهْلٍ وَلَا يُضَافُ غَالِبًا اِلَّا الى عَلَمٍ

من يعقل وكلك غير واقع توكيدا او نعتا
ومو عند النجرد منوي الاضافة فلا تدخل
عليه أل وشذ تنكيره وانتصابه حالا
ويتعين اعتبار المعنى في ماله من ضمير
وغيره ان اضيف الى نكرة وان اضيف الى
معرفة فوجهان وافراد ما لكلا وكلتى
اجود من تثنيه ويتعين في نحو كلانا
كفيل صاحبه فصل ما افرد
لفظا من اللازم الاضافة معنى ان نوى

تنكيره او لفظ المضاف اليه او عوض
منه تنوين او عطف على المضاف اسم عامل
في مثل المحذوف لم تغير الحكم وكذا لو
عكس هذا الاخر وان لم ينو التنكير
ولا لفظ المضاف اليه ولم يثبت التنوين
ولا العطف بني المضاف على الضم ان لم
يشابه ما لا تلزمه الاضافة معنى ❁
فصل تضاف اسماء الزمان المبهمة
غير المحدودة الى الجمل فتبنى وجوبا ان لزمت

الاضافة وجوازا راجحا ان لم تلزم وصدرت
الجملة بفعل مبني فان صدرت باسم او
فعل جاز الاعراب باتفاق والبناء خلافا للبصريين وان صدرت بلا التبرئة بقي (صح)
اسمها (اي نفي الجنس) على ما كان وقد تجر ويرفع وان
كانت المحمولة على ليس وما اختها لم تختلف
حكمها ولا يضاف اسم زمان الى جملة
اسمية غير ماضية المعنى الا قليلا وقد
تضاف آية بمعنى علامة الى الفعل

المنصرف مجردًا او مفردًا ونابهما المصدرية

او النافيه ويشاركها في الاضافة الى المنصرف

المثبت لدن وريث وقد تفصل لدن والحين

بان وريث بما وقالوا اذهب بذي تسلم اي

بذي سلامتك ولا بذي تسلم ما كان كذا

جواب القسم فانها ذو الكلام سابق عده معاصر

ويخلف فاعلا اذهب وتسلم بحسب المخاطب

وعود ضمير من الجملة الى اسم الزمان

المضاف اليها نادر وتجوز في راي الاكثر

بناء ما اضيف الى المبني من اسم ناقص الدلالة

مالم يشبه تامّ الدلالة فصل تجوز
حذف المضاف للعلم به ملتفتا اليه
ومطرحا ويعرب باعرابه المضاف اليه
قياسا ان امتنع استبداده به والّا فسماعا
الا المضاف
وفي قيامه مقامه في التذكير والتانيث
وجهان وقد تخلفه في التنكير ان كان
المضاف مثلا وقد تحذف مضاف ومضاف
اليه ويقام ما اضيف اليه الثاني اوما
اضيف اليه الثاني وما اضيف اليه صفة
صفته

الثاني محذوفه مقام ما حذف وقد يقام
مقام مضاف محذوف مضاف الى محذوف
قايم مقامه رابع وقد يستغنى بمضاف الى
مضاف الى رابع عن الثاني والثالث ويجوز
الجر بالمضاف محذوفا اثر عاطف متصل
او منفصل بلا مسبوق بمضاف مثل المحذوف
لفظا ومعنى وربما جر المضاف المحذوف
دون عطف ومع عاطف مفصول بغير لا ٥٠
فصل يجوز في الشعر فصل المضاف بالظرف

لا المضاف اليه

والجار والمجرور بقوة ان تعلقا به والا فبضعف
ومثله في الضعف الفصل بمفعول به متعلق
بغير المضاف وبفاعل مطلقا وبنداء ونعت
وبفعل ملغى وان كان المضاف مصدرا اجاز
ان تضاف نثرا ونظما الى فاعله مفصولا
بمفعوله وندر الفصل في اختيار اسم الفاعل
المضاف الى المفعول بمفعول آخر او جار
ومجرور فصل الاصح بقاء اعراب
المعرب اذا اضيف الى ياء المتكلم ظاهرا

فى المثنى مطلقًا وفى المجموع على حدّه غير
مرفوع وفى ما سواهما مجرورًا ومقدّرًا
فى ما سوى ذلك ويكسر متلوها ان لم يكن
حرف لين يلى حركة وتفتح الياء او تسكن
وان نودى المضاف اليها اضافة تخصيص
جاز ايضًا حذفها وقلبها الفًا والاستغناء
عنها بالفتحة ودونها وردت للثلاثة دون
نداء وقد تضمّ فيه ما قبل الياء المحذوفة
وتسوى الاضافة وتفتح فى الحالين بعد حرف اللين

الثاني حركة ويدغم فيها إن كان ياءً
او واوًا وان كان الفا لغية تثنية جاز
في لغة هذيل القلب والادغام وربما
كسرت مدغمًا فيها بعد الف وتجوز في اني
واخي اتي واخي وفا قالاي العباس وحذف
ميم الفم مضافًا اكثر من ثبوته وفي
مع حذف الميم واجب

باب التابع

وهو ما ليس خبرًا من مشارك ما قبله

في اعرابه وعامله مطلقاً وهو توكيد او نعت
او عطف بيان او عطف نسق او بدل وتجوز
فصله من المتبوع بما لا تمحض مباينته ان لم يكن توكيد
توكيد او نعت مبهم او شبهه ولا يتقدم
معمول تابع على متبوع خلافاً للكوفيين

باب التوكيد

وهو معنوي ولفظي فالمعنوي التابع الرافع
توهم اضافة الى المتبوع او ان يراد به الخصوص
ومجيئه في الغرض الاول بلفظ النفس والعين

مُفردين مع المفرد مجموعين مع غيره جمع قلة
مضافين الى ضمير المؤكد مطابقا له
في افراد وغيره ولا يؤكد بهما غالبا
ضمير رفع متصل الا بعد توكيده بمنفصل
وينفردان بجواز جرهما بباء زائدة ولا يؤكد
مثنى بغيرهما الا بكلا وكلتي وقد يؤكد ان
ما لا يصح في موضعه واحد خلافا للاخفش
ومجيئه في الغرض الثاني تابعا للذي اجزاء يصح
وقوع بعضها موقعه مضافا الى ضمير بلفظ

او صح

كل او جميع عامة وقد يستغنى بكليهما
عن كليهما وبكلتيهما عنهما وبالاضافة
الى مثل المؤكد بكل عن الاضافة الى ضميره الظاهر ح
ولا يستغنى بنية اضافته خلافا للفرا والزمخشري
ولا يثنى اجمع ولا جمعاء خلافا للكوفيين ومن
وافقهم ويتبع كله اجمع وكلها جمعاء وكلهم
اجمعون وكلهن جمع وقد يغنين عن كل وقد
يتبعن بما يوازنهن من كتع وبصع بالتاء والباء وبتع ح
او دونه وقد يغني ما صيغ من كتع عما صيغ

من جمع ورتما نصب اجمع وجمعاء حالين
وجمعا تما كهما علي الاصح وقد زاد في جمعاء
مجتمعة فلا نفيد توكيدا ولا يتخذ توكيد
ومعطوف معطوف عليه الا اذا اختلف معني عامليهما
وان افاد توكيدا لنكرة جاز وفاقا للاخفش
والكوفيين ولا تحذف المؤكد ويقام
المؤكد مقامه علي الاصح ولا يفصل بينهما
باما خلافا للفراء واجري في التوكيد يجري
كل ما افاد معناه من الضرع والزرع والسهل

والجبل واليد والرجل والظهر والبطن
ولا يلي العوامل شئ من الفاظ التوكيد وهو
على حاله في التوكيد الا جميعا وعامة مطلقا
وكلا وكلي وكلتي مع الابتداء بكثرة ومع
غيره بقلة واسم كان في نحو كان كلنا على
طاعة الرحمن ضميرا لشان لا كلنا وتلزم
تابعية كل بمعنى كامل واضافته الى
مثل متبوعه مطلقا نعتا لا توكيدا ويلزم
اعتبار المعنى في خبر كل مضافا الى نكرة

لا مضافاً الى معرفة ولا تعرّض في اجمعين
الى اتحاد الوقت بل هو ككلّ في افادة
العموم مطلقاً خلافاً للفرّاء فصل
التوكيد اللفظي تكريراً للّفظ او تقويته اعادة
بموافقه معنىً وان كان الموكّد به ضميراً
متّصلاً او حرفاً غير جواب لم يعد في غير
ضرورة الّا معموداً بمثل عامله اولاً او
مفصولاً وان عمداً ولا لمعمول ظاهر
اختير عمد الموكّد بضمير وفصل

١٣٠١

للجملتين ثم ان أمن اللبس اجود من وصلهما
ويؤكد بضميري الرفع المنفصل المتصل
مطلقا وتجعل المنصوب المنفصل في نحو
رايتك اياك توكيدا لا بدلا وفاقا للكوفي

باب النعت

وهو التابع المقصود بالاشتقاق وضعا
او تأويلا مسوقا لتخصيص او تعميم او تفصيل
او مدح او ذم او ترحم او ابهام او توكيد
ويوافق المتبوع في التعريف والتنكير وامره

في الافراد وضدّيه والتذكير والتانيث
على ما ذُكر في اعمال الصفة وكونه مفوقًا
في الاختصاص اومساويًا اكثر من كونه
فائقًا ورُبّما تبع في الجنس غيرما هو له دون
رابط ان امن اللبس وقد يُفعل ذلك
بالتوكيد فصل

المنعوت به مفردا وجملةً كالموصول
بها منعوتها نكرة اومعرّف بال الجنسيّه
وقد ترد الطلبيّة محكيّةً بقولٍ محذوفٍ

واقع نعتا او شبهة وحكم عائد المنعوت
بها حكم عائد الواقعة صلة او خبرا
لكن الحذف من الخبر قليل ومن الصفة
كثير ومن الصلة اكثر ويختص المنعوت
بها اسم زمان يجوز حذف عائدها
المجرور بفي دون وصف ويجوز ايضا حذف
المجرور من عائد على ظرف او غيره ان تعين
معناه والمفرد مشتق لفاعل او مفعول
او جار مجراه ابدا او في حال دون حال

فالجاري ابدا كل وذي وجمع وشع وصحح

وشمل وذي بمعنى صاحب وفروعه

واولى والات واسماء النسب المقصود

والجاري في حال دون حال مطرد

وغير مطرد اسماء الاشارة غير المكانية

وذو الموصولة وفروعها واخواتها المبدوءة

بهمزة وصل ورجل بمعنى كامل او مضاف

الى صدق او سوء واي مضافا الى اسم جنس

مكمل معناه للمنعوت وغير المطرد النعت

الى نكرة تماثل المنعوت معنى
وكل وجد وحق مضافا
صح

والمطرد هو

وهي ذوا وذوو وذات
وذاتا وذوات

بالمصدر والعدد والقائم مسمّاه معنى
لازم نزله منزلة المشتق ونصب اي
المنعوت به حالاً بعد معرفة وما في نحو
رجل ما شئت من رجل شرطية محذوفة
الجواب لا مصدرية منعوت بها خلافا
للفارسي فصل يفرق نعت غير الواحد
بالعطف اذا اختلف ويجمع اذا اتفق
ويغلب التذكير والعقل عند الشمول
وجوبا وعند التفصيل اختيارا وان تعدد

العامل واتحد عمله ومعناه ولفظه او
جنسه جاز الاتباع مطلقا خلافا فالمن
خصص ذلك بنعت فاعلي فعلين وخبري
مبتدائين فان عدم الاتحاد وجب القطع
بالرفع علي اضمار مبتدا او بالنصب علي اضمار
مبتدا او بالنصب علي اضمار فعل لايق
ممنوع الاظهار في غير تخصيص بوجهيه
في نعت غير مؤكد ولا ملتزم ولا جار
علي مشار به وان كان لنكرة فيشترط

تأخّر عن آخر وإن كثرت نعوت معلوم
أو منزّل منزلته أُتبعت أو قطعت أو أُتبع
بعض دون بعض وقدّم المتبع وقد يلي النعت
لا أو إمّا فيجب تكريرهما مقرونين بالواو ويجوز
عطف بعض النعوت على بعض فإن صلح النعت
لمباشرة العامل جاز تقديمه مبدلاً منه
المنعوت وإذا نُعت بمفرد وظرف وجملة
قدّم المفرد وأخّرت الجملة غالباً فصل
من الأسماء ما يُنعت به ويُنعت كاسم الإشارة

فالنعت به كقوله تعالى بل فعله كبيرهم هذا ونعته أهذا الذي بعث الله رسولا ومثل اسم الإشارة فيما ذكر الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما

ونعتُهُ مصحوبُ ال خاصّةً وان كان

جامدًا محضًا فهو عطف بيان على الاصح ومنها

ما لا ينعت ولا ينعت به كالمضمر مطلقا خلافًا

للكسائي في نعت ذي الغيبة ومنها ما

ينعت ولا ينعت به كالعلم وما ينعت به ولا ينعت

كأيّ السابق ذكرها فصل يقام

النعت مقام المنعوت كثيرا ان علم جنسه

ونعت بغير ظرف وجملة او باحدهما

بشرط كون المنعوت بعض ما قبله من مجرور

سنن أو في فان لم يكن كذلك لم يقم الظرف
والجملة مقامه الا في شعر واستغني لزوما
عن موصوفات بصفات بها جرت مجرى الجوامد
ويعرض مثل ذلك لقصد العموم وقد تكتفي
بنية النعت عن لفظه للعلم به

باب عطف البيان

هو التابع الجاري مجرى النعت في ظهور
المتبوع وفي التوضيح والتخصيص جامدا أو
منزلته ويوافق المتبوع في الافراد وضدية

وفي التذكير والتأنيث وفي التعريف والتنكير

خلافًا لمن التزم تعريفهما ولمن اجاز تخالفهما

ولا يمتنع كونه اخص من المتبوع على الاصح ويجوز

جعله بدلًا الا اذا قرن بأل بعد منادى

او تبع مجرورًا باضافة صفة مقرونة بأل

وهو غير صالح لاضافتها اليه وكذا

اذا أفرد تابعًا لمنادى فانه ينصب بعد

منصوب وينصب ويرفع بعد مضموم وجعل

الزائد بيانًا اعطفًا اولى من جعله بدلًا

باب البدل

وهو التابع المستقل بمقتضى العامل تقديرًا
دون متبوع ويوافق المتبوع ويخالفه في التعريف
والتنكير ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من
ظاهر وما أوهم ذلك جعل توكيدًا إن لم
يفد إضرابًا فإن اتحدا معنى سمي بدل كل
من كل ووافق أيضًا في التذكير والتأنيث
وفي الإفراد وضدّيه ما لم يقصد التفصيل
وقد يتحد أن لفظًا إن كان مع الثاني

زيادة بيان ولا يتبع ضمير حاضر في غير
احاطة الا قليلا ويسمى بدل بعض ان دل
على بعض الاول وبدل اشتمال ان باين
الاول وصح الاستغناء به عنه ولم يكن بعضه
وبدل اضراب او بداء ان باين الاول مطلقا
وقصدا والا فبدل غلط ويختص بدلا البعض
والاشتمال باتباعهما ضمير الحاضر كثيرا
وتضمن ضميرا او مقامه فصل ما يقوم
المشتمل في بدل الاشتمال هو الاول خلافا

لمن جعله الثاني او العامل والكثير كون
البدل معتمداً عليه وقد يكون في حكم
الملغى وقد يستغني في الصلة بالبدل عن
لفظ المبدل منه ويقترن البدل بهمزة
الاستفهام ان يضمن متبوعه معناها وقد
تبدل جملة من مفرد ويبدل فعل من
فعل موافق في المعنى مع زيادة بيان وما
فصل به مذكور وكان وافيا ففيه البدل
والقطع وان كان غير واف تعين قطعه

ان لم تنو معطوف محذوف ويبدأ عند
اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف البيان
ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق

باب عطف النسق المعطوف

وهو المجعول تابعا باحد حروف وهي الواو
والفاء وثم وحتى وام واو وبل ولا وليس
منها لكن وفاقا ليونس ولا اما وفاقا له ولابن
كيسان وابي علي ولا الا خلافا للاخفش
والفراء ولا ليس خلافا للكوفيين ولا اي خلافا

لصاحب المستوي في فالستة الاوايل تشترك
لفظا ومعنى وبل ولا لفظا لا معنى وكذا ام
واو ان اقتضيا اضرابا وتنفرد الواو بكون
متبعها في الحكم محتملا للمعية برجحان وللتأخر
بكثرة وللتقدم بقلة وبعدم الاستغناء عنها
في عطف ما لا يستغنى عنه وبجواز ان تعطف
بها بعض متبوعها تفضيلا وعامل مضمر على
عامل مظهر يجمعها معنى واحد وان عطفت
على منفي غير مستثنى ولم تقصد المعية وليتها

اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا اي وكحلن العيون استغني بمعمول كحلن عنه وهو معطوف على زججن وجاز ذلك لان زجج وكحل بمعنى حسّن

وليتها لا مؤكدة وقد تليها زائدة أن أمن اللبس

ويقال في ثم فم وثمت وثمت وتشركها

الفاء في الترتيب وتنفرد ثم بالمهلة والفاء

العاطفة جملة او صفة بالسببية غالبا وقد

تكون معها مهلة وتنفرد ايضا بعطف مفصل

على مجمل متحدين معنى وبتسويغ الاكتفاء بضمير

واحد فيما تضمن جملتين من صلة او صفة او

خبر وقد تقع موقع ثم وثم موقعها وقد تحكم

على الفاء وعلى الواو بالزيادة وفاقا للأخفش

وقد تقع ثمّ في عطف المقدّم بالزمان اكتفاءً
بترتيب اللفظ المعطوف حتّى بعض متبوعه
او كبعضه وغاية له في زيادة او نقص مفيد
ذكرها وان عطفت على مجرور لزم اعادة
الجارّ ما لم يتعيّن العطف ولا يقتضي ترتيبًا
على الاصحّ وامْ متصلة ومنقطعة فالمتصلة المسبوقة
بهمزة صالح موضعها لايّ وربّما حذفت
ونويت والمنقطعة ما سواها وتقتضي اضرابًا مع
استفهام ودونه وعطفها المفرد قليل وفصل امْ

من ما عطفت عليه اكثر من وصلها واو لشك
او تفريق مجرد او ابهام او اضراب او تخيير
وتعاقب الواو في الاباحة كثيرا وفي عطف
المصاحب والموكد قليلا وتوافق ولا بعد
النهي والنفي والمعنى مع اما شك او تخيير
او ابهام او تفريق مجرد وفتح همزتها لغة
تميمة وقد تبدل ميمها الاولى ياء وقد تستغني
عن الاولى بالثانية وبا وعن الثانية وربما استغني
عنها بالا وربما استغني عن واو واما والاصل

إن وما وقد يستعمل اضطرارا والمعطوف ببل
مقرر بعد تقرير نهي او نفي صريح او مؤول او بعد
ايجاب لمذكور موطأ به او مردود او مرجوع عنه
وقد تكرر بل رجوعا عن ما ولي المتقدمة او تنبيها
على رجحان ما ولي المتأخرة وتزاد لا قبل بل لتأكيد
النفي وغيره ولكن قبل المفرد بعد نهي او نفي
كبل ويعطف بلا بعد امر او خبر مثبت او ندا

فصل لا يشترط في صحة العطف وقوع المعطوف
موقع المعطوف عليه ولا تقدير العامل بعد

العاطف بل تشترط صلاحيه المعطوف اوما
هو بمعناه لمباشرة العامل وضعف العطف
على ضمير الرفع المتصل بتوكيد او غيره او نفصل
العاطف بلا وضمير النصب المتصل في العطف
عليه كالظاهر ومثله في الحالين الضميران
المنفصلان وان عطف على ضمير جر اختير
اعادة الجار ولم تلزم وفاقا ليونس والاخفش
والكوفيين واجاز الاخفش العطف على عاملين
ان كان احدهما جارا واتصل المعطوف

بالعاطف او انفصل بلا والاصح المنع مطلقا

وما اوهم الجواز فجر بحرف متأول عليه

نما قبل العاطف فصل قد تحذف الواو مع

معطوفها او دونه وتشاركها في الاول الفاء وام

وفي الثاني او ويغني عن المعطوف عليه بالواو

كثيرا وبالفاء قليلا وندر ذلك مع او وقل

تقدم المعطوف بالواو للضرورة وان صلح

لمعطوف ومعطوف عليه مذكور بعدهما طابقهما

بعد الواو وطابق احدهما بعد لا واو وبل

المعطوف

ولكن وجاز الوجهان بعد الفاء وثم ويعطف
الفعل على الاسم والاسم على الفعل والماضي
على المضارع والمضارع على الماضي ان اتحد
جنس الاول والثاني بالتاويل وقد يفصل
بين العاطف والمعطوف ان لم يكن فعلا بظرف
او جار ومجرور ولا تختص بالشعر خلافا لابي علي
وان كان مجرورا اعيد الجار ونصب بفعل
مضمر

باب النداء

المنادى منصوب لفظا او تقديرا بانادي

لازم الاضمار استغناء بظهور معناه مع
قصد الانشاء وكثرة الاستعمال وجعلهم
كعوض منه في القرب همزة وفي البعد حقيقة
او حكما يا او ايا او هيا او آ او اي ولا
تلزم الحرف الامع الله والضمير والمستغاث
والمتعجب منه والمندوب ونقل حذفه مع
اسم الاشارة واسم الجنس المبني للنداء وقد
يحذف المنادي قبل الامر والدعاء فيلزم يا
وان وليها ليت اورب اوحبذا فهي للتنبيه

لا للندا، وقد يعمل عامل المنادى في المصدر

والظرف والحال وقد يفصل حرف النداء

باب فصل تبني المنادى لفظا او تقديرا

على ما كان يرفع به لو لم يناد ان كان ذا تعريف

مستدام او حادث بقصد واقبال غير مجرور

باللام ولا عامل فيما بعده ولا مركب قبل

النداء بعطف نسق وتجوز نصب ما وصف

من معرف بقصد واقبال ولا تجوز ضم المضاف

الصالح للالف واللام خلافا لثعلب وليس المبني

للنداء ممنوع النعت خلافا للاصمعي وتجوز فتح
ذي الضمة الظاهرة اتباعا ان كان علما
ووصف بابن متصل مضاف الى علم لا ان وصف
بغيره خلافا للكوفيين وربما ضم الابن اتباعا
ويلحق بالعلم المذكور نحو يا فلان بن فلان ويا ضل
ابن ضل ويا سيد بن سيد ومجوز فتح ذي الضمة
في النداء موجب في غيره حذف تنوينه لفظا
والفابن في الحالين خطا وان نون فللضرورة
وليس مركبا فيكون كمرة في اتباع ما قبل

الساكن ما بعده خلافا للفارسي والوصف
بابنة كالوصف بابن وفي الوصف ببنت في
غير النداء وجهان ويحذف تنوين المنقوص
المعين بالنداء وتثبت ياؤه عند الخليل لا عند
يونس فإن كان ذا أصل واحد تثبت الياء
بإجماع ويترك مضموما أو ينصب ما نون اضطرارا
من منادى مضموم فصل لا يباشر حرف النداء
في السعة ذا الألف واللام غير المصدر بهما
جملة مسمى بها أو اسم جنس مشبه به خلافا

للكوفيين في اجازة ذلك مطلقا ويوصف
مصحوبهما الجنسي مرفوعا او موصول مصدر
بهما او باسم اشارة اي مضمومة مثلوة بها
التنبيه وتؤنثهما لتانيث صفتها وليست موصولة
بالمرفوع خبر المبتدا محذوف خلافا للاخفش
في احد قوليه ولا يجوز نصب صفتها خلافا
للمازني ولا يستغني عن الصفة المذكورة ولا
يتبعها عنها واسم الاشارة في وصفه بما لا
يستغني عنه كاي وكغيرها في غيره وقيل بالله

ويا اللّه والاكثر اللّهم وشذ في الاضطرار

يا اللّهم فصل لتابع غير أي واسم الاشارة

من منادى كمرفوع ان كان غير مضاف فالرفع

والنصب ما لم يكن بدلاً او منسوقاً عارياً من ال

فلهما تابعين ما لهما منادي خلافاً للمازني

والكوفيين في تجويز يا زيد وعمرا او رفع المنسوق

المقرون بال راجح عند الخليل وسيبويه والمازني

ومرجوح عند ابي عمرو ويونس وعيسى والجرمي

والمبرد في نحو الحرث كالخليل وفي نحو الرجل

كأني عمرو وان أضيف تابع المنادي وجب
نصبه مطلقا ما لم يكن كالحسن الوجه
فله ما للحسن وتمنع رفع النعت في نحو يا زيد
صاحبا خلافا لابن الانباري وتابع نعت
المنادي محمول على اللفظ وان كان مع تابع
المنادي ضمير جيء به والا على الغيبة باعتبار
الاصل وعلى الحضور باعتبار الحال والثاني
في نحو يا زيد زيد مضموم او مرفوع او منصوب
والاول في نحو يا تيم تيم عدي مضموم او منصوب والثاني منصوب

لاغير فصل حال المضاف الى اليا
ان اضيف اليه منادى كحاله ان اضيف
اليه غيره الا الام والعم المضاف اليهما
ابن فاستعمالهما غالبا بفتح الميم او كسرها
دون ياء وربما ثبتت او قلبت الفا ويا ابت
عوض من تاء المتكلم وكسرها اكثر
من فتحها وجعلها هاء في الخط والوقف جايز
فصل يقال للمنادى غير المصرح باسمه
في التذكير ياهن وياهنان وياهنون

وفي التانيث ياهنتُ وياهنتان وياهنات

وقد يلي اواخرهن ما يلي آخر المندوب ومنه

ياهناهُ بالكسر والضم وليست الهاء بدلا من

اللام خلافا لاكثر البصريين

باب الاستغاثة والتعجب الشبيه بها

ان استغيث المنادي او تعجب منه جرّ ما للام

مفتوحة بما تجر في غير النداء وتكسر اللام مع

المعطوف غير المعاد معه يا ومع المستغاث

من اجله وقد يجرّ بمن ويستغني عنه ان علم سبب

الاستغاثة وقد يحذف المستغاث فيلي
يا المستغاث من اجله وان ولي يا اسم لا ينادي
الا مجازا اجاز فتح اللام باعتبار استغاثته
وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله وكون
المستغاث محذوفا وربما كان المستغاث
مستغاثا من اجله تفرعا وتهديدا وليست
لام الاستغاثة بعض آل خلافا للكوفيين وتعاقبها
الف كالف المندوب وربما استغني عنها
في التعجب باب الندبة المندوب هو

المذكور بعد يا او وا نفجعا لفقده حقيقة
او حكما او توجعا لكونه محل الم او سببه
ولا يكون اسم جنس مفردا ولا ضميرا ولا اسم
اشارة ولا موصولا بصلة لا تعينه ويساوي
المنادى في غير ذلك من الاقسام والاحكام
ويتعين ايلاء وا عند خوف اللبس ويلحق جوازا
آخر ما تم به الف يفتح لها متلوها متحركا
ويحذف ان كان الفا او تنوينا او يا ساكنة
مضافا اليها المندوب باضافة نعته ويقاس

علیه وفاقا للکوفیین وقد تلحق منادی غیر مندوب
ولا مستغاث خلافا لسیبویه وتلیها فی الغالب
سالمة ومنقلبة هاء ساکنة تحذف وصلا
وربما ثبتت مکسورة او مضمومة ویستغنی
عنها عن الالف فیما آخره الف وهاء ولا
تحذف همزة ذی الف التأنیث الممدودة
خلافا للکوفیین فصل یبدل من الف
الندبة مجانس ما ولیت من کسرة اضمار
او یائه او ضمته او واوه وربما حمل امن اللبس

على الاستغناء بالفتحة والالف عن الكسرة والياء
وقلبها ياء بعد نون اسم مثنى جايز خلافا
للبصريين ولا تقلب بعد كسرة فعال ولا بعد
كسرة اعراب ولا تحرك لاجلها تنوين بكسر
ولا فتح ولا يستغنى عنها بالفتحة خلافا للكوفين
في المسايل الاربع لعدم ثبوت السماع فيها

باب اسماء لازمت النداء

ومنها فل وفلة ومكرمان وملأمان وملام ولوما
ونومان والمعدول الى فعل في سب الذكور

ذوالي فعال مبنيًا على الكسر في سب المؤنث

وهو والذي بمعنى الامر مقيسان في الثلاثي

المجرد وفاقا لسيبويه وقد يقال رجل مكرمان

وملأمان وامرأة ملأمانة ونحو امسك فلانا عن

فل وقعيدته لكاع من الضرورات

باب ترخيم المنادى

يجوز ترخيم المنادى المبني ان كان مؤنثا بالهاء

مطلقا او علما زائدا على الثلاثة بحذف عجزه ان

كان مركبا ومع الالف ان كان اثنى عشر

او اثنى عشر وان كان مفردا فيحذف آخره
مصحوبا ان لم يكن هاء تانيث بما قبله من حرف
لين ساكن زايد مسبوق بحركة تجانسه
ظاهرا او مقدرة وباكثر من حرفين والا فغير
مصحوب خلافا للفراء في نحو عماد وسعيد وثمود
وله وللجرمي في نحو فردوس وغرنوق ولا يرخم الثلاثي
المحرك الوسط العاري من هاء التانيث خلافا
للكوفيين الا الكسائي وتجوز ترخيم الجملة وفاقا
لسيبويه فصل بعد يرثبوت المحذوف

للترخيم اعرف من تقدير التمام بدونه ولا

يغتر على الاعرف ما بقي الا بتحريك اخر تلا

الفا الفا وكان مدغما في المحذوف بفتحة ان

كان اصليا لسكون والا فالحركة التي

كانت له خلافا لاكثرهم في رد ما حذف لاجل

واو الجمع ولا تمنع الترخيم على الاعرف من نحو

ثمود خلافا للفراء في التزام حذف واو

ويتعين الاعرف فيما يوهم تقدير تمامه تذكير

مؤنث وفيما يلزم بتقدير تمامه عدم النظير

١٦٧
167

ويعطي اخر المقدر التمام ما يستحقه لو تمم
به وضعا وان كان ثانيا خالين ضعف
ان لم يعلم له ثالث وحي به ان علم فصل
قد يقدر حذف هاء التانيث ترخيما فنحم
مفتوحة ولا يفعل ذلك بالفه الممدودة
خلافا لقوم ولا تستغني غالبا في الوقف علي
المرخم بحذفها عن اعادتها او تعويض الف
منها ويرخم في الضرورة ما ليس منادي من
صالح للنداء وان خلا من علمية وها تانيث علي

تقديرا للتمام بإجماع وعلى نية المحذوف خلافا
للمبرد ولا يرخم في غيرها منادى عار من الشروط
الا ما شذ من يا صاح واطرق كرى على الأشهر
وشاع ترخيم المنادى المضاف بحذف آخر
المضاف إليه وندر حذف المضاف إليه
بأسره وحذف آخر المضاف باب الاختصاص
إذا قصد المتكلم بعد ضمير تخصصه أو يشاركه
فيه تأكيد الاختصاص أولاه أيا معطيها
ما لها في النداء الا حرفه ويقوم مقامهما

منصوبًا باسم داك علي مفهوم الضمير معترف
بالالف واللام او الاضافه وقد يكون علمًا وقد
يلي هذا الاختصاص ضمير مخاطب

باب التحذير والاغراء وما الحق بهما
ينصب تحذيرًا اياي واياه معطوفًا عليه المحذور
وتحذيرًا اياك واخواته ونفسك وشبهه من
المضاف الي المخاطب معطوفًا عليهن المحذور
باضمار ما يليق من نحو اتق او نح وشبههما ولا يكون
المحذور ظاهرًا ولا ضميرًا غايبًا الا وهو معطوف

وشذ اياه وايا الشواب من وجهين ولا يلزم
الاضمار الا مع ايا او مكررا او معطوف ومعطوف
عليه ولا الحذف لعاطف بعد ايا الا والمحذور
منصوب باضمار ناصب اخر او مجرور بمن وتقديرها
مع ان نفعل كاف وحكم الضمير في هذا الباب
مؤكدا او معطوفا عليه حكمه في غيره وينصب المغرى
به ظاهرا مفردا او مكررا او معطوفا عليه باضمار
الزم او شبهه ولا يمتنع الاظهار دون عطف
ولا تكرار وربما رفع المكرر ولا يعطف في هذا

الباب الآ با لواو وكون ما يليها مفعولا معه
جائز فصل الحق با لتحذير والاغراء في
التزام اضمار الناصب مثل وشبهه نحو كليهما
وتمرا واثرا ونفسه والكلاب على البقر واحشفا
وسوء كيلة ومن انت زيدا وكل شي ولا هذا ولا
شتيمة حر وهذا ولا زعماتك وان تاتني فاهل
الليل واهل النهار ومرحبا واهلا وسهلا
وعذيرك وديار الاحباب باضمار اعطني ودع
وارسل واتبع وتذكر واصنع ولا ترتكب ولا توهم

وتجد واصبت وائتيت ووطيت واحضر
واذكر ويتصل بعده ما يستلزم عامله
عامل ما قبله او يتضمن معناه وضعا وما هو
في المعنى مشارك لما قبله في عامله او فيما ناب
عنه ولا يمتنع الاظهار ان لم يكثر الاستعمال
وربما قيل كلاهما وتمرا وكل شيء ولا شتيمة
حر وس انت زيدا اي كلاهما او زدني
وكل شيء امم ولا ترتكب ومن انت كلامك
زيدا وذكرك باب ابنية الافعال

ومعانيها لماضيها المجرد مبنيًا للفاعل فَعَل
وفَعِل وفَعُل وفعلل نفعل لمعنى مطبوع
عليه ما هو قايم به او كمطبوع عليه او شبيه
باحدهما ولم يرد يائي العين الا هَيُؤ ولا
منصرفا يائي اللام الا نَهُو ولا مضاعفا الا
قليلا مَسُس وكَا ولا متعديا الا انضمّن

ای مسّ وکا من غیره من الاوزان

اوتحويل ولا غير مضموم عين مضارعه الا بداخل
وكثير في اسم فاعله فعيل وفَعْل وفُعُل وفَعَل
فاعل وافعل وفَعَل وفُعال وفُعَّال

وفعّال وفعل وفعل وفعل وفعول

فصل حق عين مضارع فعل الفتح وكسرت

فيه من ومق ووثق ووفق وولي وورث

وورع وورم وورى المخ في مضارع حسب

ونعم ويئس ويبس ووغر ووحر وولِه ووهل

وجهان واستغنى في ضللت تضل وورى

الزند يرى وفضل الشيء يفضل بمضارع فعل

عن مضارع فعل ولزوم فعل اكثر من تعديه ولذا

غلب وضعه للمغوث اللازمة وللأعراض

والالوان وكبر الاعضاء وقد يشارك

فعُل فعِل ويغني عنه لزوماً في اليائي اللام

وسماعاً في غيره ويطاوع فعّل كثيراً او تسكين

عينه وعين فعُل وشبههما من الاسماء لغة

تميمية فصل اسم الفاعل من متعدي

فعَل على فاعل ومن لازمه على فعِل وافعل

وفعلان وقلّ على فاعل وفعيل ولازم فعُل

في المعنى عن فعُل وقد يشرك فعَل فعُلاً

وفعُل افعل وفعلان وربما اشتركت للثلاثة

كعالم وعاجل — كفرح — كشبعان — كسالم كمريض

نحو حمي فهو حمي وسمن فهو سمين — نحو عجل فهو عجل وعجل

سكران فهو سكر وسكران — نحو سود فهو سود واسود

نحو شعث فهو شعث واشعث وشعثان

فصل الفعل تعدٍّ ولزوم ومن معانيه
غلبة المقابل والنيابة عن فعل في المضاعف
والياني العين واطرد صوغه من اسماء الاعيان
لاصابتها او اثباتها او عمل بها وقد صلح
لعملها او عمل لها او اخذ منها ومن معاني
فعل الجمع والتفريق والاعطاء والمنع والامتناع
والايذاء والغلبة والدفع والتحويل والتحول
والاستقرار والسير والستر والتجريد والرمي
والاصلاح والتصويت ولا تفتح عين مضارع فعل

دون شذوذ وان لم تكن يا او اللام حلقية

بل تكسر او تضم تخييرا ان لم يشتهر احد الامرين

اى الكسر والضم وهنا يقتضي جواز الضم حيث لم يشتهر الكسر والكسر حيث لم يشتهر الضم فان اراد بالشهرة النقل فصحيح وان اراد غيره ففيه نظر

او يلتزم لسبب كالتزام الكسر عند غير بني

عامر فيما فاؤه واو وعند الجميع فيما عينه يا

نحو وعد يعد ووجد يجد واما بنو عامر فلم يلتزموا الكسر بل قالوا وجد يجد بضم الجيم

وعند غير طيء فيما لامه يا وعينه غير حلقية

نحو مشى يمشي ورمى يرمي واحترز بغير حلقية من الحلقية فانها يجب فتحها نحو سعى يسعى ونهى ينهى وطي تقلب الكسرة فتحة والالف ياء ولهذا قالوا قلى يقلى

والتزم الكسر ايضا في المضاعف اللازم غير

المحفوظ ضمه والضم فيما عينه او لامه واو

نحو عام يعوم وغزا يغزو

وليس احدهما حلقيا وفي المضاعف المتعدي

غير المحفوظ كسره وفيما لغلبة المغالب

نحو رده يرده وصبه يصبه

خاليًا من ملزم الكسر ولا تاثير الحلقي فيه

خلافًا للكسائي وقد يجي ذو الحلقي غيره

غيره بضم اوكسر او بهما اومثلثا فصل

يكسر ما قبل اخر المضارع إن كان ماضيه

غير ثلاثي ولم يبدا بتاء المطاوعة اوشبهها

ويضم اوله إن كان ماضيه رباعيًا والا فتح

ويكسره غير الحجازيين ما لم يكن ياء إن كسر

ثاني الماضي او بدأ اوله تاء معتادة او همزة

وصل ويكسر وثه مطلقًا في مضارع ابي ووجل

173

ونحو وربما حمل على تعلم تذهب وشبهه
وعلى تسيطر فصل انفرد الرباعي بفعلل
لازما ومتعديا لمعان كثيرة وقد صاغ
من اسم رباعي لفعل يسماه وللمحاكاة اولجعله
في شيء اولاصابته اولاصابته به اولاظهاره
وقد صاغ من مركب لاختصار حكايته
فصل من مثل المزيد فيه افعل وهو
للتعدية او للكثرة او للصيرورة او للاعانة
او للتعريض او للسلب اولالفاء الشيء لمعنى ما

صيغ منه او لجعل الشي صاحب ما هو مشتق
من اسمه او لبلوغ عددا و زمان او مكان
او لموافقة ثلاثي او لاغنايه عنه او لمطاوعة
فعّل ومنها فعّل وهو للتعدية وللتكثير
وللسلب وللتوجه ولجعل الشي بمعنى ما صيغ
منه ولاختصار حكايته ولموافقة تفعّل
وفعل وللاغناء عنهما ومنها تفعّل وهو
لمطاوعة فعّل وللتكلف والتجنب والصيرورة
والاتخاذ ولمواصلة العمل في مهلة ولموافقة

١٢٣ 174

استفعل وللموافقة المجرد وللاغناء عنه
وعن فعّل وللموافقته ومنها فاعل لاقسام
الفاعلية والمفعولية لفظًا والاشتراك
فيهما معنًى وللموافقة افعل ذي التعدية
والمجرد وللاغناء عنهما تفاعل للاشتراك في
الفاعلية لفظًا وفيها وفي المفعولية معنًى
وللتخييل تارك الفعل كونه فاعلًا ولمطاوعة
فاعل الموافق افعل وللموافقة المجرد والاغناء
عنه وان تعدى انفاعل وتفعل دون التاء

الى مفعولين تعدى معها الى واحد والا
لزم ومنها افتعل وهو للاتخاذ وللتسبب
ولفعل الفاعل بنفسه وللتخير ولمطاوعة
افعل وللموافقة تفاعل وتفعل واستفعل
والمجرد والاغناء عنه ومنها انفعل
لمطاوعة فعل علاجا وقد يطاوع افعل وقد
يشارك المجرد وقد يغنى عنه وعن افعل
ويغنى عنه افتعل فيما فاؤه لام او راء او واو
او ميم او نون وقد يشاركه فيما ليس كذلك

١٧٥ 175

ويُغني عنه ومنها استفعل للطلب
وللتحول وللاتخاذ ولالفاء الشئ بمعنى
ماصيغ منه اولعده كذلك ولمطاوعة
افعل ولموافقته وموافقة تفعّل وافتعل
والمجرد والاغناء عنه وعن فعّل ومنها
للالوان افعلّ غير مضاعف العين ولامعتل
اللام دون شذود وقد يلى عينه ألف
وقد يدل بحاليه على عيب حسي وربما طاوع
فعل وقد يدل لا على غير لون وعيب وافهام

العروض مع الالف كثير وبدونها قليل ومنها

افعوعل للمبالغة وللصيرورة وقد يوافق

استفعل ويطاوع فعل وافعول بناء مقتضب

وكذا ما ندر من افعوّلل وافعّلل واما فوعل

وفعول وفعلل ذو الزيادة وفيعل وفعنل وفعلى

فملحقات بفعلل والحاق ما سواها به نادر

ويزاد التاء قبل متعديا بها للالحاق تفعلل

ونحو وافعنلل لمطاوعة فعلل تحقيقا او تقديرا

والحق بافعنلل افعنلى وافعنلل الزائد الاخر

١٧٦

والحاق ما سواهما به نادر وافعلل بنا مقتضب

وقد طاوع فعلل والالحاق به نادر فصل

صيغه فعل الامر من كل فعل كمضارعه المجزوم

المحذوف اوله فان لم يكن من افعل وسكن تالي

حرف المضارعة لفظا اولي همزة الوصل

وان كان من افعل افتح بهمزته مطلقا

باب همزة الوصل

وهي المبدو بها في الافعال الماضية الخماسية

والسداسية ومصادرها والامر منها ومن الثلاثي

الساكن ثاني مضارعه لفظا عند حذف

اوله وفي ابن واثنين وامرئ وانثيهما واسم واست

وابنم وايمن المخصوص بالقسم والمندوبها

ال وتفتح مع هذين وتضم مع غيرهما قبل

ضمة اصلية موجودة او مقدرة وتشم قبل

المشمة وتكسر فيما سوى ذلك وقد تكسر في

ايمن وربما كسرت قبل الضمة الاصلية

واصلها الكسر على الاصح فصل لا تثبت

همزة الوصل غير مبدوء بها الا في ضرورة

مالم تكن مفتوحة تلي همزة استفهام فتبدل

الفا او تسهل وشذ تها قبل حرف التعريف

كقوله الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني

المحرك بحركة منقولة راجح وتغني عنها في غيره

اي الحركة المنقولة اي همزة الوصل

وشذ في سل اسل وان اتصل بالمضمومه

حكاه الاخفش وشذوذه انهم لم يستغنوا فيه بالحركة المنقولة الى السين عن همزة الوصل بل جمع بين النقل وابقاء الهمزة

ساكن صحيح او جار مجراه جاز كسره وضمه

كقوله انظروا وخوآ وانقص قرئ في السبعة بضم اللام والواو وكسرهما

من همزة غير حرف التعريف لعونك فان تحركها اي اصلحن توبك جرس

نحو الاحمر جاء والاصل الاحمر فنقلت حركة الهمزة الى اللام ولم يعتد بالعارض فاثبتت همزة الوصل ومنهم من يعتد به فيحذفها فيقول لحمر جاء

باب مصادر الفعل الثلاثي

منها الثلاثي محرك الفاء بالثلاث مفتوح

حال غير العمر شبها وبحر مقدم

العين مجردا او ذا الف بعدها مذكرا او

كصلاح وجماح ونباح

مونثا بالتاء او ساكن العين مجردا او مونثا

ككبير وذكر وذكر

كجنابة وخطابة

بالتاء او الالف المقصورة او مزيدا آخره

الف ونون ومنها فَعلان وفَعِلٌ وفَعلَه

وفَعيلٌ وفَعيلَه وفَعولٌ وفَعولَه وفُعولٌ

وفَعوليه وفَعوليَة وفُعوليَة وفَعليَة وفَعلٌ

وفَعاليَة وفُعلَلٌ وفَيعوليه وفَيعوليَة وفَعلاء

وفَعلاء وفُعلاء وفِعلاء ومفعولاء وفَعيلي وفِعلاء

وانفعل وافعلاء وفُعلة وفعلاء وفعل وفعلوت

وفعلية وفعالة وفعلان وفعول وتفعله

وتفعله ومفعل مثلث العين مجردا وبالتاء ومفعول

وفَعلى

فعلان
قطبان

ومفعولة وفاعل وفاعلة والغالب ان تغني

بفعالة وفعولة المعاني الثابتة وبفعالة

الحرف وشبهها وبفعال ما فيه تأبٍّ وبفعال

كالامارة والعرافة

الادواء والاصوات وبفعيل الاصوات

كالسعال كالصهيل

وضروب السير وبفعلان ما فيه تقلب

كالزكام كالرسيم كالجولان

وبفعل الاعراض وبفعلة الالوان والعيس

كفرح كشهلة

في المتعدي من فعل مطلقا ومن فعل المفهم

اي سواء كان من عمل بالفم كالاكل ام من غيره كضرب

عملا بالفم فعل وفي اللازم من فعل فعل

فرح فرحا واشر اشرا كحبس وشرب

ومن فعل فعول مالم تغلب فيه فعالة او فعال

كنفر نفارا كقعود وجلوس

اوفِعَال اوفعيل اوفعلان فيندر فيه فعول وذلك

على المرة بفعلة وعلى الهيئة بفعلة ما لم يوضع

المصدر عليهما وشذ نحو اتيانة ولقاءة

بامصادر غير الثلاثي يصاغ المصدر من

كل ماض اوله همزة وصل بكسر ثالثه

وزيادة الف قبل آخره ومن كل ماض اوله

تاء المطاوعة اوشبهها بضم ما قبل آخره

ان صح الآخر والآخر الضم الكسر ويصاغ

من افعل على افعال ومن فعّل على تفعيل وقد

نحو انطلق انطلاقا واحمد احمدادا واستخرج استخراجا

نحو تدحرج تدحرجا

نحو اكرم اكراما وافرح افراحا

نحو عذب تعذيبا

١٧٦

يشركه تفعلة وتغني عنه غالبا فيما لامه
همزة ووجوبا في المعتل وتنزي دلوها
تنزيا من الضرورات ومصدر فاعل مفاعلة
وفعال ونذر فيما فاؤه ياء ومصدر فعلل
والملحق به بزيادة تاء التأنيث في اخره او بكسر
اوله وزيادة الف قبل اخره وفتح اول هذا
ان كان كالزلزال جائز والغالب ان يراد به
حينئذ اسم فاعل وربما ورد كذلك مصدر
فوعل وقد يقال فعل فعالا وفاعل فيعالا وفعل

تِفعَالاً وافعلّل فُعَلّيلَةً وفَعْلَل فَعْلَلي وفُعَلّاء

ونَدَرَ فِعَّالٌ غيرَ مصدرٍ ما لم يُبْدَلْ أوّل عينيه

يَاءً واندر منهُ فِعَّالٌ غيرَ مصدرٍ وقد يغني

في الكثيرِ عن التفعيلِ التِفعَالُ أوِ الفِعّيلَى

ويُغني الفِعّيلَى ايضًا عن التفاعُلِ فصلٌ

تلزم تاءُ التأنيثِ الافعالَ والاستفعالَ

مُعتلَّي العينِ عوضًا من المحذوفِ وربّما

خلوا منها وتلحق سايرَ امثلة الباب المجرّدة منها

دلالةً على المرّةِ ويصاغ مثلُ اسمِ مفعولِ كلّ

180

منها دالا على حدثه او زمانه او مكانه

بما زيدت الميم في اوله لغير ما تقدم ولتبن بصفة

يصاغ من الفعل الثلاثي مفعل مفتوح عينه

مرادا به المصدر او الزمان او المكان ان اعتلت

لامه مطلقا او صحت ولم تكسر عين مضارعه

اى سواء صحت فاؤه نحو غزا مغزى او اعتلت نحو وقى موقى — ذهب مذهبا وقتل مقتلا

فان كسرت فتحت في المراد به المصدر وكسرت

اى عين مضارعه نحو ضرب يضرب

في المراد به الزمان او المكان وما عينه ياء نحو تبيت وتعيش

نحو هذا مضربنا اى زمان ضربنا او مكانه

في ذلك كعينه او محتة فيه او مقصور

فان شئت فتحت العين في المراد به المصدر وان شئت كسرتها فيقول في المعاش والمعيش

اما المراد به الزمان والمكان فمكسور العين

على السماع ومما الاولى والثانى غير طي الكسر

اي المصدر والزمان والمكان

مُطلقاً في المصوغ ما صحت لامه وفاؤه واو
وشذ من جميع ذلك بكسر مشرق ومغرب
ومرفق ومنبت ومسجد ومجزر ومسقط
ومظنة ومرجع ومعرفة ومغفرة ومعذرة ومأوِ
ومعصية ومرزية ومكبر ومحمدة ومِيَة
مع الفتح مطلع مفرق محشر مسكن منسك
محل مجمع مناص مذمة من الذمام مدبّ
النمل مأوي الابل معجز مظلمة مضلة
مزلة معتبة مضربة السيف موضع موجل

اي المنزل

موقعة الطاير محمدة محسبة علو مضنة

وبالتثليث مهلكة مهلكة مقدرة مأدبة

ببقول مهلك بضم اللام وكسرها وفتحها وكذلك التسعة الباقية

مقبرة مشرقة مزرعة ولنحو مفعل سوي

مهلك الاعون ومكرم ومالك وميسر

المالك نوع من الرسالة

فصل يصاغ من الثلاثي اللفظ او

الاصل لسبب كثرة او محلها مفعلة وقد

فالاول كقولهم الولد مجبنة مبخلة اي سبب كثرة البخل والجبن الثاني

ماسدة ومسعاة ومقثاة للارض كثير الاسود والافاعي والقثاء

يقال في المحل مفعلة ومفعل وافعل فهو

مفعل ونحو مثعلبة ومثعلة ومعقربة

ومعقرة نادر ويصاغ لآلة الفعل الثلاثي

مثال مفعلٍ او مفعالٍ او مفعلةٍ او فعالٍ
وشذ بالضم مسعط ومنخل ومدهن ومدق
ومكحلة ومحرضة ومنصل باب اسماء الافعال والاصوات
اسماء الافعال الفاظ تقوم مقامها غير متصرفة
تصرفها ولا تصرف الاسماء وحكمها ثاني
التعدي واللزوم والاظهار والاضمار حكم
الافعال التي توافقها معنى ولا علامة للمضمر المرتفع
بها دبرونه مع مشبهها في عدم التصرف في دليل
فعليته واكثرها اوامر وقد تدل على حدث

ماض او حاضر وقد تضمن معنى نفي او نهي او

استفهام او تعجب استحسان او تندم او استعظام

وقد يصحب بعضها لا النافية ومنها الخذها وها

مجردين وملقوى كاف الخطاب بحسب المعنى

وتخلفه همزة ها مصرفة تصريفه ومنها لاحضر

او اقبل هلم الحجازية ولتقدم او عجل او اقبل

حيهل وحيهل وحيهلا وحيهلا وبتنوين وحي

علا ولامهل بيد و رويد ما لم ينصب حالا

او مصدرا نائبا عن ارود مفردا او مضافا فالى

اي تخلف الكاف

ايضا مركب من حي بمعنى اقبل

وهلا بمعنى اسكن او اسرع

المفعول او نعتا لمصدر مذكورا او مقدر

ولا سرع هيت وهيت وهيا وهيا وهيك

وهيتك وللدع بله وكذاك ولا سكت صه

ومعنى كذاك القول ان عليك عينيا اي دع القول

ولا تكفف ايها ومه ولحدث ايه ولاغراء ويها

وهذا اولى من التفسير باكفف لان الكف متعد وهذا لازم

ولا ستجب امين وامين ولا رفق بس ولقرقر

اتي بالملك وبكيه ويرحم الله عبدا قال امينا

قرقار ولبعد هيهات ولسرع سرعان وشكان

مثلثين ولا فتراق شتان ولا بطاء بطآن ولا

اي مثلث الفاء

عجب واها وواو وي ولا توجع اوه ولا تضجر

اف مالم يؤنث بالتاء فينتصب مصدرا وقد

ورفع ولا تنكرن اخ وكخ ولا تجيبن هاؤلا كفى بجل

وقط وقد في احد الوجهين ومنها ظروف

كمكانك بمعنى اثبت وعندك ولديك ودونك

بمعنى خذ ووراءك بمعنى تاخر وامامك بمعنى

تقدم واليك والى بمعنى تنح واتنح وعليك

وعلى وعليه بمعنى الزم واولنى وليلزم وبفلس على

هذه الكسائي وعلى قرقار الاخفش ووافق سيبويه

في القياس على فعال وسمع الاخفش من العرب

الفصحاء على عبد الله زيدا بموضع الضمير البارز

وشبهها جارة ضمير مخاطب كثيرا
وضمير غائب قليلا

المتصل بها وباخواتها مجرور ولا مرفوع خلافا
للفراء ولا منصوب خلافا للكسائي ولا يتقدم
عند غيره معمول شيء منها وما نون منها
نكرة وما لم ينون معرفة وكلها مبني لشبه
الحرف بلزوم النيابة عن الافعال وعدم مصاحبة
العوامل وما امكنت مصدريته او فعليته لم
يعد منها فصل وضع الاصوات اما
لزجر كهلا للخيل وعدس للبغل وهيد وهاد
وهيد وده وعه وعاه وعيه وجوب

وحاي وعاي وهاب للابل وهيج وعاج وحل
للنافه وحلا وحل وحاب وحب وجاه للبعير
واس وهس وهج وقاع للغنم وهج وهجا للكلب
وسع دج للضان ووح للبقر وحو وعز وغين
وحين للعنز وحر للحمار وحاه للسبع واما
يكون من الالفاظ المشتركة ان صح اتحادهما
لدعاء كاو وهبي للفرس وخ وم للربع وعوه للجحش
الذي يصيد ولدها
وبس للغنم وجوت وجي للابل الموردة وتو وثا
للتيس المنزي ونخ مخففا ومشددا للبعير المناخ
وهدع لصغار الابل المسكنة وسا وتشو

للحمار المورد ودج للدجاج وقوس للكلب واما
للحكاية كغاق للغراب وماء للظبية وشيب
لشرب الابل وعيط للملاعبين وطيخ للضاحك
وطاق للضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع
السيف وخازباز للذباب وخاق باق للنكاح
وقاش ماش وحاث باث للقماش كانه سمي بصوته
وحكم جميعها البناء وقد يعرب بعضها لوقوعه
موقع متمكن وربما سمي بعضها باسم فبني لشدة
مشد الحكاية كمض المعبر عن صوت مص غزلا

باب نوني التوكيد

وهما خفيفة وثقيلة تلحقان وجوبا المضارع

ليست اصل الخفيفة خلافا للكوفيين

الخالي من حرف تنفيس المقسم عليه مستقبلا مثبتا

احترز من الحال فان النون لا يدخله

غير متعلق به جار سابق وجوازا بفعل الامر نحو اضربن زيدا

نحو والله لاقومن ولاقومن واحترز من نحو ولسوف يعطيك ربك ومن نحو يقوم زيد غدا ومن نحو والله ليقوم زيد الآن ونحو والله لا يقوم زيد ونحو ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فلا يدخل النون على شيء من هذا

والمضارع التالي اداة طلب او ما الزائدة

نحو فتضرب ولا تضرب فهل تضربن

الجائز الحذف في الشرط كثيرا وفي غيره قليلا كقولهم بجهد ما تبلغن

كما سبق اي غير الشرط

ولا تلزمان بعد اما الشرطية خلافا للاخفش

اي نونا التوكيد

اسحق والنفي بلا المتصلة كالنهي على الاصح وتلحق

فتوكيد المنفي بلا بالنون وبه قال ابن جني ومنه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ومذهب الجمهور المنع وهو ضعيف للسماع

به النفي بلا منفصلة وبلم والتقليل المكفوف

نحو فلا ذا نعيم يتركن لنعيمه

المبرد ومذهب س انهما لا يلزمان ومن الحذف فاما ترين ولي لمة فان الحوادث اودى بها

بما او للشرط مجردًا من ما وقد تلحق جواب الشرط

اختيارًا او اسم الفاعل اضطرارًا او ربما لحقت

المضارع خاليًا مما ذكر فصل الفعل المؤكد

بالنون مبني ما لم يسند الى الالف او الياء

او الواو خلافًا فالمن حكم بناءه مطلقًا فيفتح آخره

وحذفه ان كان يائي كسرة لغة فزارية وان

كان مع الاخر واو الضمير او ياؤه حذفت

بعد الحركة المجانسة وحركت بما قبلها

الفتحة وحذف ما الضمير بعد الفتح لغة طائية

نحو اضربانّ واضربنانّ

وتكسر الثقيلة بعد الف الاثنين وبعد الف فاصل

اثر نون الاناث ونشاركها الخفيفة في زيادة — المذكور

نحو اضربانّ وهل تضربنانّ يا نساء وفصلت بالالف كراهة اجتماع الامثال

الفاصل عند من يرى الحاقها في الموضعين المذكورين — اى بعد الف الاثنين وبعد الف فاصل اثر نون الاناث

وهو يونس والكوفيون فصل تختص الخفيفة

فيقولون اضربانْ زيدا واضربنانْ عمرا ولا يضربنانْ عمرا والجمهور على المنع لما فيه من الجمع بين الساكنين على غير حدهما

بحذفها وصلا لملاقاة ساكن مطلقا وبالوقف

اى سواء كانت بعد فتحة نحو اضربَ الرجل اى اضربن او بعد ضمة نحو اضربُ الرجل اى اضربُنْ او بعد كسرة نحو اضربِ الرجل اى اضربِنْ

عليها مبدلة الفا بعد فتحة او الف ومحذوفة

بعد كسرة او ضمة واجاز يونس للواقف ابدالها

كقولك في اضربنْ يا رجال اضربوا — كقولك في اضربِنْ يا هند اضربي

واوا وياء في نحو اخشون واخشين ويعاد الى الفعل

فيقول على رأيه اخشوْوا واخشيي وغيره يقول اخشوْا واخشَيْ

الموقوف عليه بحذفها ما ازيل في الوصل

بسببها او زمانويت في فعل فيفتح وصلا فصل

التنوين نون ساكنة تزاد آخر الاسم تبيينا

لبقاء اصالته او لتنكير او تعويضا او مقابلة

لنون جمع المذكر او اشعارا بترك الترنم في روي

مطلق في لغة تميم ويشارك المتمكن المجرد في هذا

ذو الالف واللام والمبني والفعل وكذا اللاحق

رويا مقيدا عند من اثبته ويسمي الغالي ويخص

ذو التنكير بصوت او شبهه ويسمي للاحق به

الاول امكن ومتمكنا وقد يسمي لحاق غيره

صرفا

باب منع الصرف

يمنع صرف الاسم الف التانيث مطلقا
او موازنة مفاعل او مفاعيل في الهيئة لا بعروض
الكسرة او ياء النسب او الالف المعوضة من
احداهما تحقيقا او تقديرا ويمنع صرفه ايضا
عدله صفة او كصفة او كعلم او كونه صفة على فعلان
ذا فعلى باجماع ولا لازم التذكير بخلف وصرف سكران
وشبهه للاستغناء فيه بفعلانة عن فعلى لغة
اسدية ويمنع صرف الاسم ايضا وفاقه الفعل

فما لخصته او هو به اولى من وزن لازم لم يخرجه
الى شبه الاسم سكون تخفيف مع وصفية
اصلية باقية او مغلوبة فما لا يلحقه هاء
التانيث او مع العلمية او شبهها وعارض سكون
التخفيف كلازمه خلافا لقوم وفي نحو مضموم
الياء والبئ علما خلاف ولا يؤثر وزن مستوى
فيه وان نقل من فعل خلافا لعيسى وربما اعتبر
تقديرا لوصفيته في اجدل واخيل وافعى والغت
اصالتها في ابطح ونحوه ومنع ايضا مع العلمية

١٨٨

188

زيادتا فعلان فيه وفي غيره او الف الالحاق

المقصورة او تركيب يضاهي لحاق هاء التانث

او عدل عن مثال ما غيره او عن مصاحبة الالف

واللام الى المجرد منها او عجمة شخصية مع الزيادة

على ثلثة احرف او حركة الوسط على رأي فان

تجردت العجمة منهما تعين الصرف خلافا

لمن اجاز الوجهين ومنع مع العلمية ايضا

تانيث بالهاء او بالتعليق على مونث وان سمي

مذكر بمونث فمنعه مشروط بزيادة على الثلاثة

لفظًا او تقديرًا كا للفظ وبعدم سبق ذكير
انفرد به محققًا او مقدرًا وبعدم احتياج مؤنثه
الي تأويل لا يلزم وبعدم غلبة استعماله قبل
العلمية في المذكر وربما الغي التانيث فيما قل
استعماله في المذكر فان كان علم المؤنث
ثنائيًا او ثلاثيًا ساكن الحشو وصفًا او اعلالًا
غير مصغر ففيه وجهان احودهما المنع الا
ان يكون الثلاثي اعجميًا فيتعين منعه وكذا
ان تحرك ثانيه لفظًا خلافًا لابن الانباري

١٨٩ 189

في كونه ذا وجهين وكذا ان كان مذكر الاصل
خلافا لعيسى في تجويزه صرفه ولا اعتداد في منع
الصرف بكون العلم مجهول الاصل او محتوما
بنون اصلية تلى الفا زايدة خلافا للفراء في
المسلتين ولا اكتراث بابدال ما لولاه وجب
منع الصرف فصل صرف اسماء القبايل
والارضين والكلم ومنعه مبنيان على المعنى
فان كان ابا او حيا او مكانا او لفظا صرف
وان كان اما او قبيلة او بقعة او كلمة او سورة

لم ينصرف وقد يتعين اعتبار القبيلة او البقعة
او الحي او المكان وقد تسمى القبيلة باسم الاب
والحي باسم الام فيوصفان بابن وبنت وقد يؤنث
اسم الاب على حذف مضاف مؤنث فلا يمنع
من الصرف وكذا قرأت هودا ونحوه ان نويت
اضافة السورة فصل ما يمنع صرفه دون علمية
منع معها وبعدها ايضا ان لم يكن افعل تفضيل
مجردا من من خلافا للاخفش في مركب تركيب
حضرموت مختوم بمثل مفاعل او مفاعيل او

يزى

بذي الف التانيث وله في احد قوليه وللمبرد
في نحو هوازن وشراحيل واحمر ومالم يمنع الا
مع العلمية صرف منكرا باجماع فصل ينون
في غير النصب ما آخره يا تلى كسرة من الممنوع
الصرف وحكم للعلم منه عند يونس بحكم الصحيح
الا في ظهور الرفع فان قلبت اليا الفا منع
باتفاق فصل قد يضاف صدر المركب
فيتاثر بالعوامل ما لم يعتل وللعجز حينئذ ما له
لو كان مفردا وقد لا يصرف كرب مضافا

اليه معدي وقد بني هذا المركب تشبيها

بخمسة عشر فصل العدل المانع مع الوصفيه

منصور على أخر مقابل آخرين وعلى موازن فعال

ومفعل من عشرة وخمسة فدونهما سماعا وما

بينهما قياسا وفاقا للكوفيين والزجاج ولا تجوز

صرفهما مسمى بهما مذهب الاسماء خلافا

للفراء ولا منكرة بعد التسمية بها خلافا

لبعضهم والمانع مع شبه العلمية او الوصفية

في فعل توكيدا ومع العلمية في سحر الملازم

للظرفيه وفيما سمّي به من المعدولات المذكورة

ومن فُعَل المخصوص بالنداء وفي فُعَل المعدول

لو سميت بنحو ... وكلا منعته للعلمية والعدل نظرا الى اصله

عن فاعل علماً وطريق العِلم به سماع غير

مصروف عاريا من ساير الموانع وفي حكمه عند

تميم فَعالِ معدولا علما لمونث كرقاش وبابه

الحجازيون كسرا ووافقهم اكثرهم فيما

لامه راء واتفقوا على كسر فعال امرا او مصدرا

او حالا او صفة جارية مجرى الاعلام او ملازمة

للندا وكلها معدول عن مونث فان سمي بعضها

فيعربون رقاش ونحو اعراب ما لا ينصرف ومانعه العلمية والعدل وهو معدول عن راقشة

وهو مقصور على السماع كما في فعال حذام وقطام عدل عن حاذمة وقاطمة

واحمر معدول عن ... علم مونث للعلمية والتانيث لا العلمية والعدل

اي بعض هذه الخمسة

كيا فساق ويا خباث

فعالا الواقع موقع الامر وما ذكر بعده معدول عن مونث فنزال معدول عن مصدر مونث معرف وكذا لحاد وبداد وانما صار ونحو معدول عن صفات مونثة غلبت ... وفساق ونحو معدول عن صفة مونثة اي يا فاسقة

مذكرٌ فهو كعناقٍ وقد تجعل كصباحٍ وانْ

سُمّيَ به مؤنثٌ فهو كرقاشِ على المذهبين

وفتح فعالِ أمرٍ لغةٌ أسديةٌ فصلٌ يصرف

مصغّراً ما لا يصرف مكبّراً ان لم يكن مؤنثاً

او عجمياً او مركباً او مضارعاً لفعلاء مكبّراً

ومصغّراً او ذا شبهٍ بالفعل المضارع

سابقٍ للتصغير او عارضٍ فيه وقد يكمل موجب

المنع في التصغير فيمتنع مصغّراً ما صُرف

مكبّراً فصلٌ يصرف ما لا ينصرف للتناسب

او للضرورة وان كان افعل تفضيل خلافا
لمن استثناه ويمنع صرف المنصرف اضطرارا
خلافا لاكثر البصريين لا اختيارا خلافا لقوم
وزعم قوم ان صرف ما لا ينصرف مطلقا لغة
والاعرف قصر ذلك على نحو سلاسل وقوارير

باب التسمية بلفظ كائن ما كان لما سمي
به من لفظ تضمن اسنادا او عملا او اتباعا
او تركيب حرفين او حرف واسم او حرف
وفعل ما كان له قبل التسمية ولا يضاف ولا

بصغر والمعطوف بحرفٍ دون متبوع كالجملة ويعرب
ماسوي ذلك فان كان مثنيً او مجموعًا على حدّه
او جاريًا مجري احدهما مطلقًا اعرب بما كان له
قبل التسمية او جعل المثنى وموافقه كعمران
والمجموع وموافقه كغسلينٍ او هرون مالم يجاوز ا
سبعة احرفٍ ويجري نحو حاميم مجري هابيل وان
كان ما سمّي به حرفًا في هجاءٍ ضعّف ثانيهما ان كان
حرف لينٍ وان كان حرفًا واحدًا كمل بتضعيف
مجانس حركته ان كان متحركًا ولم يكن بعض كلمةٍ

احترز عن الساكن الذي لم يكن بعض الكلمة نحو اللام في ال

وان بكنه وهو ساكن فبالحرف الذى كان قبله على
راي وان كان متحركا فبالفاء ان كان عينا وبالعين
ان كان فاء وباحدهما ان كان لاما الا بالتضعيف
المستعمل فيما ليس بعضا خلافا لمن راه وتجعل فوقما
وذو المعرب ذوى او ذوا وتقطع همزة الوصل
ان كان ما هي فيه فعلا وتجبر الفعل المحذوف
آخره او ما قبل آخره والمحذوف الفاء واللام او
العين واللام برد المحذوف وتحذف هاء
السكت مما هي فيه ويدغم المفكوك للجزم او للوقف

واعرابُ ماجرّ من حرفٍ وشبهه كائنٍ على اكثر

من حرفٍ واضافتهُ الى مجروره معطًا ما له مستقلاً

بالتسمية اجود من حكايتهما وتلحق نحو اسلمت

لمن جرّ اسم المركب منزلة الاسم

واسلما وتسلمان واسلموا ويسلمون في لغة يتعاقبون

فيكم ملايكة بمسلمة ومسلمين ومسلمين مسميًّا بها

ونحو فعلن في تلك اللغة معربٌ غير منصرف

وان سمّي مذكرٌ ببنتٍ او اختٍ صرف عند

الاكثر ويردّ هنتُ الى هنةٍ لفظًا وحكمًا،

وتنزع من الا الى الالف واللام وكذا من الذي

واللتي واللائي واللاتي وتجعل الياء منهن حرف
اعراب ان ثبتت قبل التسمية والا فما قبلها
وما ذكر من اسم حرف فهو موقوف فان صحب عاملاً
اختير جريه مجرى موازنه مسمّى به وقد يقال هذا
با وقد تحكى المفرد المبنى مسمّى به وكذا الفعل
غير المسند على راي **باب اعراب الفعل وعوامله**
يرفع المضارع لتعريه عن الناصب والجازم لا لوقوعه
موقع الاسم خلافا للبصريين وينصب بان ما لم تل
علما او ظنا في احد الوجهين فتكون مخففة

من أنّ ناصبة لاسم لا يبرز الا اضطرارا
والخبر جملة ابتدائية او شرطية او مصدرة
بربّ او فعل يقترن غالبا ان تصرّف ولم يكن
دعاء بقد وحدها او بعد نداء او بلو او بحرف
تنفيس او نفي وقد تخلو من العلم والظن فيليها
جملة ابتدائية او مضارع مرفوع لكونها
المخففة من أنّ عند الكوفيين ومشبهة بما
اختها عند البصريين ولا يتقدم معمول معمولها
عليها خلافا للفراء ولا حجة فيما استشهد به لندوره

او امكان تقدير عامل مضمر ولا تعمل زائدةً
خلافًا للاخفش ولا بعد علم غير مؤول خلافًا للفراء
وابن الانباري ولا تمتنع ان تجري بعد العلم
مجراها بعد الظن لتاوله به ولا بعد الخوف
مجراها بعد العلم لتيقن المخوف خلافًا للمبرد
ولا يجزم بها خلافًا لبعض الكوفيين وتنصب
المضارع ايضًا بلن مستقبلاً لحدٍّ وغير حدٍّ
خلافًا لمن خصها بالتاييد ولا يكون الفعل
معها دعاءً خلافًا لبعضهم وتقديم معمولها عليها

معمول؟

دليلاً على عدم تركيبها من لا ان خلافا
للخليل وينصب ايضا بكى نفسها ان كانت
الموصولة وبان بعدها مضمرة غالبا ان كانت
الجارة وتتعين الاولى بعدا للام غالبا والثانية
قبلها وترجح اظهار ان مرادفة اللام على مرادفة مع صح
ان ولا يتقدم معمولها ولا يبطل عملها
الفصل خلافا للكسائي في المسئلتين ونصب
غالبا باذن مصدرة ان وليها او ولي قسما
وليها ولم يكن حالا وليست ان مضمرة بعدها

خلافًا للخليل واجاز بعضهم فصل منصوبها
بظرف اختيارًا وقد يرد ذلك مع غيرها
اضطرارًا ومعناها الجواب والجزاء وربما
نصب بها بعد عطف او ذي خبر فصل
ينصب الفعل بان لازمة الاضمار بعد
اللام المؤكدة لنفي في خبر كان ماضية
لفظًا او معنى وبعد حتى المرادفة لالى اوكي
الجارة او الا ان وقد تظهر ان مع المعطوف
على منصوبها وتضمر ايضًا ان لم وما بعد او الواقعة

موقع الى أن او الآن ولا يفصل الفعل من حتى

ولا او بظرف ولا بشرط ماضي اللفظ خلافا

للاخفش وقد يعلق قبل الشرط الآخر حقه

حتى وفاقا له وكي وفاقا للفراء وتضمر ايضا

لزوما بعد فاء السبب جوابا لامر او نهي او دعاء

بفعل اصيل في ذلك او لاستفهام لا يتضمن

وقوع الفعل او لنفي محض او مؤول او عرض او

تخصيص او تمن او رجاء ولا يتقدم ذا الجواب

على سببه خلافا للكوفيين وقد تحذف سببه

197

بعد الاستفهام ويلحق بالنفي التشبيه الواقع موقعه

ولا تما نفي بقصد فنصب الجواب بعدها فصل

وتضمر ان الناصبة ايضا لزوما بعد واو الجمع

واقعة في مواضع الفاء فان عطف بهما او باو

على فعل قبل او قصد الاستئناف بطل اضمار

ان وميز واو الجمع تقدير مع موضعها وفا الجواب

تقدير شرط قبلها او حال مكانها وتنفرد

الفاء بان ما بعدها في غير النفي يجزم عند

سقوطها بما قبلها لما فيه من معنى الشرط لا

بان مضمرة خلافا لمن زعم ذلك ويرفع مقصودا
به الوصف او الاستيناف والامر المدلول عليه
بخبر او اسم فعل كالمدلول عليه بفعله في جزم
الجواب لا في نصبه خلافا للكسائي فيه وفي
نصب جواب الدعاء المدلول عليه بالخبر ولبعض
اصحابنا في نصب جواب نزال وشبهه
فان لم يحسن اقامة ان تفعل وان لا تفعل
مقام الامر والنهي لم يجزم جوابهما خلافا للكسائي
وقد تضمر ان الناصبة بعد الواو والفاء

الواقعة بين مجزومي اداة شرطا او بعدهما

او بعد حصر بانما اختيارا او بعد حصر بالا او الخبر

المثبت الخالي من الشرط اضطرارا وقد تجزم

المعطوف على ما قرن بالفاء اللازم لسقوطها — والمنفي بلا الصالح قبلها كي جاز الرفع والجزم

الجزم سماعا من العرب فصل تظهر ان

حكى الفراء من العرب من يرفع ويجزم في ربطت الفرس لا ينفلت واوثقت العبد لا يفر

وتضمر بعد عاطف الفعل على اسم صريح وبعد

نحو للبس عباءة وتقر عيني واحترز بصريح من الاسم المقدر فانه يجب حذف ان معه كما تقدم نحو ما تأتينا فتحدثنا

وهي الواو والفاء وثم واو

لام الجر غير الجحودية ما لم تقترن الفعل بلا

نحو جئت لاكرمك ويجوز جئت لان اكرمك واحترز من الجحودية وقد سبقت

بعد اللام فيتعين الاظهار ولانتصاب بحاذر قد

نحو جئت لئلا تضرب زيدا ولا يجوز لا لا تضرب زيدا

في غير المواضع المذكورة الا نادرا في القياس

عليه خلاف فصل تزاد ان جوازا بعد
لما وبين القسم ولو وشذوذا بعد كاف الجر
وتنيذ تفسيرا بعد كلام معني بها معنى القول
لا لفظه القول لا لفظه وتفيد اي غالبا
فيما سوي ذلك وتقع بين مشتركين في الاعراب
فتعد عاطفة على راي وان ولي ان الصالحة
للتفسير مضارع معه لا رفع على النفي وجزم على
النهي ونصب على النفي وجعل ان مصدرية
ولا تفيد ان مجازاة خلافا للكوفيين ولا نفيا

خلافا

خلافًا لبعضهم فصل المنصوب بعد حتى مستقبل

اوماض في حكمه وعلامة ذلك كون ما بعدها

اى الاستقبال والمضى في حكمه

غاية لما قبلها اومسببًا عنه وان كان الفعل حالًا

نحو سرت اولا سيرن حتى تطلع الشمس

اومؤلًا به رفع وعلامة ذلك صلاحية جعل

فالحال نحو مرض حتى لا يرجونه اى فهو الآن لا يرجى والماؤل بالحال او هو مالم يقع بعد لكنك متمكن من ايقاعه في الحال

نحو سرت حتى ادخل المدينة اى فانا الآن متمكن من دخولها فلا امنع منه

الفاء مكان حتى وكون ما بعدها فضلة متسببًا

عما قبلها ذا محل صالح للابتداء فان دل على حدث

نحو ما سبق من المثالين واحترز بفضلة من كونه عمدة فانه يتعين النصب نحو سيرى حتى ادخلها

ومتسببًا عن غيره نحو سرت حتى تطلع الشمس فنصب وبدا

بمحل مما اذا حل ما بعدها غاية لما قبلها فان حتى حينئذ

حرف جر ولا يليها الفعل المرفوع كالا يليها المبتدا والخبر

غير واجب تعين النصب خلافًا للاخفش

باب عوامل الجزم

منها لام الطلب مكسورة وفتحها لغة وف

تسكين بعد الواو والفاء وثم وتلزم في النثر في

فعل غير الفاعل المخاطب مطلقا خلافا لمن اجاز

حذفها في نحو قل له لينفعل والغائب في امس

الفاعل المخاطب خلوه منها ومن حرف المضارعة

وهو موقوف لا مجزوم بلام محذوفة خلافا

للكوفيين ولا معنى الامر خلافا للاخفش في احد

قوليه وتلزم اخره ما يلزم آخر المجزوم ومنها لا

الطلبية وقد يليها معمول مجزومها وجزم فعل

المتكلم بها اقل من جزمه باللام ومنها لم ولما

اخيتها وتنفرد لم مصاحبة ادوات الشرط

وجواز انفصال نفيها عن الحال ولما بوجوب اتصال

نفيها بالحال وجواز الاستغناء بها في الاختيار

عن المنفي ان دلّ عليه دليل وقد يلي لم معمول

مجزوم بها اضطرارا وقد لا تجزم بها حملا على لا

ومنها ادوات الشرط وهي إن ومن وما ومهما

وايّ وانّى ومتى وايّان وحيثما فاذ ما إن وكسر

همزة ايان لغة سليم وقلّ ما جازي بها وتختص

في الاستفهام بالمستقبل بخلاف متى وربما استفهم

نهي وجوزي بكيف معنًى لا عملاً خلافاً للكوفة

ومن أدوات الشرط إذما وحيثما وأنى وهما

ظرفا مكانٍ وما سوى إن أسماء متضمنة معناها

اي معنى ان

اي ادوات الشرط المذكورة

فلذلك بنيت إلا أيا وفي اسميته إذما خلاف

وقد ترد ما ومهما ظرفي زمان وأي بحسب

ما تضاف إليه وكلها تقتضي جملتين تسمى

اي ادوات الشرط

أولاهما شرطاً وتصدر بفعل ظاهر

أو مضمر مفسر بعد معموله بفعل يشتغل

كونه مضارعاً دون لم ولا يتقدم فيها الاسم

في الجملة الشرطية

مع غير ان الا اضطرارا وكذا بعد استفهام
بغير الهمزة وتسمى الجملة الثانية جزاء
وجوابا وتلزمه الفاء في غير الضرورة ان لم يصح
تقديره شرطا وان صدر بمضارع صالح

كان يكون جملة اسمية نحو ان ياتني فانت مكرم او فعلا الا مر نحو ان ياتني فاحسن فنعم الرجل انت او فعل امر نحو ان ياتني فاحسن الى زيد واحترز بقوله في غير الضرورة من نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان اي فالله

للشرطية جزم في غير الضرورة وجوبا ان كان
الشرط مضارعا وجوازا ان كان ماضيا وقد

نحو ان تاتني اكرمك ... حترز بقوله في غير الضرورة من نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع برفع تصرع

يرفع بكثرة ان كان الشرط ماضيا لفظا ومنفيا

كقول الشاعر وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم

بلم وبقلة ان كان غيرهما وان قرن بالفاء

كقراءة طلحة بن سليمان اينما تكونوا يدرككم الموت

رفع مطلقا وجزم الجواب بفعل الشرط لا

وهذا مذهب الاخفش وذلك لاستدعائه له لما احدثت فيه الاداة من المعنى

بالاداة وجدها ولا بهما ولا على الجواز خلافا

لزاعمي ذلك فصل فلا تجزم باذا الاستقبالية

حملا على متى وتهمل متى حملا على اذا وقد تهمل

ان حملا على لو والاصح امتناع حمل لو على ان وقد

يجزم مسبب عن صلة الذي لشبيهها بجواب

الشرط ونحو نحو ان تفعل زيد يفعل وفاقا

لسيبويه ونحو ان تنطلق خيرا نصب خلافا للفراء

ولا يمنع جزمه تقديم معموله عليه ولا يعمل فيما

قبل الاداة الا وهو غير مجزوم خلافا للكوفيين

في المسلمين وقد تنوب بعد ان اذا المفاجأة

عن الفاء في الجملة الاسمية غير الطلبية

احترز بالاسمية عن الفعلية فلا يجوز فان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون

فصل لاداة الشرط صدر الكلام فان

يجوز ان قام زيد اذا تقوم عمرو

فلا يتقدم عليها شيء من معمولات فعل الشرط ولا فعل الجواب

تقدم عليها شبيه بالجواب معنى فهو دليل

فاذا قلت انت ظالم ان فعلت فانت ظالم دليل الجواب المحذوف

عليه وليس اياه خلافا للكوفيين والمبرد وابي

لا نفس الجواب وهذا مذهب جمهور البصريين

زيد ولا تكون الشرط حينئذ غير ماض الا في

لفظا كما سبق او معنى نحو انت ظالم ان لم تفعل

الشعر فان كان غير ماض مع من او ما او اي

وجب لها في السعة حكم الذي وكذا ان

فيصير موصولة فيرتفع الفعل الذي بعدها فتقول اي من يأتيني واجب ما يجب

اضيف اليهن حين ووجب ذلك مطلقا لهن

وافعل ايا تفعل ويجوز الجزم في الشعر فيكون اسما للشرط

اي في السعة والضرورة

اثرَ هَلْ او ما النافيه او انْ او كان او اجدي

اخوانهما او لكن او اذا المفاجاة غير مضمر

بعدهما مثل ونحذف الجواب كثيرًا لقرينة

وكذا الشرط ونحذفان بعد انْ في الضرورة

وقد يسد مسدَّ الجواب خبر ما قبل الشرط

وان توالى شرطان او قسم وشرط استغني

بجواب سابقهما وربّما استغني بجواب

الشرط عن جواب قسم سابق وتعين ذلك

ان تقدمها ذو خبر او كان حرف الشرط

لو ولو لا وان توسط بين الشرط والجزا مضارع
جايز الحذف غير صفة ابدل من الشرط ان
وافقه معنى والا رفع وكان في موضع الحال
واتصال ما الزايده بان واي واين ومتى وكيف
جايز وكون فعلي الشرط ماضيين وضعا
او بمصاحبة لم احدها او كلاهما او مضارعين
دون لم اولى من سوى ذلك ولا تخص نحو ان
تفعل فعلت بالشعر خلافا لبعضهم وان حذف
الجواب لم يكن الشرط مضارعا غير منفي بلم الا

قليلاً ولا يكون الشرط غير مستقبل المعنى
بلفظ كان او غيرها الا مؤوَّلاً وقد يكون الجواب
ماضي اللفظ والمعنى مقرونا بالفاء مع قد ظاهرة
او مقدرة ولا ترد إنْ بمعنى إذْ خلافا للكوفيين

فصل لو حرف شرط يقتضي امتناع ما
يليه واستلزامه لتاليه واستعمالها في المضي
غالبا فلذا لم تجزم بها الا اضطرارا وزعم
اطراد ذلك على لغة وان وليها اسم فهو
معمول فعل مضمر مفسر بظاهر بعد الاسم

ورُبّما وليها اسمان مرفوعان وان وليها أنّ لم
يلزم كون خبرها فعلاً خلافاً لزاعم ذلك وجوابها
في الغالب فعل مجزوم بلم او ماض منفي بما او مثبت
مقرون غالبا بلام مفتوحة وقد تصحب ما النافية
وان ولي الفعل الذي وليها جملة اسمية فهي
جواب قسم مغن عن جوابها فصل اذا ولي
لمّا فعل ماضٍ لفظاً ومعنى فهي ظرف بمعنى اذ فيه
معنى الشرط او حرف يقتضي فيما مضى وجوبا
لوجوب وجوابها فعل ماض لفظاً ومعنى

اوجملة اسمية مع اذا المفاجاة او الفاء وربما
كان ماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون مضارعا

باب تسمية الكلام على كلمات يفتقر الى ذلك

تستفهم بكيف عن الحال قبل ما تستغني به
ومعناها على اي حال فلذا تسمى ظرفا وربما
صحبتها على وجوابها وللبدل منها النصب في
الاول والرفع في الثاني ان علمت نواسخ
الابتداء والا فالنصب ولا تجازي بها قياسا
خلافا للكوفيين فصل تكون قد اسما

لكني فتستعمل استعمال اسماء الافعال وترادف

حسبا فتوافقها في الاضافه الى غير ياء المتكلم

وتكون حرفا فتدخل على فعل ماض متوقع لا تشبه

الحرف لتقربه من الحال او على مضارع مجرد من

جازم وناصب وحرف تنفيس لتقليل معناه

وعليها للتحقق ولا تفصل من احدهما بغير

قسم وقد تغني عنه دليل فيوقف عليها وتسوغ

افترانها بالمضارع تاوله بالمضي كثيرا او ترادفها

هل وتساوي همزة الاستفهام فتملم بصحبنا فيا

منقول وقد عدالله درهم فتجر ما بعدها بالاضافه كما تفعل حسب الا انها تضاف الى الياء بلا نون نحو حسبي وقد الاكثر فيها ثبوت النون مع اليا فنحو قدني اكثر من قدي

اي منتظر وقوعه ومنه قد قامت الصلوة

نحو قد اخبرنا الحجة

نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل

اي نعل الماضي والمضارع

اي الفعل

هل تحو الم تشرح لك صدرك

ولم يُطلب به تعيينٌ ويكثر قسمٌ من مقرونة

بالواو ومقام الثاني فيجاء غالبًا بالأفضل للإيجاب

وقد يقصد ماي نفي فيعطف على ما في حيزها

بولا ولأصالة الهمزة استأثرت بتمام التصدر

فدخلت على الواو والفاء وثمّ ولم تدخل عليها

ولم تُعَد بعد أم بخلاف هل وسائر أخواتها وتجوز

أن لا تُعاد هل لشبهها بالهمزة في الحرفية

وأن تعاد لشبهها بأخواتها وعدم الأصالة فقد

تدخل عليها الهمزة فتتعين مرادفة قد

فصل حروف التحضيض هلا والا ولولا
ولوما ولا يليهن غالبا الا فعل ظاهر او معمول
فعل مضمر مدلول عليه وقل ما تخلو مصحوبتها
من توبيخ واذا خلا منه فقد تغني عنهن لو والا
وتلك ايضا لولا ولوما على امتناع لوجوب
فيختصان بالاسماء وتقتضيان جوابا كجواب
لو وقد يلي الفعل لولا غير مفهمة تحضيضا فتؤول
بلو لم او تجعل المختصة بالاسماء والفعل صلة
لان مقدرة فصل ها ويا حرفا تنبيه

اي عراد وات التحضيض المذكوره

نحو لولا زيد لاتيتك ولوما عمرو لاكرمتك

واكثر استعمال ها مع ضمير رفع منفصل او اسم

اشارة واكثر ما يلي يا نداء او امر او تمن او

تعليل وقد تعزى للتنبيه الى الا واما وهما

للاستفتاح مطلقا وكثر الا قبل النداء واما

قبل القسم وتبدل همزتها هاء او عينا وقد

تحذف الفها في الاحوال الثلاث فصل

من حروف الجواب نعم وكسر عينها لغة كنانية

وقد تبدل حاء وجاء حتى عينا وهي للتصديق

مخبرا واعلام مستخبر او وعد طالب واي لغاها

مخففةٌ ما لقسم وان ولتها الله حذفت باؤها

او فتحت او سكنت واجل لتصديق الخبر وبلى

لاثبات نفي مجرد او مقرون باستفهام وقد

توافقها نعم بعد المقرون فصل كلا حرف

ردع وزجر وقد تاول خففا وتساوي اي معنى

واستعملا ولا تكون لمجرد الاستفتاح خلافا

لبعضهم واما حرف تفصيل ما اول بمهما يكن

من شي فلذا تلزم الفاء بعد ما يليها ولا يليها

فعل بل معموله او معمول ما اشبهه او خبر

كان يقال قام زيد فتقول اجل ولا فرق بين الخبر المثبت وغيره ولا يكون في الاستفهام

كما اذا قيل ما قام زيد فان اردت التصديق قلت نعم او التكذيب قلت بلى

نعم وترى الهلال كانوا ويبلوها النهار كما علاني

فتكون حرف تصديق

وقد يجي لغير التفصيل نحو اما زيد فمنطلق

الشرط وفعله ... اصلاحا للفظ

اما في الدار فزيد

اما العلم فانا عالم

اما اليتيم فلا تقهر

او مخبر عنه او اداة شرط يغني عن جوابها
جواب امّا ولا تفصل الفاء بجملة تامّة
ولا تحذف في السعة الا مع قول يغني عنه
محكيّه ولا تمتنع ان يلي امّا معمول خبر انّ
خلافاً للمازني وقد تبدل ميمها الاولى ياً وقد يليها
مصدر متلوّ بما اشتمل علي مثله او مشتق
منه فينصبه الحجازيون مطلقاً ويرفعه
التميميون معرفة وينصبونه نكرةً وقد يرفعونه
والنصب على تقدير اذ ذكرت والرفع على تقدير

اذ ذكر واستعمال العلم بالوجهين موضع هذا
المصدر جائز على رأي فصل قد تقوم مقام
ما يفعل أفعل ملازما للابتداء والاضافة الى
نكرة موصوفة بصفة مغنية عن الخبر لازم
كونها فعلا أو ظرفا وقد تجعل خبرا والاول من
مطابقة فاعلها للنكرة المضاف اليها ويساوي
أفعل المذكور قل رافعا مثل المجرور ويتصل
بقل ما كافة عن طلب فاعل فتلزم في غير ضرورة
مباشرتها الافعال وقد يراد بها حينئذ

لا يستعمل في غير الابتدا فلا تقول كان اقل رجل يقول ذلك لانه لما ناب مناب النفي كان له الصدر كالنفي وشمل قوله نكرة ما تقبل ال كرجل وما لا تقبلها نحو اقل من يقول ذلك والجملة الواقعة بعده نعت النكرة صفة لها في موضع جر والخبر محذوف اي كائن ولست خبرا لمطابقتها النكرة نحو اقل امراة تقول ذلك

القليل حقيقة وقد يدل على النفي بقليل وقليله

فصل منعت التصرف افعال منها المثبتة

في نواسخ الابتداء وباب الاستثناء والتعجب

وما يليه ومنها قل النافية وتبارك وسقط

في يدك وهدك من رجل وعمرك الله وكذب

في الاغراء وينبغي ويهيط واهلم وهاؤا وهاء

بمعنى آخذ واعطى وهلم النميمة وها

وها بمعنى خذ وعم صباحا وتعلم بمعنى اعلم

وفي زجر الخيل اقدم واقدم وهب كارحب

ابجد

وفهجذ وليست اصواتا ولا اسماء افعال
لرفعها الضماير البارزة واستغنوا غالبا بترك
عن وذر وودع بالترك عن الوذر والودع

باب الحكاية

ان سئل باي عن مذكور منكر عاقل او غيره حكي
فيها مطلقا ما يستحقه من اعراب وتانيث
وتثنية او جمع تصحيح موجود فيه او صالح
لوصفه وان سئل عنه في الوقف بمن فكذلك
ولكن تشبع الحركات في نونها حال الافراد

وتسكن قبل تاء التانيث حال التثنيه وربما
سكنت في الافراد وحركت في التثنية وقد
تستعملان مع غير المفرد المذكر استعمالهما
معه ولا تحكي غالبا معرفة الا العلم غير
المتيقن نفي الاشتراك فيه فيحكيه الحجازيون
مقدرا اعرابه بعد من غير مقرونة بعاطف
ولا يقاس عليه ساير المعارف ولا حكي في
الوصل بمن خلافا ليونس في المسئلتين وفي
حكاية العلم معطوفا او معطوفا عليه

خلاف ومنعه يونس وجوزه غيره واستحسنه
سيبويه ولا تحكي موصوفا بغير ابن مضاف
الى علم وربما حكى الاسم دون سؤال وربما
حكى العلم والمضمر بمن حكاية المنكر وربما
قيل ضرب من منه ومنو منا لمن قال
ضرب رجل امرأة ورجل رجلا ويقال في
حكاية التميمي لمن قال عندي عشرون
عشرون ماذا او عشرون ايا على راي وتحكي
المفرد المنسوب اليه حكم هو للفظه او تجري

بوجوه الاعراب اسما للكلمة او للفظ

فصل ان سال بالهمزة عن مذكور منكر

اعتقاد كونه على ما ذكر او بخلافه حكاه غالبا

ووصل منتهاه ولو كان صفة او معطوفا في

الوقف جواز الاتمة تجانس حركته ان كان

متحركا او بياء ساكنة بعد كسرة ان كان تنوينا

او نون ان تلي المحكي توكيدا للبيان

وربما وليت دون حكاية ما يصح به المعنى

كقول من قيل له انفعل أأنا إنيه وقد يقال

اذهبنوه لمن قال ذهبت وآنا انيه لمن قال
انا فاعل فان فصل بين الهمزة والمذكور بقول
او نحوه او كان السايل واصلا او غير منكر
ولا متعجب لم تلحق هذه الزوايد فصل اذا
نطق بكلمة متذكرا غير قاصد للوقف
وصل اخرها بمدة تجانس حركته ان كان متحركا
وبياء ساكنة بعد كسرة ان كان ساكنا صحيحا
ولا تلي هذه الزيادة هاء السكت بخلاف زيادة
الانكار

باب الاخبار

نحو قدي في قد واحترز بصحيح عن المعتل
اذا كان حرف مد ولين فانه لا يحتاج الى المدة
التذكر يقول يموسى وعيسى تمكين المدة
وفي مثل كوك يقول لوي وكي
لجريانهما مجرى الصحيح

شرط الاسم المخبر عنه في هذا الباب امكان
الاستفادة والاستغناء عنه باجنبي وجواز
استعماله مرفوعا موخرا هو وخلفه المنفصل مثبتا
منويا عنه ضمير وان يكون بعض ما يوصف من
جمله او جملتين في حكم جمله واحده وان كان معطوفا
او معطوفا عليه فيشترط اتحاد العامل حقيقه
او حكما فان استوى في الشروط اخبر عنه مطلقا
بما يوافقه من الذي وفروعه وبالالف واللام
ان صدرت الجملة التي هو منها بفعل موجب تصلح

منه صلة لهما وذلك بتقديم الموصول مبتدأ
وتاخير الاسم او خلفه خبرًا وجعل ما بينهما صلة
عائدًا منها الى الموصول ضمير خلف الاسم في
اعرابه الكاين قبل ذكر الموصول فان كان الاسم
ظرفا متصرفا قرن الضمير بفي ان لم يتوسع فيه
قبل وان كان الموصول الالف واللام ومرفوع
الصلة ضمير لغيرهما وجب ابرازه وهذا
الاستعمال جاير في خبر كان لا في البدل
المفرد من متبوعه خلافا لقوم وان كانت الجملة

ذات تنازع في العمل لم يغير الترتيب ما لم يكن
الموصول الالف واللام والمخبر عنه غير
المتنازع فيه فان كان ذلك قدم المتنازع فيه
معمولا لاول المتنازعين وان كان قبل معمولا
للثاني وهذا اولى من مراعاة الترتيب جعل
خبر اول الموصولين غير خبر الثاني والله اعلم

باب التذكير والتانيث اصل الاسم التذكير
فاستغنى عن علامة بخلاف التانيث وعلامته
في الاسم المتمكن تاء ظاهرة او مقدرة او الف

بالهمزة كحمراء وكوه بدل عن الالف الثانية وهذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان الهمزة بنفسها علامة التانيث

مقصورة او ممدودة مبدلة همزة وتعلم
تانيث ما لم تظهر العلامة فيه بتصغير
او وصفه او الاشارة اليه او عدده او جمعه
على مثال يخص المونث او يغلب فيه واكثر مجي
التاء لفصل اوصاف المونث من اوصاف
المذكر والاحاد المخلوقة من اجناسها وربما
لحقت الجنس وفارقت الواحد وربما لازمت
صفات مشتركة او خاصة بالمذكر لتانيث
ما وصف بها في الاصل او تنبيها على المونث

انفصلت الاسماء الجامدة والاحاد المضنون عنه والايهام

انتهى

اولى بها من المذكر وتجي ايضا لتاكيد التانيث
او الجمع او للواحدة او لبيان النسب او التعريب
او المبالغة او عوضا من محذوف لازم
الحذف او معاقب وتقدر منفصلة ما لم
يلزم تقدير حذفها عدم النظير والجنس
المميز واحده بها يونثه الحجازيون ويذكره
التميميون والنجديون فصل الغالب
في الصفات المختصة بالاناث ان لم تقصد
بها معنى الفعل ان لا تلحقها التاء لتاديتها معنى

للنسب اولئلا كثيرًا ما وصف بها في الاصل

اولا من اللبس وربما جاءت كذلك صفات

مشتركة فصل لا تلحق التاء غالبًا صفة على

مِفعال او مُفعِل او مِفعيل او فعول بمعنى

فاعل او فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف

موصوف فعيل فتلحقه ولشبهه بفعيل بمعنى

فاعل قد يحمل احدهما على الآخر في اللحاق

وعدمه وربما حمل على فعيل في عدم اللحاق

فعال وفيعل وصوغ فعيل بمعنى مفعول

يدعى لزيد هذه التاء الفارقة لان التي للمبالغة ملحق نحو مسكينة للمذكر والمؤنث

نحو جريح وقتيل بمعنى مجروح ومقتول مررت بامراة جريح وامراة قتيل

نحو مررت بقتيلة ورأت قتيلة بني فلان

كقولهم ملحفة جديد … احيينا به بلاده ميتا

مع كثرته غير مقيس ويجي أيضا بمعنى مُفعَل

ومُفعِل قليلا وبمعنى مُفاعل كثيرا وقد يذكر

المونث ويونث المذكر حملا على المعنى ومنه

تأنيث المخبر عنه لتأنيث الخبر باب ألف التأنيث

تُعرف المقصورة بوزن حُبلى وحُبارى وشُقّارى

وسُمّهى وبيقوطى وبرحايا وأُربُعاوى وهرنوى — وأربُعى خ

ونَعولى وباذولى وانجلى وسِبَطرى

وذِفِقّى وحِذرى وعِرضى وعِرضنا وعُرضنا

وزهوني وحندقوقا ودودرى وهبيخى.

وتَصْبِرِي ومُكُوْرَّى ومَرْقَدَّى وشَفْصَلَّى
ومَرحيّا وبردرّايا وحولايا وبفَعْلى انثى
فعلان او مصدرا وبفعلى مصدرا او جمعا
فان ذكر ماسوى ذلك او لحقته التاء دون
تنورا او صرف فالفه للالحاق فان كان
في صرفه لغتان ففي الف وجهان وتعرف
الممدودة بوزن حمراء وبراكاء وسيراء
وقصاصاء وقاصعاء وعشوراء وحروراء
وديكساء وبنابعاء وبركاضاء ونفرجاء وكبرياء

وبرنساءَ وبرناساءَ وقرفصاءَ وعنصلاءَ ومشبوخاءَ

ومشيخاءَ ومرعزاءَ واربعاءَ واربعاءَ واربعاءَ

ومزيقياءَ وسلحفاءَ ويشتركان في فعلى وفعلى

وفعللى وفعللى وفوعلى وفعلى وفعلى وفعلى

وفاعولا وافعيلى وفعلى وفعلولا وفعلّا

وفعيلى وفعنلى وأفعلى ويفاعلى وفعاللى واما

فعلاءُ وفعلاءُ فملحقان بقرطاس وقرناس

باب المقصور والممدود

كل معتل الآخر فتح ما قبل آخر نظيره الصحيح

لزومًا او غلبةً ففطن مفيش كاسم مفعولِ مَا
زاد على ثلثة احرفٍ ومصدرِ فعلِ اللازم
والمفعَلِ والمفعِلِ مرادًا به الالة وجمع فُعلة
وفُعلة والفُعلى تانيث الافعل فان لزم قبل
آخرِ نظيرهِ من الصحيح الف او غلب فمدهُ مقيس
كمصدرِ ما اوله همزة وصلٍ ومُوازِن تفعال
وتفعال ومفعال صفة واحد افعلة وما
لم يكن كذلك فما اخذ قصره ومدّه السماع

باب التقاء الساكنين

لا يلتقي ساكنان في الوصل المحض الا واولهما
حرف لين وثانيهما مدغم متصل لفظا
او حكما وربما فر من ذلك بجعل همزة
مفتوحة بدل الالف فان لم يكن الثاني
مدغما متصلا حذف الاول ان كان مدودا
اونون توكيد خفيفة او نون لدن
غالبا فان كان غيرهن حرك الا ان يكون الثاني
آخر كلمة فيحرك هو ما لم يكن تنوينا فحرك الاول
وربما حذف الاول ان كان تنوينا واثبت

ان كان الفا وتعين الاثبات ان اوثر الابدال
على التسهيل في نحو الغلام فعل وربما ثبتت
الممدود بتل المدغم المفصل وقبل الساكن
العارض تحريكه واصل ما حرك منهما الكسر
ويعدل عنه تخفيفا او جبرا او اتباعا او ردا
للاصل او تجنبا للبس او حملا على نظير او ايثارا
للتجانس فصل بفتح نون من مع حرف
التعريف وشبهه وربما حذفت وبكسر مع
غيره غالبا والكسر معه اقل من الفتح مع غيره

ونكسر نون عن مطلقا وربما ضمت مع حرف
التعريف وتضم الواو المفتوح ما قبلها ان كانت
للجمع والا كسرت وقد ترد بالعكس وتحذف
نون لكن للضرورة فصل استصحب بنو تميم
ادغام الفعل المضعف اللام الساكنها جزما
او وقفا في غير افعل تعجبا والتزموا فتح المدغم
فيه هلم مطلقا وفي غيرها قبل هاء غائبة
وضمه في المضموم الفاء قبل هاء غائب وربما
كسر وقد يفتح وان لم يتصل بشيء مما ذكر فتح او كسر

اواتبع حركة الفاء وفك الحجازيون كل ذلك
الا هلم والتزم غيرهم الفك قبل تا الضمير
واخويه وحذف اول المثلين عند ذلك لغة
سليم

باب النسب

تجعل حرف اعراب المنسوب اليه يا مشددة
تلي كسرة ويحذف لها عجز المركب غير المضاف
وصدر المضاف ان تعرف بالثاني تحقيقا
او تقديرا والا فعجزه وقد يحذف صدره خوف
اللبس وقد يفعل ذلك ببعلبك ونحوه ولا

تقاس عليه الجملة خلافا للجرمي ويحذف
الآخر ان كان تا تانيث او زيادتي تصحيح او
شبيهتهما او ياء منقوص غير ثلاثي او مشددة
بعد اكثر من حرفين او الفا للتانيث رابعة
او فوقها مطلقا اي واوا تلي مضموما ثالثا
فصاعدا او حرف لين مع نون تسقط للاضافة
ويقلب واوا ما تليه ياء النسب من الف
ثالثة او رابعة لغير التانيث او همزة
ابدلت من الف التانيث وفي همزة غيرها

تلي الفا وجهان اجودهما في الاصلية
التصحيح وربما حذفت الالف الرابع كائنة
لغير التانيث وقلبت كائنة له فما سكن ثانيه
وقد تزاد الف قبل بدلها وبدل الرابعة
التي للالحاق ولا تقلب الف معلّي ونحوه من
المضاعف العين خلافا ليونس والنسب الي شج
وحيّ وتحية ونحوهن كالنسب الي فتى ونفخ
او يصحح ثاني نحو حيّ وشذ نحو حيّيّ واميّيّ وقد
تعامل نحو قاض ومرميّ معاملة شج وعلي وبخلاف

ايضا لياء النسب ما يليه المكسور لاجلها

من ياء مكسورة مدغم فيها ما لم ينفصل وقد يبني

من جزئي المركب فعللٌ بفاء كلٍ منهما وعينه فان

اعتلت عين الثاني كمل البناء بلامه او بلام

الاول ونسب اليه وربما نسب اليهما

معا ان لم يتركبها او صيغا على زنة واحد

او شبهاته فعوملا معاملته فصل

يقال في فعيلة فعلي وفي فعيلة وفعولة فعلي

وفعلي ما لم تضاعف او تعدم الشهرة او تعتل

عينُ فُعُولة أو فَعِيلة صحيحةَ اللام وقد
يُقال فُعَلي وفَعَلي في فُعَيل وفَعِيل صحيحي اللام
ولا يُقاس عليه وفُعُولة المعتلّ اللام ۝
كالصحيح ها إن جُبِرَ في التثنية والجمع بالألف
والتاء وإلّا فوجهان ويفتح عين المجبور غيرِ
المضاعف مطلقاً خلافاً للأخفش في تسكين
ما أصله السكون وإن جُبِرَ ما فيه همزة الوصل
حُذفت وإلّا فلا وإن كان حرف لين آخر
الثنائي الذي لم يعلم له ثالث ضُعِّف وإن كان

الفاً جعل ضعفها همزة فصل شذ

همزة يا نحو سقاية وجولا يا وقد تجعل واوا

وفي نحو غاية ثلاثة اوجه ولا يغير مالامه

ياء او واو من الثلاثي الصحيح العين لساكنها

بانفاق ان كان مجردا او انث بالتاء عومل

معاملة منقوص ثلاثي ان كان ياء وفاقا ليونس

لا ان كان واوا وفاقا لغيره والنسب الى اخت

ونظايرها كالنسب الى مذكر انها خلافا ليونس

في ايلاء ياء النسب التاء ونقول في فم ومن

اجودها الهمز خ

اسمه فنو زيدٍ فتيٌّ وفهويٌّ وفي اسمٍ انثى وانثيٌّ

وبنويٌّ وينسب الى الجمع بلفظ واحدهِ ان استعمل

والّا فبلفظه وربّما نُسب الى ذي الواحد

بلفظه لشبهه بواحدٍ وحكمُ اسم الجمع والجمع

الغالب والمسمّى به حكمُ الواحد وذو الواحد

الشاذ كذي الواحد القياسي لا كالمهمل الواحد

خلافًا لابي زيد ويلزم فتح عين ثمرات وارضين

ونحوهما وكسر فاء سنين ونحوه ان كنّ

اعلامًا وقد يُردّ الجمع المسمّى به الى الواحد

امن اللبس وما غير في النسب بغير المذكر
او سلم مما ذكر اطراده لم يقس عليه فصل
قد تلحق ياء النسب اسماء ابعاض الجسد مبنية
على فعال او مزيدا في آخرها الف ونون
للدلالة على عظمها وتلحق ايضا فارقة بين الواحد
وجنسه وعلامة للمبالغة وزائدة لازمة
وغير لازمة ويستغنى عنها غالبا بفعال من
لفظ المنسوب اليه ان قصد الاحتراف
وبصوغ فاعل ان قصد صاحب الشيء وقد يقام

والمعالجه

احدهما مقام الآخر وغيرهما مقامهما وقد
يعوض من احدى يائي النسب الف قبل اللام
وشذ اجتماعهما وفي نحو آناء تهام لخفاء العوض

باب امثلة الجمع وما يتعلق به
مما لم يسبق ذكره

كل اسم دل على اكثر من اثنين ولا واحد
له من لفظه فهو جمع واحد مقدر ان كان
على وزن خاص بالجمع او غالب فيه والا
فهو اسم جمع فان كان له واحد يوافقه في

اي قبل لام الكلمة كقولهم في يمني يمان

ودليل هذا اصلها انه يمكن تقدير انهم نسبوا على فعل او فعل كتهم او تهيم فقالوا تهمي ثم حذفوا احدى اليائين وعوضوا منها الالف فقالوا تهام فلما خفي العوض فتحوا التاء وبهذا بخلاف يمان فان التعويض فيه ظاهر لقولهم يمن

اي المنسوب

اي باحكام الجمع الزايدة والناقص وغيرها

كاركب وقوم والواحد راكب وناقة وذكر

اصل للفظ دون الهيئة وفي الدلالة

عند عطف امثاله عليه فهو جمع ما لم

يخالف الاوزان الاتي ذكرها اي يساوي الواحد

دون تبع في خبره ووصفه والنسب له

او مميز من واحد بنوع يا النسب او تاء التانيث

مع غلبة التذكير فان كان كذلك فهو اسم

جمع او اسم جنس لا جمع خلافا للاخفش في

ركب ونحوه وللفراء في كل ما له واحد موافق

في اصل اللفظ ومن الواقع على جمع ما يقع على

اي بحالها لما ذكر من الاوزان او

كطير وصحب جمع عن راكب وطاير وصاحب

الواحد فان لم تثن فليس بجمع وان ثني فهو
جمع مقدر تغيره على رأي والاصح كونه
اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغير فصل
تكسير الواحد الممتاز بالتاء محفوظ استغناء
بتجريده في الكثرة وتصحيحه في القلة وهي من
ثلثة الى عشرة وامثلتها افعل افعال افعلة
ومنها فعلة لا من اسماء الجموع خلافا لابن
السراج وليس منها فعل وفعل خلافا للفراء
بل هن وسائر الامثلة الاتي ذكرها لجمع الكثرة

وربما استغنى بها لاحدهما عن الآخر
وضعا او استعمالا اتكالا على قرينه وما حذف
في الافراد من الاصول رد في التكسير وتغنى
غالبا التصحيح عن تكسير الخماسي الاصول
وموازن مفعول والمشدد العين من الصفات
والمزيد اوله ميم مضمومة الا مفعلا ومفعلا
بخص المونث واستغنى بمذكر التصحيح في بعض
الثلاثي صفة لمذكر عاقل بمونثه فلم يكسر
من اسم ما لا يعقل مذكرا وقد يفعل به

ذلك ثابتًا يكسيه ويكثر في صفاته مطلقا

وليس مطردًا في اسمها كماسي فصاعدًا ما لم يكن

مصدرًا اخلافًا للفتى فصل افعل

لاسم على فعل صحيح العين او مؤنث بلا علامة

رباعي بمدة ما لبثه وحفظ في فعل مطلقا وفي فعل

ای سوا كان اسمًا كضرس واضرس او صفة كجلف واجلف — ای افعل

او فعل وفعل وفعل وفعل وفعلة اسماء — وفعلة

وفي نحو عبد وسيف وثوب وطحال وعنان ومكان

قالوا اثوب — قالوا اطحل — نحو اعنق

وجنين وانبوب وليس لثابث مصححًا الاطراده

في فعل خلافًا ليونس ولا في فعل وفعل وما بينهما

كقدر — عنق

خلافاً للفراء فصل أفعال لاسم

ثلاثي لم يطرد فيه أفعل وقل في فعل معتل

العين وندر في فُعَل ولزم في فِعل وغلب في

نحو مُدْيٍ وكَبِدٍ ونَمِرٍ وعَضُدٍ وعِنَبٍ وطُنُبٍ

وقُفْلٍ وعِلْوٍ وحُفِظ في فَعْلٍ صحيحِ العين وليس

مقيساً فيما فاؤه همزة او واو خلافاً للفراء

وحُفِظ ايضاً في فَعِيلٍ بمعنى فاعل وفَعَالٍ

وفُعْلَةٍ ونحو شَعَفَةٍ وفِيقَةٍ ونَمِرَةٍ وجِلْفٍ

ونِضْوَةٍ وحِسْنٍ وخَلْقٍ وجُنُبٍ في لغة من جمعه

قالوا اخلاق كبطل وابطال

قالوا اجناب

وبُغط ونكد وكوذ وقماط وغثاء وخريقة

ومتّ ومشّة وجاهل وواد وذوطة

واغيد وقحطاني فصل أفعلة

لاسم مذكر رباعي بمدة ثالثة فان كانت

الفا شذ غيره فيه معتل اللام او مضاعفا

على فعال او فعال وحفظ في نحو صحيح ونجي ونجد

ووهي وسد وسد وقلح وقن وخال وقفا

وحاير وملحية وطنين ونضيضة وعيي وجنة

وعتل وعقاب وادحي ورمضان وخوان

قالوا اقماط — اى شاة — قالوا اموات — قالوا اجهال — قالوا اغياد — قالوا اقفية — قالوا اجوة — قالوا اجنة

نحو طعام واطعمة وحمار واحمرة وغراب واغربة

نحو اعبلة — نحو ادحية — نحو ارمضة — نحو اخونة

الربع الاول ويحفظ فعلة في فعيل وفعل

وفعل وفعال وفعل فضل من

امثلة جمع الكثرة فعل وهؤلاء فعل

وفعلاء وصفين متقابلين او منفردين لمانع

في الخلقة فان كان المانع الاستعمال خاصة

ففعل فيه محفوظ وتجوز في الشعر ان صحت لامه

ان تضم عينه ما لم تعتل او تضاعف ويحفظ

ايضا في فعيل وفعول معتل اللام صحيح العين

وفي نحو سقف وورد وخوار وخوان ومسوم

ونحو سوم وعميمة وبازل وعايذ وحاج واشد

واظل وبدنة وكثر في نحو دار وفاره

وندر في دعوب ومنها فعل ولا يكون

لمعتل اللام وهو مقيس في فعول لا بمعنى مفعول

وفي فعيل اسما وفعال اسما غير مضاعف

وندر غنن ووطط ويحفظ في فعل وفعل

وفعيلة مطلقا وفي فعيل وفاعل وفعل وفعال

وفعال وفعلة اوصافا وفي فعال وفعلة وفعل

اسما ويجب في غير الضرورة تسكين عينه ان كانت

نحو من جان ومداد

كستر وستر

اي عين فعل

واواً وتجوز أن لم يسكنها ولم يضاعف
وربما سكنت مع الضعيف فإن كانت ياء كسرت
الفاء عند التسكين ومنها فُعَلٌ وهو لفُعْلة
وفُعْلة اسمين وللفُعلى أنثى الأفعل ويحفظ في
نحو الرؤيا ونوبة ولا يقاس عليها خلافاً للفراء
ويحفظ أيضاً في نحو فُعلة وصفاً ونحو جُمعة
ونفساء وعجاية وطنّة وقرية وحلية وعلاة
واطرد عند بعض تميم وكلب في المضاعف
المجموع على فُعَلٍ ومنها فِعَلٌ وهو لفِعْلة اسماً
تاماً

تامًّا وحفظ في فُعْلي اسمًا ونحو ضيعة ولا نُفاس

عليهما خلافًا للفراء وحفظ باتفاق فِعْلة

واحد فِعَل والمعوض من لامه تاء أو في نحو

مَعِكة وقشع وهَضْبة وقامة وهدم وصورة

قالوا هضبة وهضب والهضبة المطرة والجبل المنبسط على وجه الارض

وخربة وعلاة وجلاة والحق المبرد نقعلة

قالوا حدًا

وفعلة فعلاً وفعلا مؤنثين ولا يكون فعل

كسرة — جمل — منقول عن رابعه جمل وهند كما نقول غرف وكسو وغير بقصر على المسموع

ولا فعال لما فاؤه ياء الا ما ندر كيعار وفصل

الاستثقال الكسرة على الياء — وصح بعرة وعبي وهو الجوى بربطة الزبية للاسد

من مثله الكثرة فعال وهو لفعل غير اليائي

العين ولفعلة مطلقا ولفعل اسما غير مضاعف

ولامعتل اللام ولفعلة ولاسم على فَعْل او
فُعَل مالم يكن كمدى او حوت ولوصف
صحيح اللام على فعيل او فعيلة بمعنى فاعل
او فاعلة او على فعلان او فعلانة او فعلى او فعلانة
او فعلانة ولم يجاوز نحو طويل وطويلة الا
للتصحيح ويحفظ في فعول وفعلة وفعل وفعلة
وفعالة ومن وصف على فاعل او فاعلة او فعلى
او فعال او فيعل او افعل او فعلاء و
فعيل بمعنى مفعول وفي اسم على فعلة او فعل

أو فَعَلٍ أو فِعْلانٍ أو فَعِيلٍ أو فُعَلٍ ونَدَرَ في

يائي العين أو الفاء وفي أَيْصُرٍ وجِلْدَةٍ وقِنْيَةٍ

ويشاركه فُعُولٌ فاشياً في اسمٍ على فَعْلٍ ليس عينه

واواً أو على فِعْلٍ أو فُعْلٍ غيرِ مضاعفٍ أو فَعَلٍ

وسماعاً في فاعلٍ وصفاً غيرِ مضاعفٍ ولا معتلِّ

العين ويائيه نحو فَسْلٍ وفَوْجٍ وساقٍ وبَدْرَةٍ وشَعِيرٍ

وقُنَّةٍ وشذوذاً في نحو طريفٍ وأسينةٍ وحُصٍّ

وآنسةٍ وانفرد معيشاً بنحو كَبِدٍ وبيتٍ وشُهُوعاً

بنحو نُؤْيٍ وطَلَلٍ وعَنَاقٍ وسَمَاءٍ وهِرَاوَةٍ وفاقٍ

وفِعالاً في فَعَلٍ او فُعَلِ المخالفِ مُدًّا وفاقه

فِعالٌ في فَعْلٍ غير المضاعف وشاركه شذوذا

في نحو ضيفٍ وقد تلحقهما التاء وقد يستغني

عنهما بفَعيلٍ وفُعالٍ والاصح انهما مثالا تكسير

لا اسما جمع فان ذُكّر فعيلٌ كغزيّ فهو اسم

جمع فصل من امثلة الكثرة فُعَّلٌ وهو

لفاعلٍ وفاعلةٍ وصفين وشاركه فُعّالٌ قياسا

في المذكر وسماعا في المؤنث ويقلان في

المعتل اللام وندرا في نخلٍ ونفساء وفُعَلٌ في

نحو اعزلَ وسُرُوٍ وحَرِبَةٍ ونُقالٍ في حَكَمٍ
وحفيظٍ ومنها فُعَلةٌ لفاعلٍ وصفًا مذكّرًا
صحيحَ اللامِ ويقِلّ فيما لا تعقلُ وندرَ في نحو
خبيثٍ وسيّدٍ وبَرٍّ وخيّرٍ واجوفَ ومنها
فُعَلةٌ لفاعلٍ وصفًا المذكّرِ عاقلٍ معتلّ اللامِ
وندرَ في نحو غَوِيٍّ وعُريانٍ وعدوٍّ وهادٍ ورزدكى
وبازٍ ومنها فِعَلةٌ لاسمٍ صحيحِ اللامِ على فَعْلٍ
كثيرًا وعلى فِعْلٍ وفُعْلٍ قليلًا وندرَ في نحو عِلْجٍ
وَوقعةٍ وهادرٍ ومنها فَعْلى لفعيلٍ بمعنى مماتٍ

لقائل ان يقول لم قلبوا الواو والياء في نحو سادة وخان الفادون
جوقد ونحوه

يحترز من نحو ضارب فلا يقال ضربة وذلك نحو غاز وغزاة وقاض وقضاة

يحترز من نحو عادية فلا يقال عداة بل الغوادي

قالوا جمعه رذاه

البعير المنقطع من الاعياء

نحو غمرة وسزوح فانه صحيح اللام

يحترز من المعتل اللام كظبي وظبي ونحي

قالوا علجة وهو صفة فلذا كان نادرا

قردوه وقردة

أو مُوجَعٍ ويُحمَلُ عليه ما دلّ على ذلك من فَعِيل
وفَعِلٍ وفَعْلان وفَيْعِل وأفعَل وفاعِل وندر
في نحو كَيِّس وجَرِبٍ وجَلِدٍ ومنها فِعْلى لِحَجَل
وظَرِبان ومنها فُعَلاء لفعيل وصفاً لمذكر
عاقل بمعنى فاعل أو مُفعِل أو مُفاعِل وحُمِل عليه
خليفة وما دلّ على سجيّة حمداً أو ذمّاً من فَعال
أو فاعل فإن ضُوعِف فعيل المذكور أو اعتلّت
لامه لزمه أفعِلاء إلا ما ندر ونَدَر فُعَلاء في
رسول وودود وجبان وفي نحو سفيهة

واسْنِدْ وشَيْخٍ وخَلْمٍ ويُحفظ أفعلاء في نحو

نصيبٍ وصَدِيقٍ وطَنِينٍ وهَيْنٍ وقَنٍّ ونَدَرَ

في صديقه ومنها فِعْلانُ لاسمٍ على فُعَلٍ كصُرَدٍ

او فُعالٍ او فُعْلٍ مطلقًا او فَعْلٍ واويِّ العين

ويحفظ في اسمٍ على فَعَلٍ او فِعالٍ او فُعالٍ او فَعولٍ

او فَعيلٍ او فاعِلٍ او فِعْلةٍ او فَعْلٍ او فُعْلةٍ وفي

وصفٍ على فَعَلٍ او فَعالٍ وندر في فُلْتانٍ وصِفْتٍ

ومنها فُعْلانُ لاسمٍ على فَعيلٍ او فَعْلٍ صحيحِ

العين او فَعَلٍ او فِعْلٍ ويحفظ في فاعلٍ

كصوار وصيران وحوت وحيتان

كرغيف ورغفان

كواكب ودكبان

ذنب وذوبان

وأفعل فعلاء ونحو جوار ورفاق وثني وتعبد

وجذع ورجل ومنها فواعل لغير فاعل الموصوف

به مذكر عاقل تماثانيه الف زايدة او واو غير

نحو جوائز وجوامع

ملحقة نحو مماسي وتفصيل عينه من لامه بآن انفصلا

في الافراد وشذ نحو دواخن وحواج وفوارس ونواكس

حمع فارس

ومنها فعالى للاسم على فعلاء او فعلى او فعلى

كذمى وذفارى — كعلقى وعلاقى

ولوصف على فعلا لا انثى افعل او على فعلان او

سكران وسكارى — حبلى وحبالى

فعلى بحفظ في نحو حبط ويتيم وايم وطاهر وعذراء

حباطى — ايامى — عذارى

ومهري وشاة رئيس وفعالي في وصف على فعلان

اي اصيب راسها وشياه رآسى

اوفعلى راجح ويرفى غير يتيم من نحو قديم واسير

مستغنى به وفى غيره لك مستغنى عنه ويغنى

الفعالى عن الفعالى جوازا فى فعلى وماقبلها ونحو

عذراء ومهرى ولن وما فى نحو حذرية وسعلاة وعرق

والملقى وفيما حذف اول زائديه من نحو حبنطى وعفرنى

اسماك فى هذه الفعالى لزوما نحو الحذارى والسعالى والعراقى والملاقى

وعلوى وقهوباة وبلهنية وقلنسوة وحبارى

نحو الحبارى ولو حذفت من هذه الى الواو بعد الالف والعراول والقهاوى

نحو التهابى   البلاهى   القلاسى

الحبانط والعفارن والبلاهن والقلانس والحباير

وبذ فى اهل وعشرين وليلة وكيكة ومنها

قالوا الاهالى   قالوا العشارى   قالوا الليالى   وهى البيضة قالوا الكياكى

فعالى الثلاثى ساكن العين زائد اخره يا مشددة

لا لتجديد نسب ولنحو علباء وقوباء وحولايا وحفظ

قالوا حوالى

اصل المهرى بعير منسوب الى مهرة
قبيلة من قبائل اليمن ...
استعمل حتى صار اسما للنجيب من الابل

في نحو صحرا او عذرا او اسنان وظربان ومنها فعائل

لفعيلة لا بمعنى مفعولة ولنحو شمال وجرايض

وقريثا وبراكا وجلولا وحبارى وجرايه ان

حذف ما زيد بعد لاميهما ولفعولة وفعالة وفعالة

وفعالة اسماء وان خلون من التاء مع انتفاء اللذ كبر

حفظ فهن واحقهن به فعول وقد ثبت له ولفعال

ولفعيل مذكرات وقد ثبت لفعيل وفعيل

بمعنى مفعول ومفعولة ولنحو ضرة وظنة وحرة

فصل في غير فواعل وفعائل من المساوي لهما في

البنية لكل ما زاد على ثلثة احرف لا بمدة ثانية ولا

بهمزة افعل فعلاء مستعملة او مقدرة ولا بعلا

مة تانيث رابعة ولا بالف ونون تضارعان الفي فعلاء

فيما لم يشذ ولا تفك المضاعف اللام في هذا

الجمع ان لم يفك في الافراد وما رابعه حرف لين

زائد غير مدغم فيه ادغاما اصليا فصل

في هذا الجمع ثالثه من آخره بياء ساكنة وقد

نائب الفاعل

تعاقبها هاء التانيث وتحذف من ذوات الزوائد

اى الهاء تعاقب الياء بدليل انهما لا يجتمعان

ما يعذر ببقائه اجل المثالين فان تاتي بحذف بعض

مزية

وابقاء بعض ابقِ ما لدى المعنى او للفظ وما لا يُغني

حذفه عن حذف غيره فان ثبت التكافؤ فالحاذف

مخير وميم متعلنسس ونحوه اولى بالبقاء من الملحق خلافا

للمبرد ولا يعامل انفعال كمعاملة فعال في كتسس

ولا تصغير خلافا للمازني وان تعذر احد المماثلين

ببعض الاصول لحذف خامسها مطلقا ورابعها ان

وافق بعض الزوائد لفظا او مخرجا ولا يعامل بذلك

ما قبل الرابع خلافا للكوفيين والاخفش ولا يستبق

دون شذوذ في هذا الجمع مع اربعة اصول زايد

الآن يكون حرف لين رابعا وجائز أن يعوض بعوض

وقد تعوض ها التأنيث من ألفه الخامسة

اجو بما حذف منه ياء النسب وتلحق لغير

تعويض العجمي كثيرا أو غير قليلة فصل تجوز

مماثلة ما ماثل مفاعيل لمفاعل وكذلك العكس

في غير فواعل ما لم يسند كتوابيع وترد غير من

مماثل مفاعل المعتل الآخر إلى مماثلة فعالي جاين

ولا يفتح هو ولا مماثل مفاعيل بما لم يفتح واحد

ولا يختم بحرف لين ليس في الواحد هو ولا ما أبدل

ويقولون في حنظلي إذا حذفت الألف حنابط
تعويض الياء من الألف وحنابط بتعويض
هاء التأنيث منها

منه وما ورد بخلاف ذلك فهو في الاصل لواحد

فيأتي مهمل او مستعمل قليلا وقد يكون للمعنى اسمان

فيجمع احدهما على ما يستحقه الآخر ولا يقتصر في

ذلك على السماع وفاقا للفراء وربما قدر تجريد المزيد

فيه فعومل معاملة المجرد فصل من اسماء الجمع

ما لا واحد له من لفظه وما له واحد فمن ذلك فَعْلٌ

لنحو راكب وغائد وبائح وبيّع ووالد وزلحى وفَعَلَةٌ

لنحو راجل وكمي وفَعَل لنحو خادم ورائح وغائب وناشئ

واديم وبعيد وادم وبعيد وعمود واهاب وحلقة

وسُجَّح وفاد وحبشى ومنها فُعْلَة نحو صاحب وفاره
واخ ومنها فعيل نحو بنقة ولبنة وظربان ومنها
فعيل المذكر نحو ضان وبد ومعز وغاز
وجريك وشغبه ومنها فعلاء نحو قصبة وحلفة
وطرفاء ومنها مفعولاء نحو بغل وشيخ وعلج وكبير واتان
ومنها فعل نحو سمرة وعبد ومنها مفعلة نحو شيف
وعبد واسد ومنها ما يوجد بالتاء فعال وفعال وفعال ل جمانه وجان
وفعلى وفعل وفعلى وفعالى ومنها فعال نحو صاحب وغير ذلك
وقريب ومنها فعالة نحو جمل وفعلان نحو مرجانة

وصنو واقربهما من الاطراد الموجه بالتاء اسما

لمخلوق مباينا لفعلى وفعالى وشبههما واغربهما

اروى وبلصوص وغراعر فصل لجمع العلم المرتجل

والمنقول من غير اسم جامد مستقر له جمع موازنه

او مقاربه من جوامد اسماء الاجناس الموافقة له

في تذكير وتانيث ولا يتجاوز بالمنقول

من جامد مستقر له جمع ما كان له فان لم يستقر

له جمع عومل معاملة ما استقر له جمع من اشبه

الاسماء به ويستغنى عن التثنية والجمع بمخلف في

[illegible]

بنحو سيبويه وبعلبك وبالنفاق في الجملة وشبهها
بان يضاف اليه ذوا او ذوات مثنى او مجموعا وكذلك
المعرب باعراب المثنى والمجموع على حده ويتحيل لما
اوهم جمعه في وجه يلحقه بنظير ويستغنى
بتثنية المضاف وجمعه عن تثنية المضاف اليه
وجمعه وكذا ما ليس فيه التباس من اسماء
الاجناس ولا يقال في ابن كذا واخي كذي
وذي كذا مما لا يعقل الا بنات كذي واخوات
كذا وذوات كذا وقل جمع المضاف

ذات — اي المذكر — اي المؤنث — معا

فيقول جاني ذوا سيبويه ورايت ذوي سيبويه ومررت بذوي سيبويه وفي الجمع ذوو وذوي

الا ما ندر كاثنين واثانين

والمضافُ اليه من الكنيُ وان كان المضافُ اليه ابًا
اوأمًّا استغني بجمعه غالبًا علي مثال مَفاعل اوْمَفا علة او
بالواو والنون وقد يجمع بالالف والتاء فصل
يكسّر اسْمُ الجمع وجمعُ التكسير غيرُ الموازن مفاعل | بجمعٍ
ومفاعيل اوفِعْلة اوفِعَلة جمعَ شبيههما من مثل | لما يُبْنيان
الاحاد وربما جمع موازنُ مَفاعل اوأَفعِل بالالف
والتاء والواو والنون وقد يجمع افعالٌ وأفعلةٌ
بالالف والتاء وفُعّل بالواو والنون وقد يستغني
بلفظ الواحد عن الجمع مع الالف واللام والنفي

وشبهه كثيرا ودون ذلك قليلا فان اضيف

اليه العدد تطابق اللفظ والمعنى غالبا يصغر — او قصد معنى التثنية صح

باب التصغير

الاسم الخالي من التوغل في شبه الحرف ومن صيغة

التصغير وشبهها ومنافاة معناه بضم اوله

وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده تحذف لها

اول يائين ويقلب ياء ما وليها من واو وجوبا ان

سكنت او اعلت او كانت لاما واختيارا ان تحركت

لفظا في افراد وتكسير ولم تكن لاما ويجعل المفتوح

للتصغير واوا وجوبا ان كان منقلبا عنها او لفا

زايدة او مجهولة الاصل او بدل ممن تلي همزة وجوازا
مرجوحا ان كان يا او منقلبا عنها وللمجموع على مثال
مفاعل او مفاعيل من هذا الجعل الواجب ما للمصغر
وتكسر ما ولي يا التصغير غير آخر ولا متصل
بها التانيث او اسم منزل منزلتها او الف التانيث
او الالف قبلها او الف افعال او الف ونون
زايدتين لم تعلم جمع ما هما فيه على فعالين دون شذوذ
الا في جاء لا تصغر فيها ويتوصل الى مثال فعيل
في الثنائي برد ما حذف منه ان كان منقوصا

والالف الحاقه بذي اولي من الجافه باف ولا اعتد اد

بما فيه من هاء تأنيث او ثانيه وزوال الف

الوصل بما فيه وان تأتي فعيل فبما بقي من منقوص

لم يرد الي اصله وما شذ رده لم يقس عليه خلافا

لابي عمرو ويتوصل الي مثال فعيعل او فعيعيل

فيما كسر علي مثال مفاعل او مفاعيل بما توصل اليهما

فيه وللحاذف فيه من الترجيح والتخيير ما له في

التكسير الا ان هاء التانيث والفه الممدودة و ياء

النسب والالف والنون المزيدتين بعد اربعة

احرف فصاعداً لا يحذفن في التصغير ولا يعتد

بهن ويحذف واو جلولاء تشبيهاً خلافاً للمبرد

فصل يرد الى اصله في التصغير والتكسير

على مثال مفاعل او مفاعيل او افعال او افعلة او فعال

ذو البدل الكائن اخرا مطلقاً فان لم يكن آخراً

فيشترط كونه حرف لين بدل همزة تلي همزة وما

ورد بخلاف ذلك فمن مادة اخرى او شاذ

ولا تغيير تا اتعد ومتسر ونحوهما خلافاً لقوم

وان صغر ذو القلب او كسر فعلى لفظه لا اصله

على م

فصل تلحق تاء التانيث في تصغير ما لم يشذ
من مونث بلا علامة ثلاثي او رباعي بمدة قبل لام
معتلة ان لم يكن اسم جنس مذكر الاصل ولا اعتبار
في العلم بما نقل عنه من تذكير او تانيث
خلافا لابن الانباري ولا تلحق دون شذوذ غير
ما ذكر الا ما حذف منه الف تانيث خامسة
او سادسة ولا تحذف الممدوده فيعوض منها
خلافا لابن الانباري وتحذف تاما سمي به مذكر
من بنت ونحوه بلا عوض فصل تصغر اسماء

الجموع وجموع القلة ولا يصغر جمع كثرة تصغيرًا مشاركة

من الآحاد خلافًا للكوفيين بل مع الرد الى تكسير قلة او تصحيح

المذكور ان كان لمذكر عاقل مطلقًا والا جُمع

تصحيح الاناث مطلقًا وان كان جمعًا مكسرًا

على واحد مهمل وله واحد مستعمل رُدّ اليه لا

الى المهمل القياسي خلافًا لابي زيد فان لم يكن له واحد

مستعمل رُدّ الى المهمل القياسي وعومل معاملة

مستعمل وسُرَيِّيل في سراويل اجود من سُرَيِّيلات

فعول نحو شماطيط وعباديد شميطط وعبيديد

ويقال في رَكْب وسَفْر رُكَيْب وسُفَيْر لا رُوَيْكبون

لانهما اسما جمع وهو كالمفرد في تصغيره

ومُستيفيرون خلافًا لابي الحسن فصل قد يستغنى

بمصغر عن مكبر وبتصغير مهمل عن تصغير مستعمل

وبتصغير احد المترادفين عن تصغير الآخر ويطرد

ذلك فيهما جوازًا ان جمعهما اصل واحد وقد

يكون للاسم تصغيران قياسي وشاذ فصل

لا يصغر من غير المتمكن الا ذا والذي وفرعهما

الآتي ذكرها فيقال ذيا وتيا واللذيا واللتيا وذيان

وتيان واللذيان واللتيان واليا واللتيا واللذيون و

اللذيون في الذين واللتيات اي اللويا في اللاتي

واللتيّا للتي واللويّون في اللاتي واللاتين توافق المتمكن

بزيادة اليا الثالثة بعد فتحه ومخالفة بترك الاول

على حاله وزيادة الف واصل ذيّا ذيايا فتيايا فخففا

بحذف اليا الاولى ولهما وللتيا واللتياء من التثنية

والخطاب ما لهن من التكبير وضم لام اللذيا واللتيا

لغة وتصل تصغير الترخيم جعل المزيد فيه مجردا

معطي ما يليق به من فعيل وفعيعل ولا تخص الاعلام

خلافا للفراء ولا يستغني بفعيل عن هاء التانيث

ان كان لمونث ولا يمنع صرفه ان كان لمذكر

وقد يحذف لهذا التصغير اصل يشبه الزائد

باب التصريف

وهو علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من

اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك

ومتعلقه من الكلم الاسماء المتمكنة

والافعال المتصرفة ولها الاصالة فيه وما ليس

بعضه زائدا سمي مجردا ولا يتجاوز خمسة

أحرف ان كان اسما ولا اربعة ان كان فعلا

ولا ينقصان عن ثلثة والمزيد فيه أن كان

اسما لم يتجاوز سبعة الابهاء التأنيث او زيادتي
التثنية او الجمع او النسب وان كان فعلا لم يتجاوز
ستة الاحرف النفس او تاء التأنيث او نون
التوكيد فصل الاسم الثلاثي المجرد مفتوح الاول
ساكن الثاني ومفتوحه او مضمومه وندر مكسوره
والرباعي المجرد مفتوح الاول والثالث او مكسورهما
او مضمومهما ومكسور الاول مفتوح الثاني او
الثالث وتفريع فعلل على فعلل اظهر من اصالته
وفرع فعلل على فعيلل وفعلل على فعالل وفعلل

على تعليل لا على فَعَالِل وفاقاً للفراء وأبي علي والكاتبي

المجرد مفتوح الاول والثاني والرابع او مفتوح الاول

والثالث مكسور الرابع او مكسور الاول مفتوح

الثالث او مضموم الاول مفتوح الثاني مكسور الرابع

وما خرج عن هذه المثل فشاذ او مزيد فيه او محذوف منه

او شبه الحرف او مركب او اعجمي فصل

استثقل تماثل اصلين في كلمة وسهله كونهما

عينا ولاما وقل ذلك فيهما جرى في لين وحلقيين

واهمل كونهما همزتين وقل كون الفا واللام حلقيتين

وأقلُّ منه نحو كوكبٍ وأقلُّ منه نحو تبنٍ وأقلُّ منه نحو
ببٍّ والأظهرُ كونُ الياءِ والواوِ نظيرتيه في التأليف
من ثلثةِ أمثالٍ وأن تضمّنت كلمةٌ ياءً وواوًا أصليّين
لم تتقدّم الياءُ إلّا في نحو يوحٍ ويومٍ وتصاريفه وواو
حيوانٍ ونحوه من ياءٍ على رأي الأكثرين وقلّ بابُ ويحٍ
وكثر بابُ طويتُ وأنيتُ فالحملُ عليهما أولى من
بابَيْ قوٍّ وأجاءٍ واستغنوا في باب قوٍّ بفَعِلَ
عن فَعَلَ وفَعُلَ فإن اقتضى ذلك قياسٌ رُفض
ويماثلُ كثيرًا ثالثُ الرباعيّ أوّلَه ورابعَه

ثانيه واهمل ذلك مع الهمزة فآءً وقل مع اليآء

مطلقًا ومع الواو عينًا فان كانت في فعل لم تقلب

الفًا وما اوهم ذلك فاصله اليآء كحاحيت خلافًا

للمازني وسمي اول الاصول فآءً وثانيها عينًا وثالثها

ورابعها وخامسها لامات لمقابلتها في الوزن

بهذه الاحرف مستوي بينهما في الحال والمحل

ومصاحبة زائد سابق او لاحق وما لم تبن زيادته

بدليل فهو اصل والزائد بعض سألتمونيها او تكرير

عين ولام او عين ولام مع مباينة الفاء او فاء عين

مع مباينة اللام وان كان الزايد من سألتمونيها قوبل
في الوزن بمثله والا فبما يقابل الاصل من فاء او عين
او لام خلافا لمن يقابل بالمثل مطلقا فصل
لاصالة الفعل في التصريف زيد قبل فاء ثلاثيه
الى ثلاثه وقبل فاء رباعيه الى اثنين ومنع الاسم
من ذلك سالم يشاركه لما شبه او يكن ثلاثيا
والمزيد واحدا وشذ انقحل وانزهو ويخلف واسنبت
ومنتهى الزياده في الثلاثي من الافعال ثلثه ومن الاسماء
اربعه وفي الرباعي من الافعال اثنان ومن الاسماء

ثلثة وقد يجتمع في آخر الاسم الثلاثي ثلثة واربعة
وفي آخر الرباعي ثلثة ولم يزد في الخماسي غير حرف
مد قبل الآخر او بعده مجردا او مشفوعا بهاء تانيث
وندر قرعبلانة واصطفلينة واصفعند فصل
أهمل من المزيد فيه فعويل وفعولى الا عدولى و
قهوباة وفعلال غير مضعف الا الخزعال
وفيعال غير مصدر الا ناقة ميلاعا وفعلال
مضعف الاول والثاني غير مصدر الا الدداء
وفوعال وافعلة وفعلى اوصافا الا ماندر كنتري

وعزهى ويفعل في المعتل دون الف ونون

ويفعل في الصحيح مطلقا الا ماندر كغير ويبيس

وطيلسان في لغة وندر يفعيل وفعيل وكثر

فعيل وفصل يحكم زيادة ما صحب اكثر

من اصلين من الف او ياء او واو غير مصدرة او

ممن غير مصدرة او موخرة من او نون بعد الف

زايد او ميم مصدرة ان لم يعارض دليل الاصالة

كما لو منه ميم معد في الاشتقاق وكالتقدم على

اربعة اصول في غير فعل او اسم يشبهه فان

لم تثبت زيادة الالف فهي بدل لا اصل الا

في حرف او شبهه وزيدت النون ايضا

باطراد في الانفعال والافعلال وفروعهما

وفي التثنية والجمع وغيرهما ما سبق ذكره

وساكنة مفكوكة بين حرفين قبلها

وحرفين بعدها والتاء في التفعل والتفاعل

والتفعلل والافتعال وفروعهن وفي التفعيل

والتفعال ومع السين في الاستفعال والهاء

وقفا في مواضع ياتي ذكرها واللام في

الاشاره كما سبق ونقل زيادة ما قيد

(هو اسم الاشاره)

ان خلا من القيد ولا تقبل زيادة الا بدليل

جلي كلزوم كون الثاني من نحو كنشاي

احدسا لنمو بينها وكسقوط ممن شمال واحبنطا

(اي اسع بطنه وقصر) (للريح)

في الشمول والحبط وميم دلامص وزرقم في الدلاصة

(المسلئة الورقه) (هو البراق)

والزرقة ونون رعشن وبلغن في الرعش

(نون رعشن للالحاق بجعفر) (ونون بلغن للالحاق بقمطر)

والبلوغ وهاء امهات وهبلع واهراق

في الامومة والاراقة والبلع ولام فحجل

(نحو جعفر)

وهيل في الفحج والهدم وسين قدموس واسطاع

(هو معنى قديم والكر عصفور) (وهو الثوب البالي) (وهو تداخ صدور والقدمين مع تباعد العقبين وتباعد الفخذين) (اي بزيرح)

في القدم والطاعة وكلزوم عدم النظير بتقدير
اصالة نون نرجس وغرند وكنهبل واصفعيد
وخبعثنة وهندلع ولام ورنتل وعقرطل وتاء
تنضب وتدرا وتجيب وعزويت وما ثبتت زيادته
بعدم النظير فهو زائد وان وجد النظير على
لغة والزيادة اولى ان عدم النظير مع تقديرها
وتقدير الاصالة فصل ان تضمنت كلمة
متباينين ومتماثلين ولم تثبت زيادة احد
المتباينين فاحد المتماثلين زائد ان لم يماثل

لجلبب وقردد

وهو التاء والدال

الفا ولا العين المفصولة بأصل كمحمد رد فان
تماثلت اربعة ولا اصل للكلمة غيرها
عمتها الأصالة مطلقا خلافا للزجاج في نحو
كبكبة مما يفهم المعنى بسقوط ثالثه
وليس الثالث بدلا من مثل الثاني خلافا للكوفيين
فان كان للكلمة اصل غير الاربعة حكم
بزيادة ثاني المتماثلات وثالثها في نحو صمحمح وثالثها
ورابعها في نحو مرمريس وثاني المثلين اولى
بالزيادة في نحو اقعنسس لوقوعه موقع الف احرنبى

واولهما اولي في نحو علّم لو قوعه موقع الف

فاعَلَ وياء يفعل وواو فوعل وان امكن

جعل الزايد تكريرًا او من شبا لثمونهما رُجّح ما

عُضِدَ بكثرة النظير ان لم يمنع اشتقاق او ماجر

مجراه فصل ما آخرُه همزة او نون بعد الف بينها

وبين الفاء حرف مشدّد او حرفان احدهما لين

فيحتمل لأصالة الآخر وزيادة احد المثلين او

اللين وللعكس مالم يهمل احد التاليفين او الوزنين

او يقل نظير احد المثالين ويتعيّن اغنا وقلّة ا لنظير

ان سُلِمَ به من ترتيب حكمٍ على غير سببٍ وتَنَحَّ زيادةَ
ماصُدِّر من تاءٍ او همزةٍ او ميمٍ على زيادةِ ما بعده
من حرفِ لينٍ او تضعيفٍ فان ادّى ذلك الى
شذوذِ فكٍّ او اعلالٍ او عدمِ نظيرٍ حكم باصالة
ما صُدِّر ما لم يؤدّ ذلك الى استعمال ما اهمل من
تاليفٍ او وزنٍ كمحبب وأجِّ فصل الزائد اما
للالحاق واما لغيره فالذي للالحاق ما قصد
به جعل ثلاثي او رباعي موازنا لما فوقه ومساويا
له مطلقا في تجرده من غيره ما يحصل به الالحاق وفي

محكوما له بحكم مقابله غالبا

تضمن زيادته ان كان من بنائه وفي حكمه
و وزن مصدره السابع ان كان فعلا ولا
تلحق الالف الآخرة مبدلة من ياء ولا الهمزة
اولا الا مع مساعد ككون الندد وواو
ادرون ولا الحاق في غير تدرب واشجان
الاسماء ويقارب الاطراد الالحاق بتضعيف
ما ضعفت العرب مثله فلا يلحق بتضعيف
الهمزة ولا بضعيفين متصلين لاهمال العرب
لذلك فان قصد التدرب او اجابة

ممتحن فلا بأس به ولو كان الحاقا باعجمي او بناء

مثل منقوص وفاقا لابي الحسن بشرط اجتناب

ما اجتنبت العرب من تأليف او هيئة وسلوك

سبيل صحيح وحنبطي في الحاق بلاثي

خماسي اولى من سلوك سبيل غدودن

وعفنجج وعثنقل وخفيدد وخفيفد واعثوجج

وهبيخ وفتور وضرّبب ويختار ابدال يا من

آخر نحو ضربب من الرد ونحوه وجملة ما يتميز

به الزائد تسعة اشياء دلالة على معنى

وسقوطه لغير علة من اصل او فرع او نظير
وكونه مع عدم الاشتقاق في موضع تلزم فيه
زيادته او تكثر مع وجود الاشتقاق واختصاصه
ببنية لا يقع موقعه منهما ما لا يصلح للزيادة
ولزوم عدم النظير بتقدير اصالته فيما هو
منه او في نظير ما هو منه فصل
تجمع حروف البدل الشايع في غير ادغام قولك
اجد صرف شكس امن طي ثوب عزته فما
لضروري
في التصريف هجاء طويت دائما وعلامة صحته

ما ذا وحد حروف كلمة لم يعلم اسقاطها وهذه الاحرف فكثر زيادته فاعلم اسقاطه حكم عليه بالزيادة حملا على الاكثر كمن افكر

البدل لثة الرجوع في بعض التصاريف الى المبدل

منه لزوما او غلبة فان لم يثبت ذلك في

ذي استعمالين فهو من اصلين نصلك

تبدل الهمزة وجوبا من كل حرف لين يلي الفا

زائدة متطرفا او متصلا بهاء تانيث عارضة

وربما صحح مع العارضة وابدل مع اللازمة

وتبدل الهمزة ايضا وجوبا من كل ياء او واو وقعت

عينا لما يوازن فاعلا او فاعلة من اسم معتل الى

فعل معتل العين واسم لا فعل له ومن اول

واوين صُدِّرتا وليست الثانية مدةً غيرَ
اصليةٍ ولا مبدلةٍ من همزةٍ فان عرض اتصالهما
بحذف همزةٍ فاصلةٍ فوجهان وكاكلّ واوٍ مضمومة
ضمةً لازمةً غيرَ مشددةٍ ولا موصوفةٍ
بموجب الابدال السابق وكاكلّ ياءٍ مكسورةٍ
بين الفٍ وياءٍ مشددةٍ وهمزُ الواو المكسورة
المصدرةِ مطردٌ على لغةٍ وربما همزت الواو
لضمةٍ عارضةٍ فصل اذا اكتنفا طرفا
اسمٍ حرفي لينٍ بينهما الفٌ وجب في غيره

كوجوه ووقتت وادور وانؤب

كقولك في وشاح ووسادة ونحوهما إشاح وإسادة

كاواول جمع اول وسيايد جمع سيد

ندر ابدال الهمزة من ثانيهما ان لم يكن بدلاً من
همزة ولا مفصولاً من الطرف لفظاً او تقديراً
ولا يختص هذا الاعلال بالواوين في خلافاً جمع
للاخفش فصل يجب ايضاً ابدال الهمزة
مما يلي الف جمع يشاكل مفاعل من مدة زيدت
في الواحد فان كانت المدة عيناً لم تبدل الا شاذاً
ويفتح في غير شذوذ الهمزة العارضة في
الجمع المشاكل مفاعل مجعولة واواً فيما لامه واو
سلمت في الواحد بعد الف ومجعولة ياءً في

غير ذلك مما لامه حرف علة او همزة وربما
عوملت الهمزة الاصلية معاملة العارضة
للجمع ونحو هدية وهداوي شاذ ومن ولا نقاس
عليه خلافا للاخفش وتبدل الهمزة قبل لا
من الهاء والعين ومما كثر امنها فصل
تبدل الهمزة الساكنة بعد همز بحتمن
متصلة مدة تجانس الحركة فان تحرك كنا
والاولى لغير المضارعة ابدلت الثانية ياء
ان كسرت مطلقا او فتحت بعد مكسور او

كانت موضع اللام مطلقاً أو واواً إن فتحت

بعد مفتوحة أو مضمومة أو ضمت مطلقاً خلافاً

كأوادم جمع آدم — كأويدم تصغير آدم

للأخفش في إبدال الواو من المكسورة بعد المضمومة

والياء من المضمومة بعد المكسورة وللمازني في

استصحاب الياء المبدلة منها الكسرة إذا زالها

التصغير أو التكسير وفي إبدال الياء منها

فاءً لأفعل فإن سكنت الأولى أبدلت الثانية

ياءً إن كانت موضع اللام والأصح ولا تأثير

لاجتماع همزتين بفصل ولا ينقاس على ذوائب

الامثلة جمعًا وافرادًا خلافًا للاخفش وتحقيق
غير الساكنة مع الاتصال لغة ولو توالى
اكثر من همزتين حققت الاولى والثالثة
والخامسة وابدلت الثانية والرابعة

فصل اذا كان في الكلمة همزة غير متصلة
باخرى من كلمتها جاز ان تخفف متحركة
متحركًا ما قبلها بابدالها مفتوحة بواو بعد ضمة
وياء بعد كسرة وان تخفف مفتوحة بعد
فتحة او كسرة او ضمة بجعلها كما بين حركتها

خلافًا للاخفش في أبدال المضمومة بعد كسرة
يآءً والمكسورة بعد ضمة واوًا وان تخفف ساكنة
بعد حركة بإبدالها مدة تجانسها وان تحركت
بعد ساكن فبحذفها ونقل حركتها اليه مالم
يكن الفًا أو واوًا أو زيدة للمد أو يآءً مثلها نحو خطيئة
او للتصغير او نون الانفعال عند الاكثر
وتسهل بعد الالف ان اوثر التخفيف وتجعل
مثل ما قبلها من الواو واليآء المذكورتين وتتعين
الادغام وربما حمل في ذلك الاصلي على

الزايد والمنفصل على المتصل ونحو قولهم في كماة
كماة لا يقاس عليه خلافا للكوفيين وان
كان المنقول اليه حرف التعريف رتب الحكم
على سكونه الاصلي كمن الآن او على حركته
العارضة كمن لان وربما استغني بحذف
الهمزة عن النقل الى الياء والواو المتحرك ما
قبلهما ما لم تكن الحركة فتحة وقد لا يستغنى
والتزم غالبا النقل فيما شاع من فروع الرؤية
والرأي والرئي بالامر اي ومرئيا ومرآة

مصدر رأى بمعنى اعتقد — مصدر رأى الحلمية — اسم المفعول — وهو مصدر بمعنى البصر

وَأزأى مِنهُ وَمَا أزآهُ وَأدءَ بهِ فصل

تُبدَلُ اليَاءُ بَعدَ كسرَةٍ مِن وَاوٍ هيَ عَينُ مَصدَرٍ

لِفِعلٍ مُعتَلِّ العَينِ اوعَينُ جمعٍ لِوَاحِدٍ مُعتَلِّ

العَينِ مُطلقًا اوسَاكِنِهَا ان وَلِيهَا فِي الجمعِ ألِفٌ

وَصَحّتِ اللَّامُ وَقَد يُصَحَّحُ مَا حَقُّهُ الإعلَالُ مِن

فِعَلٍ مَصدَرًا اوجمعًا او فِعَالٍ مَصدَرًا وَقَد

يُعَلُّ مَا حَقُّهُ التَّصحِيحُ مِن فِعَالٍ جمعًا اومُفرَدًا

غَيرَ مَصدَرٍ وَمِن فِعَلَةٍ جمعًا وَلَيسَ مَقصُورًا

مِن فِعَالَةٍ خِلَافًا لِلمُبَرِّدِ فَصلٌ تُبدَلُ

الالفُ ياءً لوقوعها اثرَكسرةٍ اوياءِ التصغيرِ
وكذا الواوُ الواقعةُ اثرَكسرةٍ مُتطرّفةً اوقبلَ علمِ
تانيثٍ اوزيادتي فعلانٍ اوساكنةً مُفردةً
لفظًا اوتقديرًا وكذلك الواقعةُ اثرَفتحةٍ
رابعةً فصاعدًا طرفًا اوقبلَ هاءِ التانيثِ
ونحو مقاتوةٍ وسواسوةٍ واقروةٍ وديوانٍ
واجلوادٍ شاذٌ لايُقاسُ عليهِ وتبدلُ الالفُ
واوًا لوقوعها اثرَضمةٍ وكذلك الياءُ الساكنةُ
المفردةُ في غيرِجمعٍ والواقعةُ اخرَ فعلٍ

أو قَبلَ زيادتي فَعُلان أو قبل علامة تأنيث
بُنيت الكلمة عليها وتُبدل الضمة في الجمع
كسرة فيتعين الصحيح ويفعل ذلك
بالفعلي صفة كثيراً وبمفرد غيرها قليلاً وربما
قررت الضمة في جمع فيتعين الابدال وتبدل
كسرة ايضاً كل ضمة يليها ياء او واو وهي آخر اسم متمكن
لا يتقيد بالاضافة او مدغمة في ياء هي آخر
اسم لفظاً او تقديراً او كل ضمة في واو وقبل
واو متحركة او قبل ياء يليها زيادتا فعلان

كقولهم طيبى مصدر طاب والكثير طوبى وقرئ طيبى لهم وحسن مئاب

كالتي من شوى اسما كفعلان فعول شويان ثم تعل العلة كسر فتصير شويان

او علامة تانيث فان كانت في غير واو قبل
واو قبل هاء التانيث لم تبدل الا ان قد تطرأ [illegible]
التانيث وفي ضمة مصدرة قبل ياء مشددة
او متلوة باخرى معينة لياء مشددة او
منقولة الى واو من همزة قبل واو وجهان وقد
يسكن ذو الكسرة والضمة المؤثرتين اعلال
اللام فيبقى اثرهما وقد يؤثران اعلالها مجوزة
بساكن وربما اثرت الكسرة مجوزة بفتحة
وربما جعلت الياء واوا لازالة الخفاء والواو

لعواهم في ريتي ريضيان والاصل رضوان
لانه من الرضوان والاعاس عليه حملا
[illegible]

يَاءً لِدَفعِ لَبسٍ او تعليل نقل فصل تحذف
اليا المدغمة في مثلها قبل مدغمة في مثلها ان
كانت ثالثة زائدة لغير معنى متحدا او
ثالثة عينا ويفتح ما قبلها ان كان مكسورا او ان
كانت ثانية فتحت وردت واوا ولا يمنع
سلامتها ان كانت الثالثة والرابعة لغير
النسب خلافا للمازني وتبدل واوا ايضا
بعد فتح ما وليته ان كان مكسورا اليا الواقعة
بعد متحرك وقبل ياء ادغمت في اخرى وتحذف

جوازًا رابعةً ووجوبًا خامسةً نقول في مشتري
مُشتريّ فصاعدًا وكذا ما وقع هذا الموقع
من ألفٍ او واوٍ تلت ضمةً فان كان الفا لغير
تانيث اختير قلبها واوًا وقد تقلب رابعةً
للتانيث فيما سكن ثانيه وتحذف ايضا كل
ياءٍ تطرفت لفظا او تقديرا بعد ياءٍ مكسورةٍ
تدغم فيها اخرى ما لم يكن ذلك في فعلٍ اوجاءٍ
عليه ولا يمنع هذا الحذف لعدم زيادة المكسور
خلافا لابي عمرو فان تحركت الاولى والثانية

حذفت الثالثة او قلبت الوسطى واوا او الفا
وسلمت الثالثة فصل م اجتنبوا ضمة غير
عارضة في واو قبل واو ولان الضمة كالواو في
فاجتناب ثلث واوات احق فان عرض اجتماعهما
قلبت الثالثة او الثانية ياء وقد يعرض اجتماع
اربع فتعل الثالثة والرابعة نحو قوي مثل
حمرش من قوة وقد تعل معهما الثانية نحو
اقو يا مثل اغدودن منها وذا اولى من قوو و
واقووا وفاقا لابي الحسن وحيوا وحيا في

مثل حمرّش من حيث اولى من حيّاي فصلٌ

تُبدَلُ ياءً الواو الملاقيه ياءً في كلمةٍ ان سكن سابقهما

سُكونًا اصليًا ولم يكن بدلًا لغيرِ لازم وتعيّن الا دغام

تحولت وطي مصدر لوي وطوي والاصل لوي وطوي

ونحو عويه وضيون وعوّ ورُيّه شاذ وبعضهم يقيس

لخروجه عن القاعدة المستقرة

على رِيّه فيقول في قوي مخففَ قوي قيّ وتُبدَلُ

يا ايضًا الواو المتطرفه لفظًا او تقديرًا بعد واوين

سكنت ثانيتهما والكافيه لام فعول جمعًا

فعول في مثل عصفور او عصفوره من غزو غزوي وغزويه

ويُعطي مثلوهما ما تقرر لمثله من ابدال وادغام

اي من ابدال الواو يا — اي وادغام في اليا المنقلب عن الواو كما سبق ذكره

فان كانت لام مفعول ليست عينه واوًا ولا

الواو — كمغزو ومدعو

فان كانت تغير الاعلال كان نتى من قوي عليه اسم مفعول مقول مقوي عليه والاصل مقوو و ثلث واوات فعل فيه ما سبق

هو من فعل او لام أفعول او أفعولة او فعول
مصدرًا او عين فعل جمعًا فوجهان والتصحيح اكثر
فان كان مفعول من فعل يترجح الاعلال وقد
يعل بذا الاعلال ولامه ممنوع وقد صحح الواو
وهي لام فعول جمعًا ولا يقاس عليه خلافًا للفراء
وربما اعلت وهي عين فعّال جمعًا فصل
تبدل اليا من الواو لامًا لفعلى صفة محضة او
جارية مجرى الاسماء الا ما شذّ كالحلوى باجماع
والقصوى عند غير بني تميم وشذ ابدال الواو

واما بنو تميم فيقولون القصيا على القياس

257

من الياء لاما لفعلي اسما وربما فعل ذلك بفعلاء
اسما وصفة فصل تبدل الالف بعد
فتحة متصلة اتصالا اصليا من كل واو او
ياء تحركت في الاصل وهي لام او بازاء لام
غير ملتوقة بالف ولا ياء مدغمة في مثلها
فان كانت مضمومة او مكسورة وتلتها
مدة مجانسة لحركتها قلبت ثم حذفت ولا
تصح لكون ما هي فيه واحدا خلافا لبعضهم وتعل
العين بعد الفتحة بالاعلال المذكور

ان لم يسكن ما بعدها او يعل او تكن هي بدلا من

حرف لا يعل او يكن ما هي فيه فعلا او يا

على افعل بمعنى تفاعل وفعل بمعنى افعل مطلقا

او منصرفا منهما او اسما حتم زيادة تخرجه عن صوغ

فعل خال من علامة تثنية او موصول بها

وقد يعل فعل المذكور وتصحيح نحو صوري شاذ

لا يقاس عليه وفاقا لابي الحسن وشذ

نحو ذوج وغيب وحول وهيؤ وعفوة

وأوو كما شذ اعلال ما ولي فتحة مما لاحظ

له في جركة كاية في اسهل الوجوه واطرد ذلك

في نحو يوتعد وييتس عند بعض الحجازيين وفي

نحو اولاد من جمع ما فاؤه واو عند تميم وفتح ما

قبل الياء الكائنة لاما مكسورا ما قبلها وجعلها

الفا لغة طائية فصل ان كانت الواو

فيجوز عندهم ان تقال في الناصية ناصاة وفي رضي رضا وفي بقي بقا

او الياء عين فعل لا لتعجب ولا موافق لفعل

الذي بمعنى افعل ولا مصرف منهما او عين

اسم موافق المضارع في وزنه الشائع دون زيادة

كتبيع وتبين لكونه غط عدد حروفه وعلى حركاته وسكناته

على فعل مصحح او يوافقه في زيادة وعدد غير جارح

عبر زمن نحو تفاول
وتبايع فلا يعلان لجريانها
على تفاول وتبايع

حرّفه وجئ كائنه دون وزنه او عين مصدر

على إفعال او استفعال ممّا أُعلّت عينه نُقلت

استقامة استبانة

حركتها الى الساكن قبلها ان لم يكن حرفُ لين ولا

اي متحركة العين

همزةٌ ولم تعتلّ اللامُ او تضاعف وأُبدل من

نحو بايع وطاوع وتقوّم وسيّد

نحو اغيا واغوى واستحيا وارعوى

العين مجانسُ الحركة ان لم تجانسها وتُحذف

واو مفعولٍ ممّا اعتلّت عينه ويفعل بعينه ما ذكر

وان كانت ياءً أُوثرت لا للابدال بجعل الضمة المنقولة

اي العين

كسرةً وتصحيحها لغةٌ تميمية وربما صُحّحت

الواو كمصوون ولا يقاس على ما حُفظ منه

نحو مخيوط ومبيوع

خلافًا للمبرد وتُحذف الف إفعال واستفعال

وتعوّض منها في غير ندور هاء التانيث وربّما

صحّ الإفعال والاستفعال وفروعهما ولا

يقاس على ذلك مطلقًا خلافًا لأبي زيد بل إذا

أُهمل الثلاثي كاستنوق وربّما أُعلّ ما وافق

المضارع في الزيادة والوزن ولا يُشترط في

اعلال نحو مقام مناسبة الفعل في المعنى فيكون

تصحيح مَدْيَن ونحوه مقيسًا خلافًا لبعضهم

فصل تُبدل في اللغة الفصحى التاء من فاء

إقامة واستقامة والاصل اقوام واستقوام
فنقلت حركة العين الى الفاء التي ساكنة
فحذفت الالف ثم قلبنا الواو الفا لحركة ما قبلها
وانفتاحها في الاصل ثم عوض من الالف
المحذوفة هاء التانيث وتجوز بغير ندور
مما ندر من قولهم اقام اقاما

لوجود قام او اهمل كاستنوق
اذ لم يعل ناق

الافتعال وفروعه ان كانت واوا او ياء

غير مبدلة من همزة وقد تبدل وهي بدل منها

وتبدل تا الافتعال وفروعه تا بعد الثاء او

تدغم فيها ودالا بعد الدال او الذال او الزاي

وطاء بعد الطاء او الظاء او الصاد او الضاد

وتدغم في بدلها الطاء والذال او يظهران

وقد تجعل مثل ما قبلها من ظاء او ذال او حرف

صفير وقد تبدل دالا بعد الجيم فصل

من وجوه الاعلال الحذف ويقل في غير

لام وغير حرف لين او همزة او هاء او حرف
منفصل بمثله فمن مطرده حذف الواو من مضارع
ثلاثي فاؤه واو استثقالا لوقوعها في فعل
بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كيعد او مقدرة
كيقع ويسع وحمل على ذي الياء اخواته والامر
والمصدر الكائن على فعل بحرك العين بحركة
الفاء معوضا منها هاء تانيث وربما فتح عينه
لفتحها في المضارع وربما فعل هذا بمصدر فعل
وشذ في الصلة صلة وربما اعل هذا الاعلال

أسماء كزنة وصفات كلدة ولاحظ للياء في

هذا الإعلال إلا ما شذ من قول بعضهم ييس

ولا يفعُل إلا ما شذ من جُد ولا يفعَل

إلا ما شذ من يذر ويدع في لغة ولا لاسم

تقع فيه الواو موقعها من بعد بل يقال في مثل

يقطين من وعد يوعيد فصل ومما اطرد

حذف همزة أفعل من مضارعه واسمي فاعله

ومفعوله ولا يثبت إلا في ضرورة أو كلمة

مستندرة ومن اللازم حذف فاء خذ

وكل ومن وان ولي من واوا او فا فالابدال
اجود وخذ وكل بالعكس ولا يلحق بهذه غير
الا في الضرورة ومن اللازم حذف عين فيعلولة
كينونة وليس اصله فعلولة فيفتح فاؤه لتسلم الياء
خلافا للكوفيين ويحفظ هذا الحذف في عين
فيعلان وفيعل وفيعلة وفاعل وربما حذف
الف فاعل مضاعفا والرد الى اصلين اولى من
ادعا شذوذ حذف او ابدال ويجوز في لغة
سليم حذف عين الفعل الماضي المضاعف المتصل

بتاء الضمير او نونه مجعوله حركتهما على الفاء

وجوبًا ان سكنت وجوازًا ان تحركت ولم تكن

حركة العين فتحة وربما فعل ذلك بالامر

والمضارع وبعض العرب يحذف همزة يجيء ويسوء

واحدى يائي يستحيي ويجريهما مجرى يفي ويشي في

الاعراب والبناء والافراد وغيره والزم

في غير ندور حذف الف ما الاستفهامية

المفردة المجرورة وقد تسكن ميمها اضطرارًا ان

جرت بحرف وزعم المبرد ان حذف الف

مَا الموصول به بشيئ لغة وشذ في الاسماء حذف

اللام لفظا ونية بكثرة ان كانت واوا ويقلّه

ان كانت ياء او همزة او نونا او حاء او مثل العين

د ربما حذفت العين وهي نون او واو او تاء

او همزة والفا وهي واو او همزة وكثر في اب بعد

لا ويا وندر بعد غيرهما وشذ في الفعل لا

ادر ولا ابال وعم صباحا ونحو خافو ولو ترما

الصبيان فصل من وجوه الاعلال القلب

واكثر ما يكون في المعتل والمهموز وذو الواو امكن

فيه من ذي الياء وهو بتقديم الاخر على مثلوه
اكرمنه بتقديم مثلو الاخر على العين او بتقديم
العين على الفا وربما ورد بتقديم اللام على الفا
وبتاخير الفا عن العين واللام وكثر نحو راا
في راى واابار في ابار وعلامة صحة القلب
كون احد التاليفين فائقا للاخر ببعض وجوه التصريف
فان لم يثبت ذلك فهما اصلان وليس جاء
وخطايا مقلوبين خلافا للخليل فصل
ابدلت اليا ئسماعا من ثالث الامثال كتظنيت

وثانيهما كائيميث وأُوْلهاكا أيما ومن هاء كدهديت

ومن نون كاناسي ومن عين ضفادع وباء ارانب وشين

سادس وثاء ثالث وربما أبدل من حرف اللين

تضعيف ما قبله وقد تبدل تاء الضمير طاء بعد

الطاء والصاد وَدالاً بعد الدال والزاي وشذ

ابدال التاء من واو كثرات ومن باء كأستوا

ومن شين كست ومن صاد كلصت وربما ابدلت

من هاء كما ابدلت الهاء منها وابدلت الميم من النون الساكنة

قبل باء وقد تبدل منها ساكنة ومتحركة دون

باءٍ وقد تُبدَلُ هي من الميم وتُبدَلُ الصادُ من السين

جوازاً على لغةٍ ان وقع بعدها عينٌ او خاءٌ او قافٌ

او طاءٌ وان فصل حرفٌ او حرفان فالجواز باقٍ

وان سكنت السين قبل دالٍ جاز ابدالها زاياً

وان تحركت قبل قافٍ فكذلك وربما اُبدلت

بعد جيمٍ او راءٍ وتحسن مضارعة الزاي ما سكن

قبل دالٍ من صادٍ او جيمٍ او شينٍ ولا يمتنع الاخلاص

في الصاد المذكورة فان تحركت قبل دالٍ او طاءٍ

جازت المضارعة وشذّ الابدال فصل

اي ابدال الصاد زايا محضة فلا يقال في قصد قزد وقد حكي زراط في صراط فان سكنت الصاد جاز الابدال قالوا في مثل لم يحرم من فزد له

وقع التكافؤ في الابدال بين الطاء والدال والتاء

وبين الميم والباء وبين التاء والفاء وبين الكاف والقاف

وبين اللام والتاء وبين النون واللام وبين العين

والحاء وربما وقع بين الغين والخاء وبين الضاد

واللام وبين الذال والثاء وبين الفاء والباء وبين الجيم

والياء والاكثر كون الياء المبدل منها الجيم

مشددة او موقوفا عليها او مسبوقة بعين وهي

عجعجة قضاعة وربما ابدلت الميم من الواو وقد تبدل

من الهاء الحاء بعد حاء او عين ان اوثر الادغام

ابو عبيدة الجعجعة في قضاعة يحولون الياء جيما مع العين يقولون هذا راعج خرج معج اي راعي خرج معي ٥

وربما ابدلت الشين من الجيم واذا سكنت الجيم

قبل دال جاز جعلها كشين وابدلت الهاء وقفا

من الف انا وهنا وحيهلا ومن ياء هذى وهنه وعوضت

هي والشين من سلامة العين في أهراق وأسطاع

باب مخارج الحروف

أقصى الحلق للهمزة والهاء والألف ووسطه للعين

والحاء وادناه للغين والخاء وما يليه للقاف وما

يليه للكاف وما يليه للجيم والشين والياء وأول

حافة اللسان وما يليه من الاضراس للضاد وما

دون حافته الى منتهى طرفه ومحاذي ذلك من
الحنك الاعلى للام وما بين طرفه وفويق الثنايا
للنون والراء وهي ادخل في طرف اللسان
قليلا وما بين طرفه واصول الثنايا للطاء والدال
والتاء وما بينه وبين الثنايا للزاي والسين والصاد
وهي احرف الصفير وما بينه وبين اطراف
الثنايا للظاء والذال والثاء وباطن الشفة السفلى
واطراف الثنايا العليا للفاء وما بين الشفتين للباء
والواو والميم فصل لهذه الحروف فروع ..

تُستحسن وهي الهمزة المسهّلة والغنّة ومخرجها الخيشوم

والألف الإمالة والتفخيم والشين كالجيم والصاد كالزاي

وفروع تُستقبح وهي كاف كجيم وبالعكس وجيم

كشين وصاد كسين وطاء كتاء وظاء

كثاء وباء كفاء وضاد ضعيفة فصل

من الحروف مهموسة يجمعها سكت فحثه شخص

وما عداها مجهورة ومنها شديدة يجمعها أجدك

تطبق ومتوسطة يجمعها لم يروعنا وما عداها

رخوة والصاد والضاد والطاء والظاء مطبقة

وماعداها منفتحة والمطبقة مع الغين والخاء

والقاف مستعلية وما عداها منخفضة وأحرف

القلقلة قطب جد واللينة واي والمعتلة

هن والهمزة والمنحرف اللام والمكرر الراء والهاوي

الالف والمهتوت الهمز وأحرف الذلاقة من

بنفل والمصمتة ما عداها وما سوى هذه ألقاب

الحروف تنسب الى مخارجها او ما جاورها ه

فصل في الادغام يدغم اول المثلين وجوبا

ان سكن ولم تكن هاء سكت ولا همزة منفصلة

عن الفاء ولا مدة في اخرها مبدلة من غيرها
دون لزوم وكذلك ان تحركا في كلمة لم تشد
ولم يضطر الي فكهما ولم يصدرا ولم يسبقهما
مزيد للالحاق ولا مدغم في اولهما ولم يكن
احدهما ملحقا ولا عارضا تحرك ثانيهما ولا موازنا
ما هما فيه بجملته او صدره فعلا او فعلا او
فعلا او فعلا وتنقل حركة المدغم الي ما
قبله ان سكن ولم يكن حرف مد او ياء تصغير
ويجوز كسره ان كان المدغم تاء الافتعال فان سكن

ثانيهما لاتصاله بضمير المرفوع اولكون ماهما فيه
افعل تعجبا تعين الفك والادغام قبل الضمير لغية
فان سكن الثاني جزما او بناء في غير افعل المذ كور
او كان ياء لازما تحريكها اوولي المثلان فاء
افتعال او انفعلال اوكان اولهما بدل غير مدة
دون لزوم اوكان اولهما نونا تلي هي آخر فعل
او علامة رفع او جمع اناث وليس قبلها ساكن
صحيح جاز الفك والادغام وقد يرد الادغام
في يائين غير لازم تحريك ثانيهما فلا يقاس

عَلَيهِ وَيُعَلُّ بَابُ اللَّامَين فِي أفعَلَّ وَافعَالَّ
مِن ذَوَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ فَلَا يَلتَقِي مِثلَانِ
فَيُحتَاجُ إِلَى إِدغَامٍ خِلَافًا لِلكُوفِيِّينَ فِي المِثلَينِ
وَفِي مِثلِ شِبعَانَ مِنَ القُوَّةِ ثَلَاثَةُ أَوجُهٍ أَقيَسُهَا
إِبدَالُ الضَّمَّةِ كَسرَةً وَتَالِيهَا يَاءً وَلِلإِدغَامِ
أَسهَلُ مِنَ الفَكِّ وَلَا يَجُوزُ إِدغَامٌ فِي مِثلِ جَحمَرِشٍ
مِنَ الرَّمْيِ لِعَدَمِ وَزنِ الفِعلِ خِلَافًا لِأَبِي الحَسَنِ
فَصلٌ إِذَا تَحَرَّكَ المِثلَانِ مِن كَلِمَتَينِ وَلَم
يَكُونَا مِمَّن بَينَ جَازَ لِلإِدغَامِ مَا لَم يَلِيَا سَاكِنًا

عين لين ويبدل الحرف التالي متحركا او ساكنا
لينا بمثل مقارنه الذي يليه ويدغم جوازا ما لم
يكن لينا او همزة او ضادا او فاء او شينا او
ميما او صفيريا قبل غير صفيري او تلتق
الحرفان في كلمة يوهم الادغام فيها
التضعيف وادغام التاء في اللام جائز خلافا
لاكثرهم وربما ادغم الفاء في الباء والضاد
في الطاء والسين في الشين وتدغم في الفاء
والميم في الباء وفي الحاء الهاء وفي الشين

والثاء الجيم وفيها وفي السين والضاد الطاء

والظاء وشركا فيهما في المخرج والاولى ابقا

اطباق المطبق فصل وقع الكاف في

الادغام بين الحاء والعين وبين الخاء والغين

وبين القاف والكاف وبين الصفيريه وبين

الظاء والذال والثاء والدال والتاء وتدغم

الستة في الصفيريه وتدغم في التسعة

وفي الشين والضاد والنون والراء واللام

وجوبا ان كانت للتعريف اوشبهها والا

لجوارًا بقوة في الراء وبضعف في النون وبتوسّط فيما

بقي فصل م تدغم النون الساكنة دون غنة في الراء

واللام وبها في مثلها والميم والواو والياء وتظهر

عند الحلقية وتقلب ميمًا عند الباء وتخفى مع

البواقي وكذا يفعل قاصد التخفيف بكل حرف

امتنع ادغامه لوصف فيه او لتقدّم ساكن

صحيح وقد يجري المنفصل مجرى المتصل في نقل

حركة المدغم الى الساكن فصل تدغم تاء تفعل

ومثله في شبهها ومقاربها باليه لهمزة الوصل وقد

وهي التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والطاء والظاء والكاف والصاد والضاد والقاف والشين والسين

اي مقاربه وهي اثنا عشر حرفا الدال والظاء والطاء والذال والثاء والصاد والسين والزاي والجيم والشين والضاد

بحذف تخفيفا المتعذر ادغامه لسكون الثاني

كاستحيي في الاطراف لاستثقاله بتصدر الاول

كتنزل وتنزل الملائكة والمحذوفة هي الثانية لا

الأولى خ لا فالهشام باب الامالة

وهي ان تنحو انا في فعل واسم متمكن بالفتحة نحو الكسرة

وبالألف نحو الياء لتطرفها وانقلابها عنها او ميلها

اليها باتفاق دون ممازجة زايدا ولكونها مبدلة من

عين ما يقال فيه فلت او متقدمة على ياء تليها

او متأخرة عنها متصلة او منفصلة بحرف او حرفين

ثانيهما هاء او لكونها متقدمة على كسرة يليها او متاخرة
عنها منفصلة بحرف او حرفين او لهما ساكن فان تاخر
عن الالف مستعل متصل او منفصل بحرف او
حرفين غلب في غير شذوذ اليا والكسرة الموجودتين
لا المنوتين وكذلك ان تقدم عليها غير
مكسور فان تقدم ساكنا بعد كسرة فوجهان وربما
غلب المتاخر رابعا وقد لا يعتد به تاليا من غير
كليتهما وتاليا من كليتهما وشذ عدم الاعتداد
به وبالحركة في قول بعضهم رايت عرقا وعينا

وَانْ فُتِحَتِ الرَّآءُ مُتَّصِلَةً بالالِفِ اوْ ضُمَّتْ فَحُكْمُهَا

حُكْمُ المُسْتَعلي غالبًا وَانْ كُسِرَتْ كَفَّتِ المَانِعَ

وَرُبَّمَا اَثَّرَتْ مُنفَصِلَةً تاثيرها مُتَّصِلَةً ولا يُؤثِّرُ سَبَبُ

الامالَة الَّا وهو بَعْضُ مَا الالِفُ بَعْضُهُ وَيُؤَثِّرُ مَانِعُهَا

مطلقًا وَرُبَّمَا اثَّرَتِ الكَسْرَةُ مَنْوِيَّةً في مُدْغَمٍ اوْ مَوْقُوفٍ

عَلَيْهِ او زَايِدًا تَبَاعُدُهَا بالهَآءِ وقد يُمَالُ مَا عَارٍ مِنْ سَبَبٍ

لِمُجَاوَرَةِ المُمَالِ او لِكَوْنِهِ آخِرَ مُجَاوِرِ مَا اُمِيلَ آخِرُهُ وَاُمِيلَ

مِنَ الاسْمَآءِ غير المُتَمَكِّنَةِ مِنْ غَيْرِ المُتَمَكِّنِ ذَا وَمَتَى وَانَى

ومن الحُرُوفِ بَلَى وَيَا وَلَا في إمَّا لَا وَمِنَ الفَتَحَاتِ مَا

تلته رآء مكسورة وهي لام متصلة او منفصلة بساكن ما

لم يكن المفتوح ياء او قبل ياء او هاء تانيث موقوفا عليها

ومن الضمات ضمة مذعور وسمن ونحوهما وتستند

الامالة في غير ما ذكرنا النقل علما كان كالحجاج او

غير علم كالناس في غير الجر باب الوقف

ان كان آخر الموقوف عليه شاذا ثبت بحاله الا ان

يكون منونا في الخط فيحذف الا تنوين مفتوح غير

موثث بالهاء فيبدل الفا في لغة غير ربيعة ويحذف

تنوين المضموم والمكسور بلا بدل في غير الازد وكالصحيح

في ذلك المقصور خلافاً للمازني في ابدال الالف

من تنوينه مطلقاً ولابي عمرو والكسائي في عدم الابدال

منه مطلقاً وتبدل الفا نون اذن وربما قلبت

الالف الموقوف عليها ياء او واواً او همزة وربما

وصلت بهاء السكت الفا هنا والا وقد يحذف الف

المقصور اضطراراً والف ضمير الغائبة منقولاً فتحه

اختياراً والمنقوص غير المنصوب ان كان منوياً

فاستصحاب حذف يائه اجود الا ان تحذف

فاؤه او عينه فيتعين الاثبات وان لم يكن

منونًا فالابيات اجود الآن حكم ياء المتكلم الساكنة

وصلًا وحكم الياء والواو المتحركين حكم الصحيح و لا

حذف في نحو يقضي وافعلي ويدعو وافعلوا غالبًا

الا في قافية او فاصلة فصل ان كان الموقوف

عليه متحركا غير هاء تانيث سكن وهو الاصل او ن يمت

حركته مطلقًا او اشير اليها دون صوت ان

كانت ضمة وهو الاشمام او ضعف الحرف

ان لم يكن همزة ولا حرف لين ولا تالي ساكن او

نقلت الحركة الي الساكن قبلها مالم تتعذر

تحريكه او يوجب عدم النظير او تكن الحركة

فتحة فلا تنقل لا من همزة خلافا للكوفيين وعدم

النظير في النقل منها مغتفر الا عند بعض تميم

فيفرون منه الى تحريك الساكن بحركة الفاء اتباعا

واذا نقلت حركة الهمزة حذفها الحجازيون

واقفين على حامل حركتها كما يوقف عليه مستبدا

بها وابقاها غيرهم ساكنة او مبدلة بمجانس حركة

ما قبلها نافلا او متبعا وربما ابدلت بمجانس حركتها

بعد سكون باق او حركة غير منقولة ولا تبدلها

الحجازيون بعد تحركه الا بحاشتها والوقف بالنقل
الى المتحرك لغة لخمية فصل ابدال الهاء من
تاء التأنيث الاسمية المتحرك ما قبلها لفظا او تقديرا
في آخر الاسم اعرف من سلامتها وتا جمع السلامة
والمجمول عليه بالعكس وفي هيهات وجهان وان
سمي بها فهو كطلحة على لغة من ابدل وكعرفات
على لغة من لم يبدل فصل يوقف بهاء
السكت على الفعل المعتل الآخر جزما او وقفا
وعلى ما الاستفهامية المجرورة وجوبا فيهما

محذوف الفاء والعين مجزومة باتم والا فاختيارا

ويجوز اتصالها بكل متحرك حركة غير اعرابية

ولا شبيهة بها فلا تتصل باسم لا ولا بمنادى مضموم

ولا بمبني لقطعه عن الاضافه ولا بفعل ماض وشذ

اتصالها بفعل وقد يوقف على حرف واحد بحرف

المضارعة فيوصل بهمزة يليها الف وربما اقتصر

على الالف ويجرى الوصل مجرى الوقف اضطرارا

وربما اجري مجراه اختيارا ومنه ابدال بعض الطائيين

في الوصل الف المقصور واوا فصل وقف

قوم بتسكين الرّويّ الموصول بمدّة وابنها الحجاز يون
مطلقًا وان ترنّم التميميون فكذلك والاعوضوا
التنوين منها مطلقًا باب الهجاء
وله في غير العروض اصلان لا يعدل عنهما
الا انقياد السبب جلي او اقتداء بالرسم السلفي
الاصل الاول فصل الكلمة من الكلمة ان يكونا
كشيء واحد امّا بتركيب كبعلبك وامّا لكون احدهما
لا ابتداء بها او لا يوقف عليها وامّا لكونها مع الاخري
كشيء واحد في حال فاستصحب لها الاتصال

غالبًا ووُصلت من بمن مطلقًا وبما الموصولة غالبًا
وعن بمن كذلك وفي بمن الاستفهامية مطلقًا
وبما الموصولة غالبًا والثلاثة بما الاستفهاميه
محذوفة الالف وشذ وصل بئس بما قبل اشتروا
به وخلفتموني ووصل ان بلم يستجيبوا ووصل
ان بلن في الكهف والقيمة وبلا في بعض المواضع
وكذا وصل ام بمن وكي بلا وتحذف نون
من وعن وان وميم ام عند وصلهن الاصل
الثاني مطابقة المكتوب المنطوق به في ذوات

٤

الحروف وعددها ما لم يجب الاقتصار على
اول الكلمة لكونها اسم حرف دا زدا و زود الاصوات
او يحذف الحرف لإدغامه فيما هو من كلمته
وشذّ بليتكم المغنون فصل تعتبر المطابقة
بالاصل ان كان الحرف مدغما فيما ليس من كلمته
او نونا ساكنة مخفاة او مبدلة ميما لمجاورة
عنبر ومن بعد — نحو ومن كافر
باء او حرف مد لساكن يليه وربما حذف خطا
اضربوا القوم ويكونوا الرجل
ان أمن اللبس ويجب ذلك مع نون التوكيد
والتنوين وتعتبر المطابقة بالمآل إمّا في وقف

لا مانع له من اعتبار ما يعرض فيه ولذا حذف تنوين

غير المفتوح ومدة ضمير الغائب والغائبين وكتب

بالف اناو المنون المفتوح واذا ونحو لنسفعا ان

امن اللبس وبهاء نحو رحمة وزه ذاك ومجى مه

جيت وشذ كائن ونحو نعمت الله واثاني غين

وقف ولذا نابت الياء عن كل الف مختوم بها فعل

او اسم متمكن تالية مبدلة من ياء او رابعة فصا عدا

مطلقا ما لم تل ياء في غير يحيى علما ولا يقاس عليه علم

مثله خلافا للمبرد وفي التزام هذه النيابة خلاف

وكذا امتناعها عند مباشرة ضمير متصل واستعملت

في حتى وما زكى شذوذًا وفي متى وبلى لأمالتهما

وفي الضحى ونحوه لمشاكلة المجاور فان وليت ما الاستفهامية

حتى او الى او على كتبن بالالف وشددت الالف

في كلتا وترا وتحشا ان تصيبنا والواو في الصلوة

والزكوة والحيوة والنجوة ومشكوة ومنوة والربوا

وكتبت هذه الاسماء بالواو للعرب من نقل اللفظ بالالف الى اللفظ بالواو وهو المسمى تفخيما عند القراء

فصل من اعتبار المطابقة بالمآل تصوير الهمزة

غير الكائنة اولا بالحرف الذي تؤول اليه في

التخفيف ابدالا او تسهيلا وان كان تخفيفها

بالنقل حذفت وقد تصور المتوسطة الصالحة

للنقل مجانس حرکتها وغلب في الآخر کتبها الفا

بعد فتحة وحذفها بعد الف ما لم لها ضمير متصل

فقطعا ما للمتوسطة وتصور الفا الکاينة اولا مطلقا

الا انها ان کانت همزة وصل حذفت بين الفاء او

الواو وبين همزة هي فاء وبعد همزة الاستفهام

مطلقا وفي نحو جاء فلان بن فلان وفلانة بنت فلانة

ونحو للدار ولکد اروفي بسم الله الرحمن الرحيم

وتثبت الفا فيما سوی ذلك وکتب ما ولي الثابتة

بحسب حالها اذا ابتدي بها الا فاء افعل نحو

يوجل فانها تكتب واوا بعد الواو والفاء خاصة

وتصور بعد همزة الاستفهام همزة القطع بمجانس

حركتها وقد تحذف المفتوحة وتكتب غيرها الفا

والحقت بالمتوسطة همزة هؤلاء وابنؤم ولئلا

ولئن ويومئذ وحينئذ فصل اذا ادى

القياس في المهموز وغيره الى توالي لينين متماثلين او

ثلثة في كلمة او كلمتين ككلمة حذف واحد ان

لم تفتح الاولى كمرآء او قارئين ولووا وفي الله وجهان

اجودهما الحذف وما سوى ما ذكر شاذ لا يقاس
عليه او مخالف للرسم فلا يلتفت اليه فصل
حذفت الالف من الله والرحمن والحرث علما لم
تخل من الالف واللام ومن السلم عليكم وعبد السلم
وذلك واوليك وثمنية وثماني ثابت الياء وفي
ثمانين وجهان وحذفت ايضا من ثلث وثلثين ومن
يا متصلة بهمزة ليست كهمزة آدم ومنها
متصلة بذا خالية من كاف وبجميع فروعها الا تا
وتي وحذفت ايضا ما كثر استعماله من الاعلام الزايدة

على ثلثة احرف مالم يحذف منها شيء كاسرايل
وداود داو ونحف الناس كهامن وحذفت ايضا
من نحو مفاعل ومفاعيل غير ملتبسين بواحد
لكونه على غير صورته او في غير موضعه ومن
مليكة وسموات وصلحات وصلحين ونحوهما غير
ملتبس ولا مضعف ولا معتل اللام وكتب
بلام واحد الذي وجمعه والتي وفروعه والليل
والليل في الاجود وبلامين لله ونحوه مما فيه ثلث
لامات لفظا فصل وزيدت الف في

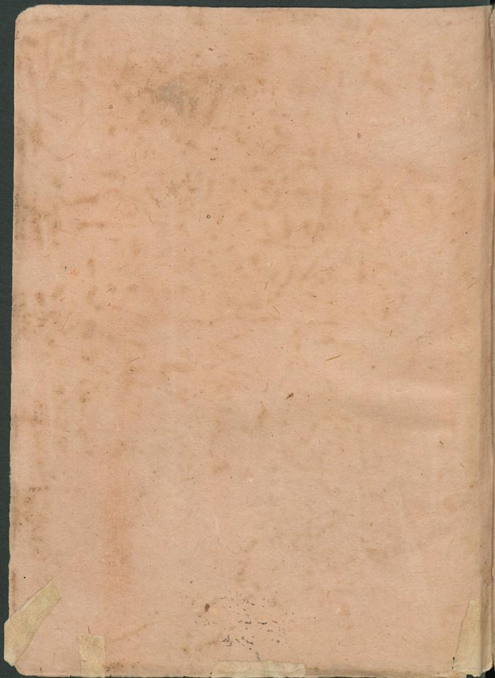
مائة ومائتين وبعد واو الجمع المنطق فيه المتصلة
بفعل ماض او امر وربما زيدت في نحو يدعو
وهم ضاربوا زيد وشذت زيادتها في الربوا وا
امروا او زيدت واو في اوليك واولو واولات
وباو اخي وعمرو غير منصوب وزيدت ياء في
بايد ومن نباي المرسلين وملايه وملايهم
وهذا انما ينقاد اليه ولا يقاس عليه م ع
تم كتاب تسهيل الفوايد وتكميل المقاصد والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه

٢٧٩ 279

صلوة دايمة الي يوم الدين وكملت يوم الثلاثا سابع شعبان
المبارك سنة خمس واربعين وسبعماية بمحروسة دمشق
حامدا لله تعالى والحمد لله وحده وصلى على [illegible]

الحمد لله الذي ليس لامره الماضي مضارع ولا لمن رفعه من البرية خافض ولا لمن خفضه رافع والصلاة والسلام
على من ختمت ببعثته النبوة ونسخت بشريعته الشرايع المتلوة وعلى اله واوليايه وخلفايه وحلفايه ما
تعاقب الجديدان وما ارتفع اسم كان وبعد فان الشيخ الامام العلامة الفاضل جامع اشتات
الفضايل مقرر المباحث والدلايل جلال الدين ابن الشيخ الصالح المرحوم شمس الدين احمد ابي المحاسن يوسف التبريزي
ادام الله اقباله وختم بالحسنى اعماله قرا علي جميع كتاب تسهيل الفوايد وتكميل المقاصد انشا
الامام العلامة عمدة الفصحا وعمدة الادبا وحامل لوا لغة العرب العربا جمال الدين ابي عبد الله محمد بن
عبد الله بن مالك سقى الله جدثا حواه وحيا بالغدوات والاصايل محياه قراة بحث وتقرير
وتحقيق وتحرير واستكشاف لمشكلاته واستيضاح لمعضلاته ولما سلك من هذا العلم منهجا واتضح
له من ابوابه ما كان مرتجا وتقدم على الانداد والاقران ورجح وتاهل للتصدر في هذا الشان وصلح
اذنت له ان يقرئ هذا الكتاب وان يتصدر للكلام على ساير كتب علم الاعراب ثقة مني بدرايته وديانته
وركونا الى امانته وكفايته واجزته ان يروي عني ما يجوز روايته لي وعني من منظوم ومنثور ومنقول
وماثور والله تعالى المسول ان ينفعنا واياه بذلك وان يسلك بنا وبه اقوم الطرق والمسالك بمنه
وكرمه قال ذلك وكتبه في ثامن عشر شوال المبارك من شهور سنة احدى وخمسين وسبعماية احوج عباد الله
الى رحمته وغفرانه عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري حامدا الله تعالى ومصليا على نبيه
محمد وعلى اله وصحبه وسلم





نواحد خ ج ۸

سارو ما دو احسن ص ۵۰

وكسه وعن نقد العلك الح انما فصل لان ذلك المطلوب لا يتوقف عليه بل انما يتوقف
عليه رعاية النظم المخصوص ولذلك في الاستغناء الصغير دلفائي لتوقف قولهم
في الاستغناء الصغير ليس مما ينبغي لانه لا اختصاص له بالاستغناء الصغير
ويمكن ان نجعل الفلك الذي يعبر آلة في الاستغناء الصغير الذي يعبر بالمثم
في الكبير لان ذلك بالنظر الى الاوضاع الكلية وهذا بالنظر الى الاوضاع الجسم

مولاي

لانه كي هذا قبل النظر الى هذا القول

Zählung:

1–61, 61A, 62–118, 139–148,

119–138, 149–279 Bl

3.1.12 [illegible]

















وفصوله فسميته لذلك تسهيل الفوايد